

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية



الخدمات الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني  
وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

د. خابط ليلية

إعداد الطالبة:

بن وعلي آمال

أعضاء لجنة المناقشة:

- د. جويذة باحمد.....جامعة مولود معمري تيزي وزو.....رئيسا
- د. ليلية خابط.....جامعة مولود معمري تيزي وزو.....مشرفا ومقررا
- د. ويزة شريك.....جامعة مولود معمري تيزي وزو.....مناقشا

السنة الـ

## إهداء

أهدي تخرجي إلى هديتي من الله، إلى نبض قلبي، إلى من تستقبلني بابتسامة،  
وتودّعني بدعوة "أمي الغالية"، أسأل الله أن يحفظها لي.

إلى بسمة حياتي، إلى سندي وحزام ظهري وأماني، إلى منبع الحب والحياة "أبي  
الطيب"، أسأل الله أن يحفظه لي.

إلى أخواتي الغاليات: نورة، ليندة، ومريم. إلى من أعتمد عليهن في كل كبيرة  
وصغيرة، إلى من أشاركهن كل حياتي. أسأل الله أن يحفظهن لي.

إلى صديقي العزيز، أرزقي، الذي لطالما كان سندا لي، والذي شجعني ومدّ لي يد  
العون، والذي أعاد إليّ ثقتي بقدرتي على التقدم. أسأل الله أن يحفظه لي.

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير.

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

أهدي هذا العمل المتواضع، سائلة الله العليّ القدير أن ينفعني به ويمدني بتوفيقه.

آمال.

## شكر وتقدير

الحمد لله عزّ وجلّ حمدا كثيرا طيبا يملئ السماوات والأرض، وأشكره على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة، وأرجو من الله أن تنفعني في ديني ودنياي، وأنال بها رضا الله.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذة الدكتورة الفاضلة "خابط ليلية" المسؤولة عن إشرافي، والتي كانت ولازالت الداعمة الأولى لي بعد الله عزّ وجلّ. كما أن هذا العمل لم يكن ممكنا لولا مساعدتها، كما أشكرها على صبرها، وصرامتها، ومنحها الكثير من وقتها، والتي لا طالما كان لتوجيهاتها ونصائحها دور أساسي في إتمام دراستي العلمية.

كما أتشرف بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة التي إطلعت على هذا البحث، وأبدت برأيها الضروري.

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة ودكاترة قسم علوم التربية الذين لم يبخلوا عليّ بعلمهم.

كما أخص بالشكر الجزيل إلى الثانويات التي أجريت بها الدراسة، خاصة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وأفراد عينة الدراسة على حسن تعاونهم.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من مدّ لي يد العون من قريب أو من بعيد.

آمال

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

12 ..... مقدمة

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

15 ..... إشكالية الدراسة

18 ..... فرضيات الدراسة

18 ..... أهداف الدراسة

19 ..... أهمية الدراسة

19 ..... مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

20 ..... حدود الدراسة

21 ..... الدراسات السابقة

30 ..... التعقيب على الدراسات السابقة

الجانب النظري

الفصل الأول: الخدمات الارشادية

34 ..... تمهيد

35	مفهوم الخدمات الإرشادية.....
36	النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية.....
42	أهداف الخدمات الإرشادية .....
44	أنواع الخدمات الإرشادية .....
45	خصائص الخدمات الإرشادية .....
48	أبعاد الخدمات الإرشادية.....
49	مبادئ الخدمات الإرشادية.....
52	أسس الخدمات الإرشادية.....
55	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: فعالية الذات	
57	تمهيد .....
57	مفهوم فعالية الذات .....
58	أنواع فعالية الذات .....
60	النظريات المفسرة لفعالية الذات.....
64	توقعات فعالية الذات .....
65	خصائص فعالية الذات .....
66	أبعاد فعالية الذات .....
68	مصادر فعالية الذات.....
70	مظاهر فعالية الذات .....
72	خلاصة الفصل.....

## الفصل الثالث: التعليم الثانوي

74	تمهيد
74	مفهوم التعليم الثانوي
75	أهمية التعليم الثانوي
77	أهداف التعليم الثانوي
78	خصائص التعليم الثانوي
80	مبادئ التعليم الثانوي
81	مهام التعليم الثانوي
82	هيكلية التعليم الثانوي
84	خلاصة الفصل

## الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية والتطبيقية للدراسة

87	تمهيد
87	الدراسة الاستطلاعية
89	مجتمع الدراسة
89	منهج الدراسة
93	عينة الدراسة
94	أدوات الدراسة
107	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
107	خلاصة الفصل

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

109.....	تمهيد
110.....	1- عرض نتائج فرضيات الدراسة
114.....	2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة
118.....	- خاتمة
120.....	- الإقتراحات
122.....	- قائمة المراجع
	- الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجداول	العنوان	الصفحة
(01)	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	87
(02)	توزيع أفراد الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	88
(03)	عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية ولد براهيم محند أرزقي	90
(04)	عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية حسين أيت أحمد	91
(05)	عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية مصطفى بن بولعيد	92
(06)	أرقام عبارات استبيان الخدمات الارشادية والبعد الذي ينتمي إليه	95
(07)	قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي ينتمي إليه	97
(08)	قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لاستبيان الخدمات الارشادية	99
(09)	قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان الخدمات الارشادية	101
(10)	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الطرف الأعلى ومتوسطات الطرف الأدنى لاستبيان الخدمات الارشادية	102
(11)	حساب ثبات استبيان الخدمات الارشادية بمعامل ألفا كرونباخ	102
(12)	حساب ثبات استبيان الخدمات الارشادية بطريقة التجزئة النصفية	103
(13)	طريقة تصحيح عبارات استبيان الخدمات الارشادية	103
(14)	قيم معامل الارتباط بين بنود مقياس فعالية الذات والدرجة الكلية للمقياس	104
(15)	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطرف الأعلى ومتوسط درجات الطرف الأدنى لمقياس فعالية الذات	105
(16)	حساب ثبات مقياس فعالية الذات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ	106

106	حساب ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة النصفية	(17)
107	طريقة تصحيح عبارات مقياس فعالية الذات	(18)
109	العلاقة بين الخدمات الارشادية وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	(19)
110	الفروق الموجودة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	(20)
111	الفروق الموجودة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات	(21)
112	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الارشادية تبعا لمتغير التخصص	(22)
112	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين في الخدمات الإرشادية	(23)
113	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فعالية الذات تبعا لمتغير التخصص	(24)
114	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين في فعالية الذات	(25)

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
36	النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية	(01)
44	مبادئ الخدمات الإرشادية	(02)
45	أسس الخدمات الإرشادية	(03)
50	خصائص الخدمات الإرشادية	(04)
51	أنواع الخدمات الإرشادية	(05)
60	أنواع فعالية الذات	(06)
62	نموذج الحتمية التبادلية	(07)
64	النظريات المفسرة لفعالية الذات	(08)
65	العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج	(09)
67	أبعاد فعالية الذات	(10)
70	مصادر فعالية الذات	(11)
71	مظاهر فعالية الذات	(12)
78	خصائص التعليم الثانوي	(13)
83	هيكلية التعليم الثانوي	(14)
88	دائرة نسبية توضح نسب توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير الجنس	(15)
89	دائرة نسبية توضح نسب توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	(16)
90	أعمدة بيانية توضح عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية ولد براهيم محند أرزقي	(17)

92	أعمدة بيانية توضح عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية حسين أيت أحمد	(18)
93	أعمدة بيانية توضح عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية مصطفى بن بولعيد	(19)

## قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
استبيان الخدمات الإرشادية	(01)
مقياس فعالية الذات	(02)
نتائج الدراسة الأساسية	(03)

## مقدمة:

يحتاج جميع الأشخاص في مختلف مراحلهم العمرية المختلفة إلى التوجيه والإرشاد النفسي، الذي أصبح من المجالات الهامة في حياة الإنسان في الوقت الحالي، ذلك بسبب ازدياد حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيده ويساعده على حل مشكلاته، حيث تزايدت حدة المشكلات النفسية والاجتماعية نظرا لتغير نمط الحياة وتباعد العلاقات بين الأفراد، وكذلك التغيرات الاجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية، والتطورات التي تحدث في ميدان التربية والتعليم، حيث أصبح الفرد اليوم يعيش جملة من الصراعات النفسية الناجمة عن التغيرات الأسرية التي تحدث في مجتمعاتنا.

وتعد المدرسة البيئة الحيوية التي تؤثر بشكل كبير على نمو الطلاب الشخصي والأكاديمي وتقوم بدعمهم وتوجيههم على المستوى النفسي والاجتماعي والواقعي، كما تعتبر أنها البيئة الملائمة لتقديم خدمات الإرشاد النفسي نظرا لأن التلميذ في مرحلة التعليم يواجه مجموعة من التحديات التي تكون عائقا في حياته المدرسية، حيث يتعلم كيفية التحكم في الضغوط النفسية وإدارة العواطف، كما يتعلم كيفية التركيز على نفسه وتنقيتها.

وتبرز أهمية الإرشاد النفسي أكثر في المرحلة الثانوية، فهي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ، نظرا للتغيرات الكثيرة التي تصاحبه في جميع النواحي العقلية، النفسية، الدراسية، الجسمية والإنفعالية، مما يستدعي التكفل به ورعايته بداية من المستوى الدراسي وصولا إلى المستوى النفسي والاجتماعي، من أجل تحقيق نمو متكامل لديه. ولكي يتحقق ذلك، لابد من وجود مرشد نفسي تربوي قادر على تقديم الخدمات الإرشادية للتلميذ على أفضل وجه.

ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الشخص الأول والمسؤول على مساعدة التلميذ على فهم نفسه، وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، كما يساعده على التعرف على قدراته، واستعداداته، وتوجيهه إلى التخصص الملائم له، لتحضيره لبناء مشروعه الدراسي المستقبلي. فتلميذ المرحلة الثانوية يحتاج إلى الدعم والمساعدة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بما فيه التحضير لامتحان شهادة التعليم الثانوي، أو ما يعرف بشهادة البكالوريا، كون التلميذ في هذه المرحلة قد يواجه صعوبات ومشاكل نفسية وتربوية، مما تسبب في تدني مستواه الدراسي، ونقص ثقته في نفسه، وهذا ما

استدعى وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الثانويات، من أجل تلبية حاجات التلميذ ومساعدته على اكتشاف ذاته لكي تصبح أكثر فعالية لمواجهة مشكلاته والتصدي لها.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، والكشف عن الفروق في نفس المتغيرات بين أفراد العينة وفق متغير الجنس ومتغير التخصص.

تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أساسيين: جانب نظري وجانب تطبيقي، تسبقهما مقدمة، يحتوي كل منهما على مجموعة من الفصول، وتم تقسيم فصول الدراسة على النحو التالي:

▪ **الفصل التمهيدي:** وهو الإطار العام للدراسة الذي يحتوي على: إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهدافها، أهميتها، مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية، حدود الدراسة، الدراسات السابقة.

➤ **الجانب النظري:** يحتوي على ثلاثة فصول:

-**الفصل الأول:** تناول موضوع الخدمات الإرشادية من حيث مفهومها، مختلف النظريات المفسرة لها، أهدافها، أنواعها، خصائصها، أبعادها، مبادئها، أسسها، مجالاتها.

-**الفصل الثاني:** تناول موضوع فعالية الذات من حيث مفهومها، علاقاتها بالمفاهيم الأخرى، النظريات المفسرة لها، توقعاتها، خصائصها، أبعادها، مصادرها، مظاهرها، أنواعها، آثارها.

-**الفصل الثالث:** تناول موضوع التعليم الثانوي من حيث مفهومه، أهميته، أهدافه، خصائصه، مبادئه، مهامه، هيكلته.

➤ **الجانب التطبيقي:** يحتوي على فصلين:

-**الفصل الرابع:** تناول الإجراءات الميدانية للدراسة وتضمن الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، الأدوات المستعملة في جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة.

-**الفصل الخامس:** تناول عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

وختمت الدراسة بخاتمة، ومراجع، وملاحق.

## الفصل التمهيدي

### الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
- 6- حدود الدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية الدراسة:

الإنسان هو العنصر الأساسي في بناء الأمة وتقدمها وتحضرها، فهو الذي يخطط ويعمل ويبتكر وينتج، فإذا صلح الأساس صلح البناء كله، وإذا فسد الأساس فسد البناء كله. ويمر خلال مراحل نموه بمشكلات متعددة نتيجة عدة تغيرات وتطورات التي تحدث خاصة في ميدان التربية والتعليم.

فهنا تظهر الحاجة إلى الإرشاد الذي أصبح ضرورة تستلزمها محاولات البحث عن حلول لعدة مشكلات (إبراهيم عيد، 2006، ص13).

فالإرشاد المدرسي من أهم مجالات التوجيه والإرشاد النفسي المسؤولة عن تقديم المساعدة لمدى واسع من الأعمار، فهو يعتبر عمل تربوي يهدف إلى مساعدة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي على التعرف على قدراتهم وامكانياتهم الذاتية، وميولهم ونمط شخصيتهم، فهو يعتمد على علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين، أحدهما متخصص وهو المرشد والآخر هو المسترشد (بورقيبة، 2013، ص01).

والإرشاد عملية وقائية، نمائية، علاجية، تتطلب تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارة وسمات خاصة (إبراهيمي، 2015، ص247)، يمتلكها ذلك الشخص الذي يعرف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والذي يقوم بتقديم خدمات إرشادية للتلاميذ، والتي تعتبر من أهم الوسائل المساعدة على الإدماج في البيئة التعليمية، ومن أهم وسائل التربية الحديثة، حيث أوضح "فون" (Vaughan,1975) أنه بدون التوجيه والإرشاد لا يمكن التفكير في التربية والتعليم (بكير، 2020، ص254). كما يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية خاصة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المقبلين على إجتياز إمتحان شهادة البكالوريا، نظرا لعدة مشاكل تعيق دراستهم وتسبب في تدني مستواهم التحصيلي نتيجة القلق والخوف والارتباك الذين ينتابهم في إمتحانات البكالوريا، وهذا ما أدى إلى ضعف ذواتهم، وإنعدام ثقتهم في أنفسهم، مما إستدعى وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمختلف الخدمات الإرشادية التي يقدمها، من أجل رفع مستواهم التعليمي (روبيي، 2015، ص45). ويبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمنهني من خلال المهام التي يجب عليه القيام بها لتقديم خدمات إرشادية، وهي وسيلة لنجاح التلميذ في البيئة المدرسية وتحقيق النمو السوي لميولاتهم وقدراتهم واستعداداتهم بأساليب منظمة، ولكي يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

في إنجاز العملية الإرشادية، عليه أن يمتلك صفات وميزات تجعله ذو كفاءة ومهارة في تعامله مع التلاميذ، كالخبرة والعلم والمحافظة على سرية التلميذ، وعليه أن يكون مصغياً ومتفهماً ونصوحاً، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، كدراسة أحمد سيد عبد الفتاح (2006) تأثير التدريب والخبرة على فاعلية الذات الإرشادية عند الإخصائي النفسي، والتعرف على تأثير المناخ المدرسي على فاعلية الذات الإرشادية. وتوصلت نتائج دراسة بندر بن محمد العتيبي (2008) إلى وجود علاقة إرتباطية بين إتخاذ القرار وفاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين (الحديبي وآخرون، 2021، ص140، 141). لذا على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مراعاة مختلف المشكلات التي تطرأ للتلميذ، ومحاولة التغلب عليها، مما سيزيد في تقوية فاعلية الذات لديه، وتحقيق النجاح الدراسي.

إن فاعلية الذات من أهم المتغيرات التي تؤثر في سلوك الفرد وتساهم في تفسيره، حيث يرى **Norwich** "أن الفاعلية الذاتية ذات أثر بالغ في الأداء المدرسي بمجالاته المختلفة"، فالفاعلية الذاتية تحدث أثراً في أداء ونشاطات الفرد خاصة في المدرسة (سراية، بلقاسمي، ص125)، كما تلعب دوراً حاسماً في حياة التلميذ بصفة عامة، وحياته الأكاديمية بصفة خاصة. وتبدو مظاهر الفاعلية الذاتية المرتفعة في زيادة إهتمام الفرد بالأعمال التي يقوم بها، ومضاعفة الجهود التي يبذلها في مواجهة الفشل، وتحقيق الإنجاز ونجاح الأداء (على إبراهيم، 2021، ص343).

ظهر مصطلح فاعلية الذات على يد عالم النفس الأمريكي "ألبرت باندورا" **Albert Bandura** في السبعينات من القرن العشرين، فهي تعد من المفاهيم الأساسية التي إقترحها في إطار نظرية متكاملة (المطيري، 2017، ص538)، والتي تعرف بالنظرية الاجتماعية المعرفية، التي تهتم بتفسير توقعات الأفراد وسلوكياتهم وردود أفعالهم الوجدانية (ناضرين، 2021، ص287). إذ يرى باندورا في نظريته أن الإنسان لديه مجموعة من القدرات التي تميزه عن غيره من المخلوقات، كالقدرة على التفكير والتخطيط وتنظيم الوقت والتكيف مع المواقف، فأداء الإنسان لوظائفه هو نتاج لمجموعة من العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية، حيث ترتبط إعتقادات الفرد بفاعليته الذاتية وبدافعيته وإنجازاته الشخصية (غماري، 2014، ص138). في حين يرى "باجرس" في نظرية "شيل ومرفي" أن فاعلية الذات عبارة عن ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد وإستخدامه بإمكانياته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهنة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه، وقدرته على النجاح في أداء هذه المهمة. فهذه النظرية أكدت أن

الفاعلية الذاتية الخاصة بالفرد تعبر عن إدراكه لإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهنة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الخدمات الإرشادية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فستحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

#### - التساؤل الأول:

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الخدمات الإرشادية ودرجات فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

#### -التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

#### -التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فاعلية الذات؟

#### -التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

#### -التساؤل الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فاعلية الذات؟

## 2-فرضيات الدراسة:

### ❖ الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودرجات فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### ❖ الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

### ❖ الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

### ❖ الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

### ❖ الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

## 3-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة:

✓ العلاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

✓ الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

✓ الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

✓ الفروق بين متوسطات درجات العلميين ومتوسطات درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

✓ الفروق بين متوسطات درجات العلميين ومتوسطات درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

#### 4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

-الكشف عن العلاقة الموجودة بين الخدمات الإرشادية وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- كون هذا الموضوع لم يلقى إهتمام الباحثين حوله.

- غياب الدراسات حول هذا الموضوع.

#### 5- مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

##### 5-1- الخدمات الإرشادية:

تعتبر الخدمات الإرشادية أنها عملية مساعدة الفرد لفهم نفسه، وحل مشاكله بتوظيف قدراته واستعداداته، لكي يحقق التوافق مع نفسه ومع الآخرين (حبيبة، 2015، ص61).

وتعرف الخدمات الإرشادية بأنها: مختلف الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم وتحقيق التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين وبناء مشروعهم المستقبلي.

وتعرف الخدمات الإرشادية إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال الإجابة على إستبيان الخدمات الإرشادية من إعداد "البنى بن دعيمة" (2007).

#### **5-2- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

يعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أنه ذلك الشخص المختص في التوجيه، والذي يقدم خدمات إرشادية للتلاميذ من أجل توجيههم، بالإعتماد على مبادئ وتقنيات علم النفس (آمال، 2017، ص35).

ويعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إجرائيا أنه الشخص الذي يساعد التلميذ على حل مشاكله الدراسية أو الاجتماعية، ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين.

#### **5-3- فعالية الذات :**

تعرف فعالية الذات أنها ثقة الشخص في قدراته والإعتماد على نفسه في أداء المهام بعيدا عن التعزيز (خليفة، 2017، ص77).

وتعرف فعالية الذات بأنها ثقة الفرد في نفسه وقدرته على أداء المهام بنجاح أيجابية.

وتعرف فعالية الذات إجرائيا أنها الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال الإجابة على مقياس فعالية الذات من إعداد "العدل" (2001).

#### **5-4- تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:**

هم التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي والمقبلين على إجتياز إمتحانات شهادة البكالوريا.

#### **6- حدود الدراسة :**

##### **1- الحدود المكانية:**

تم إجراء الدراسة في ثلاثة ثانويات التابعة لولاية تيزي وزو والمتمثلة في ثانوية ولد براهيم محند أرزقي، ثانوية حسين أيت احمد، ثانوية مصطفى بن بولعيد.

## 2-الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة في حدود شهر مارس وأفريل وماي لعام 2024.

## 3-الحدود البشرية:

تمثلت في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

## 7-الدراسات السابقة:

أ. الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية:

❖ دراسات باللغة العربية:

### 1-دراسة "أحمد خميس الزهراني" (1989) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الفعلي لبرامج الإرشاد والتوجيه الطلابي، بحيث شملت عينة الدراسة على 45 فردا ممن يعملون في مجال الإرشاد الطلابي، بحيث تم تطبيق إستبانته مكونة من 88 سؤالاً عن عدد المهام الرئيسة لتوجيه الطلاب وإرشادهم. كشفت نتائج الدراسة إنخفاض مستوى إدراك مهام المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي، كما بينت الدراسة عدم توفر الإمكانيات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وإرشادهم (حبيبة، 2015).

### 2-دراسة المحمودي (2017) بعنوان: "سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين":

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية وجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين بمكة المكرمة، حيث تكونت العينة من 94 مرشدا من المرشدين الطلابيين في جميع المراحل الدراسية، إعتد على مقياس أيزنك للشخصية مترجم من طرف عبد الخالق، ومقياس جودة الخدمات الإرشادية من إعداد عبد الله والغانمي. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة الخدمات الإرشادية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في سمات الشخصية وفقا لتغير التخصص (المحمودي، 2017، ص 333).

### 3-دراسة "دوخان عائشة"(2018) "دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ثانويات ولاية جيجل":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ثانويات ولاية جيجل. شملت عينة الدراسة 120 تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية، كما تم الإعتماد على إستبيان الخدمات الإرشادية. وأسفرت النتائج على أن الخدمات الإرشادية لها دور متوسط في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما أن مساهمة الخدمات الإرشادية كانت متوسطة في تحقيق علاقة إيجابية مع الزملاء ومع الأساتذة، وكانت الخدمات الإرشادية ضعيفة في معرفة طرق تنظيم الوقت، كما أن مساهمة الخدمات الإرشادية كانت متوسطة في معرفة طرق الاستذكار الجيد (دوخان، 2018).

### 4-دراسة ابتسام نخلة (2019) بعنوان: "الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي":

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الخدمات الإرشادية وقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي. شملت عينة الدراسة 210 تلميذ وتلميذة من كل المستويات، كما إعتمدت على مقياس قلق الإمتحان وإستبيان الخدمات الإرشادية. وتم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقلق الإمتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف الجنس (ذكور،إناث)، ولا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف التخصص (أدبي، علمي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإمتحان وكذلك في الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف المستويات (أولى، ثانية، ثالثة) (نخلة، 2019).

### 5-دراسة "عبد الرحمن بوفارس وعائشة بن طالب" (2019) بعنوان: "الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، حيث شملت عينة الدراسة على 200 تلميذ اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. تم استخدام استبيان الخدمات الإرشادية بعد التأكد من الخصائص السيكومترية. توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور

والإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص. كما أظهرت نتائج الدراسة عن ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لخدمات الإعلام، التوجيه، والتقويم بدرجات كبيرة (بوفارس وبن طالب، 2019).

**6-دراسة "حمدي بثينة" (2020) بعنوان: "دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي لتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ":**

هدفت إلى معرفة درجة مساهمة الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، حيث طبقت هذه الدراسة على 232 تلميذ وتلميذة في الطور الثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تم تصميم استبيان وتم تطبيقه بعد التأكد من الخصائص السيكمترية. توصلت نتائج الدراسة إلى مساهمة الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي كانت بدرجة متوسطة. مساهمة الخدمات الإرشادية في تحديد تصورات جيدة حول المشروع الشخصي كانت بدرجة متوسطة. مساهمة الخدمات الإرشادية في فهم إيجابيات وسلبيات الإختيارات المستقبلية للمشروع الشخصي كانت بدرجة متوسطة. مساهمة الخدمات الإرشادية في تطوير قناعة أولية حول المشروع الشخصي كانت بدرجة متوسطة. مساهمة الخدمات الإرشادية في وضع خطط عملية نحو المشروع الشخصي كانت بدرجة متوسطة (حمدي، 2020).

**7-دراسة "راجح محمد علي الهيتمي" (2020): بعنوان "جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم في محافظة القنفذة":**

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم في محافظة القنفذة، حيث بلغت عينت الدراسة 30 قائدا من المدارس الثانوية، وهم يمثلون كافة أفراد مجتمع الدراسة. تم استخدام مقياس الخدمات الإرشادية، وتم التحقق من الصدق والثبات لجميع فقراته. وأسفرت النتائج عن ارتفاع جودة الخدمات الإرشادية النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة (الهيتمي، 2020).

**8-دراسة "سارة عواد ومحمد عبد الرحمن يوسف"(2022): بعنوان " واقع الخدمات الإرشادية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة":**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. تكونت عينة الدراسة من 857 طالبة، تم إختيارهن عشوائياً، كما تم استخدام إستبانة الخدمات الإرشادية وإستبانة الإحتياجات الإرشادية، كما تم التأكد من صدق وثبات كل إستبانة. وأسفرت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الخدمات الإرشادية والحاجات الإرشادية تعزى للصف الدراسي، كما تبين وجود علاقة إرتباطية عكسية بين درجات الخدمات الإرشادية والحاجات الإرشادية (عواد وعبد الرحمن، 2022، ص108).

#### 9-دراسة "شعباني مليكة" (2022) بعنوان: "دور الخدمات الارشادية والتوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية (مراكز التوجيه والإرشاد أنموذجا):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية. شملت عينة الدراسة على مجموعتين، المجموعة الأولى تضمنت 208 تلميذ، والمجموعة الثانية تضمنت 56 مستشار التوجيه المدرسي. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم الإعتماد على إستبائين صمما من طرف الباحثة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن للخدمات الإرشادية والتوجيهية دور في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ. للخدمات الإرشادية والتوجيهية دور في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه. ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الخدمات الإرشادية والتوجيهية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني وتطوير الوعي المعرفي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (شعباني، 2022).

#### ❖ دراسات باللغة الأجنبية:

#### 1-دراسة أيو (Eyo,2007): بعنوان "إتجاهات طلبة المدارس الثانوية والأساسية تجاه الخدمات الإرشادية":

هدفت الدراسة إلى معرفة إتجاهات وميول طلبة المدارس الثانوية والأساسية تجاه الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في هذه المدارس. تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة موزعين على عشرة مدارس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إتجاهات وميول الطلبة تجاه الخدمات الإرشادية كانت إيجابية بشكل كبير،

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات الذكور والإناث وكانت هذه الفروق لصالح الإناث (الطراونة، 2011، ص27).

**2-دراسة فوكس وبلتر (Fox& Butler , 2009):** "بعنوان فاعلية خدمة الإرشاد المدرسي في مجموعة من المدارس في المملكة المتحدة":

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية خدمة الإرشاد المدرسي في مجموعة من المدارس في المملكة المتحدة. تكونت عينة الدراسة من 219 تلميذاً وأجابت هذه العينة من التلاميذ على إستبانة (Teen Core) قبل الحصول على خدمات الإرشاد المدرسي، وقامت عينة فرعية مكونة من 104 تلاميذ بالإجابة على نفس الإستبانة بعد الحصول على خدمة الإرشاد المدرسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن خدمة الإرشاد المدرسي كانت بدرجة مرتفعة وذات أثر إيجابي على الصحة النفسية للتلاميذ حسب علاماتهم في إستبانة (Teen Core) (خالد معتوق ، 2017 ، ص118).

#### **ب-الدراسات التي تناولت فاعلية الذات:**

##### **▪ دراسات باللغة العربية:**

**1-دراسة "بندر بن محمد حسن الزيايدي العتيبي" (2008) بعنوان:** " إتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات المساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف":

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين إتخاذ القرار وفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. شملت عينة الدراسة على 242 مرشداً من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. تم الإعتماد على مقياس فاعلية الذات (العدل،2001) ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث 2008، وإختبار إتخاذ القرار من إعداد عبدون. وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات القدرة على إتخاذ القرار ودرجات فاعلية الذات والمساندة من جانب المدرسة، والمساندة من جانب أولياء الأمور، والمساندة من جانب المعلمين، رضا المرشد الطلابي عن المساندة والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمكان العمل وسنوات الخبرة وللراتب سواء لمتوسطات درجات القدرة على إتخاذ القرار أو متوسطات درجات فاعلية الذات ومتوسطات درجات المساندة الاجتماعية في جميع المحاور لدى

المرشدين الطلابيين، ويمكن التنبؤ بالقدرة على إتخاذ القرار لدى المرشدين الطلابيين من خلال فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية (العتيبي، 2008).

## 2-دراسة إبراهيم علي" و"مهدي جابر البعاج" (2013) بعنوان: "فاعلية الذات وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة":

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين فاعلية الذات وموقع الضبط لدى طلبة جامعة بغداد. بلغت عينة الدراسة 400 طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، حيث كان عدد الذكور 161 وعدد الإناث 239. توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون فاعلية عالية ويتمتعون بمستوى متساو بين الضبط الداخلي والضبط الخارجي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التخصص الدراسي (علمي، إنساني) في فاعلية الذات. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في متغير الجنس (ذكور، إناث) في فاعلية الذات. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في التخصص الدراسي (علمي، إنساني) في فاعلية الذات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني) والمرحلة الدراسية (الأولى، الرابعة) (على وإسماعيل، 2013، ص 347).

## 3-دراسة فاطمة "الزهراء اليازدي" و"أسماء هندي" (2017) بعنوان: "فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي":

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين فاعلية الذات والتوافق النفسي الإجتماعي لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي. تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي، تم إستخدام مقياس فاعلية الذات ومقياس التوافق النفسي الإجتماعي. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة السنة أولى جامعي. ووجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والتوافق الشخصي لدى طلبة السنة أولى جامعي. ووجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والتوافق الصحي لدى طلبة السنة أولى جامعي. ووجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والتوافق الأسري لدى طلبة السنة أولى جامعي. ووجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والتوافق الإجتماعي لدى طلبة السنة أولى جامعي (اليازدي وهندي، 2017، ص215).

**4-دراسة "خابط ليلية" (2018) بعنوان: 'فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الوجداني والدافع للإنجاز لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي':**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني والدافع للإنجاز لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. شملت عينة الدراسة على 500 من المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية. تم إستخدام مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس فاعلية الذات. أسفرت النتائج على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات فاعلية الذات ودرجات الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات فاعلية الذات ودرجات الدافع للإنجاز لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المتفوقين ومتوسط درجات المتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فاعلية الذات والذكاء الوجداني والدافع للإنجاز لصالح المتفوقين. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من المتفوقين دراسيا في فاعلية الذات والذكاء الوجداني والدافع للإنجاز (خابط، 2018).

**5-دراسة "بن قاسم فريد" (2020) بعنوان: "الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السن أولى ثانوي":**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية بوج بوعريريج. شملت عينة الدراسة 286 تلميذ وتلميذة. وتم إستخدام مقياس الفاعلية الذاتية للعدل (2001) ومقياس الدافعية للتعلم لنجلاء إبراهيم أبو الوفا (2017). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمنغير الجنس والشعبة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمنغير الجنس والشعبة (بن قاسم، 2020).

6-دراسة "لكوشة سارة ولكوشة رميسة" (2020) بعنوان: "مستوى الطموح وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، تم استخدام مقياسين هما مقياس مستوى الطموح ومقياس فعالية الذات، على عينة مكونة من (120) تلميذ وتلميذة. وأسفرت النتائج على وجود علاقة دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى الجنس. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى التخصص الدراسي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى الجنس. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى التخصص الدراسي (لكوشة، 2020).

7-دراسة "زروقي شيماء وزواوي خديجة" (2021) بعنوان "الدافعية المدرسية المدركة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي":

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الدافعية المدرسية المدركة وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 70 تلميذ وتلميذة من ثانوية "أفح بن عبد الوهاب" بمدينة تيارت، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم استخدام مقياس الدافعية المدرسية، ومقياس فاعلية الذات. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الدافعية المدرسية المدركة وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص علمي. وجود علاقة بين الدافعية المدرسية المدركة وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تخصص أدبي (زروقي وزواوي، 2021).

8-دراسة "بن نادة" و"بن هنية" (2022) بعنوان "علاقة الفعالية الذاتية بقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة":

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الفعالية الذاتية بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج. تكونت عينة الدراسة من 80 طالبا وطالبة من قسم علم النفس وعلوم التربية، كما تم استخدام مقياس

فعالية الذات المترجم من طرف "معروف محمد حسن" (2019) ومقياس قلق المستقبل من إعداد "زينب محمود شقير" (2005). وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة سالبة بين الفعالية الذاتية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر ذي مستوى عال من الفعالية الذاتية تعزى لمتغير الإقامة (داخلي، خارجي). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر ذي مستوى عال من الفعالية الذاتية تعزى لمتغير التخصص (علم النفس التربوي، علم النفس العيادي، ارشاد وتوجيه) (بن نادة وبن هنية، 2022).

### 9-دراسة "تازي أمينة" (2022) بعنوان: "الفعالية الذاتية لدى طلبة الجامعة وجودة الحياة":

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الفعالية الذاتية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من 100 طالبا. تم استخدام مقياس الفعالية الذاتية ومقياس جودة الحياة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وجودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين (تازي، 2022، ص52).

### ▪ دراسات باللغة الأجنبية:

### 1-دراسة وينفليد وآخرون (Winnfield et al , 2001):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى إستمرار وثبات الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم التي إكتسبها الطلاب خلال برنامج إعداد ميداني بعد عام من ممارسة التدريس. كما وزعت الأداة بواسطة البريد، وتم تحليل إستجابات 31 معلما. أعاد الأداة بعد الإجابة على بنودها. ودلت نتائج الدراسة على أنه لم يحدث تغيير ودلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم PSTE أو مقياس توقع نتائج تدريسي العلوم STOE، وبالتالي استنتج أنه يمكن زيادة أو تحسين الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم والاحتفاظ بهذه الزيادة لفترة طويلة لأن برنامج إعداد المعلمين زودهم بمصادر الكفاءة التي حددها بانديرا (بطاط، 2017، ص16).

### 2-دراسة دوير وكيومنقس (Dwyer&Cumings,2001):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات والمساندة الإجتماعية وإستراتيجيات التأقلم والضغط، تكونت عينة الدراسة من 75 من طلبة الجامعة الكندية منهم 54 إناث و 21 ذكور. وأظهرت

نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين فاعلية الذات والضغط، كذلك هناك علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الإجتماعية من الأسرة والأصدقاء والضغط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الذين إستخدموا إستراتيجية التأقلم القائمة على التجنب كانت لديهم مستويات عالية من الضغوط المرتفعة (الجبوري، 2013، ص85).

### 3-دراسة هسيش وآخرون (Hsich،2007 et al ) بعنوان 'فاعلية الذات وعلاقتها بالتوجهات نحو تحقيق الأهداف لدى طلاب الجامعة'

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والتوجهات نحو تحقيق الأهداف لدى طلاب الجامعة، حيث إفتترضت هذه الدراسة وجود عاملين يؤثران على التحصيل والإنجاز الأكاديمي، وهما فاعلية الذات والتوجهات الذاتية لتحقيق الأهداف وإكمال المهمة والتي تتحدد في التوجه الإقلامي والتوجه الإحجامي. تكونت عينة الدراسة من 112 طالبا من الجامعة مقسمة إلى مجموعتين 52 طالبا من مرتفعي التحصيل و60 طالبا من منخفضي التحصيل. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين فاعلية الذات والتحصيل الأكاديمي والدافعية، فالطلاب مرتفعو الفاعلية يتسمون بالتوجه الإقلامي نحو أداء المهمة بنجاح، والطلاب منخفضو فاعلية الذات يتسمون بالتوجه الإحجامي نحو أداء المهمة (الطيرة، 2012، ص58).

### 8-التعقيب على الدراسات:

#### -بالنسبة للخدمات الإرشادية:

اتفقت معظم الدراسات على معرفة الهدف من تقديم الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية حول تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كدراسة دوخان عائشة (2018)، دراسة ابتسام نخلة (2019)، دراسة عبد الرحمن وعائشة بن طالب (2019)، دراسة حمدي بثينة (2020)، دراسة شعباني مليكة (2022)، باستثناء دراسة الزهراني (1989)، دراسة المحمودي (2017) التي كانت حول المرشدين.

إستخدمت الدراسات أدوات مختلفة حسب هدف كل دراسة، لكن معظمها إستخدمت إستبيان الخدمات الإرشادية لمعرفة مدى مساعدة مستشاري التوجيه المدرسي للتلاميذ في معظم مشاكلهم الدراسية.

ومن حيث النتائج نجد أن للخدمات الإرشادية دور في مساعدة التلاميذ على تطوير وعيهم المعرفي ومثال ذلك دراسة شعباني مليكة (2020)، دراسة حمدي بثينة (2020)، كما أن للخدمات الإرشادية دور

في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية، كدراسة فوكس ويلتر (2009)، دراسة دوخان عائشة (2018)، دراسة ابتسام نخلة (2019).

#### -بالنسبة لفعالية الذات:

معظم الدراسات تناولت متغير فعالية الذات وعلاقته ببعض المتغيرات من إتخاذ القرار المهني، موقع الضبط، الدافعية للتعلم، الذكاء الوجداني، التوافق النفسي الاجتماعي، مستوى الطموح، الدافعية المدرسية المدركة، جودة الحياة، كدراسة بندر (2008)، دراسة إبراهيم علي ومهدي جابر البعاج (2013)، خابط ليلية (2018)، دراسة "بن قاسم فريد" (2020)، دراسة لكوشة سارة ولكوشة رميسة (2020)، دراسة زروقي شيماء وزواوي خديجة (2021)، دراسة بن نادة وبن هنية (2022)، دراسة نازي امينة (2022).

تم إستخدام مقياس فعالية الذات في كل الدراسات، وكانت عينة الدراسة متنوعة ما بين تلاميذ المرحلة الإعدادية كدراسة إبراهيم علي ومهدي جابر البعاج (2013)، وتلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة وينفد (2001)، دراسة خابط ليلية (2018)، دراسة بن قاسم فريد (2020)، دراسة لكوشة صارة ولكوشة رميسة (2020)، دراسة زروقي شيماء وزواوي خديجة (2021). وطلبة الجامعة كدراسة دوير وكيومنقس (2001)، دراسة هيشش وآخرون (2007)، دراسة إبراهيم علي ومهدي جابر البعاج (2013)، دراسة تازي أمينة (2022). أما دراسة العتيبي (2008) كانت حول المرشدين. دراسة محمد معروف (2018) كانت حول أساتذة التعليم الثانوي.

أسفرت النتائج على أن فعالية الذات له علاقة ببعض المتغيرات كدراسة العتيبي (2008)، دراسة إبراهيم علي ومهدي جابر البعاج (2013)، دراسة خابط ليلية (2018)، دراسة لكوشة صارة ولكوشة رميسة (2020)، دراسة بن قاسم فريد (2020)، دراسة زروقي شيماء وزواوي خديجة (2021). لكن بعض الدراسات توصلت إلى عدم وجود العلاقة بين فعالية الذات وبعض المتغيرات كدراسة بن نادة وبن هنية (2022)، ودراسة تازي امينة (2022).

# الجانب النظري

## الفصل الأول

### الخدمات الإرشادية

تمهيد.

1. مفهوم الخدمات الإرشادية..
2. النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية.
3. أهداف الخدمات الإرشادية.
4. أنواع الخدمات الإرشادية.
5. خصائص الخدمات الإرشادية.
6. أبعاد الخدمات الإرشادية.
7. مبادئ الخدمات الإرشادية.
8. أسس الخدمات الإرشادية.

خلاصة.

## تمهيد

تعتبر عملية الإرشاد النفسي عملية وقائية، نمائية، علاجية، تتطلب تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارة، وسمات خاصة تعين المسترشد على التعلم، واتخاذ القرارات والثقة بالنفس وتنمية الدافعية نحو الإنجاز. ويعتبر الإرشاد النفسي كذلك علاقة مهنية، وصلة إنسانية متبادلة، التي يتم من خلالها التفاعل والتأثير والتأثر بين طرفين، أحدهما متخصص وهو المرشد النفسي، والآخر هو المسترشد، حيث يسعى المرشد النفسي بتقديم مختلف الخدمات الإرشادية، بهدف مساعدة المسترشد على فهم نفسه وتحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين وعلى حل مختلف مشاكله التي تصبح عائقا بينه وبين تحقيق أهدافه المرغوبة.

### 1- مفهوم الخدمات الإرشادية :

#### أ- مفهوم الإرشاد:

-عملية إنسانية تفاعلية تنشأ عن علاقة بين فردين أحدهما متخصص وهو المرشد والآخر يسمى المسترشد بحيث يهدف الى مساعدة المسترشد على فهم ذاته وتحقيق الصحة النفسية مع نفسه ومع الآخرين (العبيدي وجاسم، 2010، ص19).

-حسب "ورين" (1997) (Wreen) فإن الإرشاد عبارة عن علاقة دينامية هادفة تكون بين شخصين، حيث تختلف الإجراءات التي يشترك فيها كل من المرشد والمسترشد (برزان، 2016، ص13).

-عرّف "بيتروفيسا" (1978) (Petrofesa) أن الإرشاد هو عملية مساعدة المسترشد في فهم ذاته، وإتخاذ قراراته، وحل مشاكله، وتتضمن هذه العلاقة مواجهة إنسانية وجها لوجه تتوقف نتائجها إلى حد كبير على العلاقة بين الطرفين (ابو زعيزع، 2009، ص22).

-عرف الإرشاد على أنه علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد لآخر، فرد يحتاج للمساعدة الذي يسمى المسترشد، والفرد الذي يقوم بتقديم المساعدة يسمى المرشد، بحيث تتيح الفرصة أمام المسترشد لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية، وتكون هذه العلاقة وجها لوجه في مكان خاص يضمن السرية (سعيد علي، حسين عباس، 2015، ص18).

من خلال التعاريف السابقة تم إستنتاج أن الإرشاد هو عملية يقوم بها المرشد لمساعدة المسترشد على حل مشاكله وفهم ذاته وتحقيق التوافق النفسي مع نفسه ومع الآخرين من أجل تحقيق أهدافه.

#### ب- مفهوم الخدمات الارشادية:

-هي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته ويحل مشاكله في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد أهدافه وتحقيقها (منى، 2021، ص338).

-عرّف "عقل" (1977) الخدمات الارشادية أنها خدمات تقدم عبر برامج وقائية، نمائية، علاجية الى الطالب لمساعدته في إختيار الدراسة المناسبة للإلتحاق بها والاستمرار، والتغلب على المشكلات التي تعترضهم، بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي (عبد الرحمن، 2019، ص330).

-هي خدمات يقدمها الإرشاد النفسي بهدف حل المشكلات المتعلقة بالجانب الإجتماعي كالعلاقة مع الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة والزملاء في المؤسسات التعليمية، للتخلص من التوتر والضيق والإضطراب النفسي، وإشباع الحاجات مثل الحاجة الى الأمن، الحب والإنتماء (مصباح، 2023، ص215).

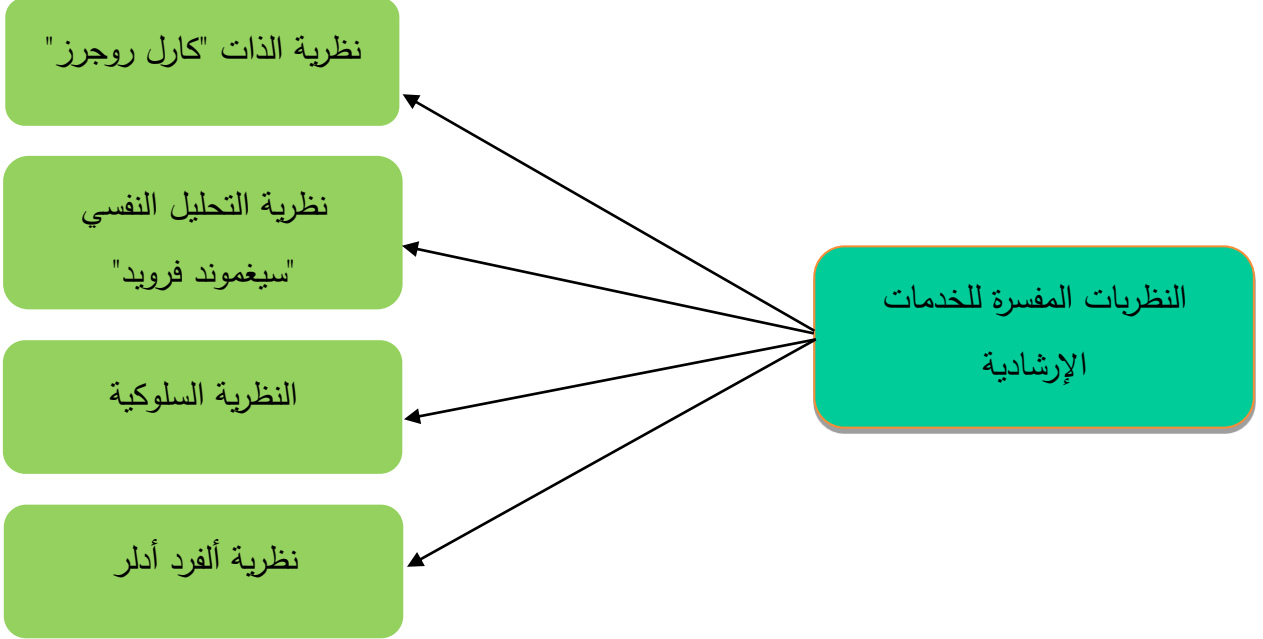
-عملية تربوية تفاعلية تهتم بتنشئة التلميذ أكاديميا، مهنيا، نفسيا وإجتماعيا، والتي يهتم من خلالها بتقديم خدمات وقائية، نمائية وعلاجية متكاملة لتوفير محيط تربوي سليم (مليكة، 2022، ص168).

-عرّفت الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي (1980) الخدمات الارشادية أنها تلك الخدمات النفسية والإجتماعية التي تقدم من طرف جهات متخصصة بالصحة النفسية والخدمات الإجتماعية والتربوية إلى الأفراد والعوائل والجماعات، لتساعدهم في حل مشكلاتهم، وهذه الخدمات يقدمها أشخاص متخصصين في الإرشاد وعلم النفس (مالك، 2021، ص1104).

تم الإستخلاص من خلال هذه التعاريف أن الخدمات الإرشادية هي تلك الخدمات التي يقدمها المرشد للمسترشد، بهدف مساعدته على فهم نفسه، وحل مشاكله، وتلك الخدمات تكون وقائية، نمائية وعلاجية.

## 2- النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية:

ظهرت عدة نظريات للإرشاد النفسي، فقد إهتمت هذه النظريات بدراسة وفهم، وتفسير السلوك، والتنبؤ به، وتعديله، وتغييره، وهي ملخصة كالتالي:



شكل رقم (01) يمثل النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية (من إعداد الباحثة).

### 1- نظرية الذات: "كارل روجرز":

تعتبر نظرية الذات لكارل روجرز من أحدث النظريات في الإرشاد النفسي، حيث يرى أن الذات هي جوهر الشخصية، وهو حجر الزاوية فيها. فنظرية الذات هي طريقة الإرشاد الممركز حول العميل، فالعلاج يتطلب إقامة علاقة شخصية بين العميل والمرشد، وأن يشعر المرشد بأن العميل فرد له قيمة في حد ذاته، كما يتطلب أن يفهم المعالج العميل فهما جيدا، وأن يكون مستعدا لأن يتصور نفسه في مكان العميل في كل مرحلة من مراحل العلاقة الإرشادية، وأن يكون هو نفسه مقتنع في الدخول في تلك العلاقة، ونفس الشيء بالنسبة للعميل، فعليه أن يقبل هذه العلاقة بعد أن يدرك أنه مقبول من طرف المعالج (رويبي، 2015، ص98).

## ▪ مفاهيم نظرية الذات:

هناك عدة مفاهيم خاصة بنظرية الذات، وهي كالتالي: (روبي، 2015، ص98-99).

**1- مفهوم الذات:** هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو مفهوم الذات المدرك.

**2- الخبرة:** هي شيء أو موقف يعيشه الفرد في زمان ومكان معين، ويتفاعل الفرد معها وينفعل بها، ويؤثر فيها، ويتأثر بها.

**3- الفرد:** الفرد قد يرمز أو يتجاهل أو ينكر خبراته المهددة فتصبح شعورية أو لاشعورية، والفرد لديه دافع أساسي لتأكيد وتحقيق الذات، ولديه حاجة أساسية رغم أنها متعلمة للتقدير الموجب، ويشمل الحب والإحترام والتعاطف والقبول من جانب الآخرين، وهذا التقدير الموجب للذات متبادل مع الآخرين المهمين في حياته، وتحدد حاجات الفرد ودوافعه كما يدركها أو يخبرها جانباً من سلوكه.

**4- السلوك:** هو نشاط موجه نحو الهدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته كما يخبرها في المجال الظاهري كما يدركه، ويتفق معظم السلوك مع مفهوم الذات، ومع المعايير الإجتماعية.

**5- المجال الظاهري:** يوجد الفرد في وسط مجال ظاهري أو مجال شعوري، ويتعامل مع المجال الظاهر كما يدركه ويخبره، والمجال الظاهري هو عالم الخبرة المتغير باستمرار، ويعتبر على الأقل من وجهة نظر الفرد حقيقة.

## 2- نظرية التحليل النفسي "لسيغموند فرويد":

يفترض فرويد أن الجاهز النفسي يتكون من ثلاث مكونات وهي: الهو، الأنا الأعلى والأنا، وهذه المكونات تعمل في حالة من التفاعل المستمر، وأن سلوك الفرد ما هو إلا محصلة لتفاعل هذه المكونات الثلاثة. كما يرى أن الجهاز النفسي لا بد أن يكون متوازناً حتى تسير الحياة سيراً سوياً، ولذلك يحاول

الأنا حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى، فإذا نجح كان الفرد سويًا، وإذا أخفق ظهر اضطراب (سيسبان، 2016، ص102).

#### ▪ بعض المفاهيم في نظرية التحليل النفسي :

يفترض فرويد مؤسس هذه النظرية أن الجهاز النفسي يتكون من: (مفتود، 2010، ص136).

**1-الهو:** وهو منبع الطاقة الحيوية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي نسعى إلى إشباعها.

**2-الأنا الأعلى:** مستودع المثاليات والضمير والمعايير الإجتماعية والقيم الدينية، ويعتبر بمثابة سلطة داخلية.

**3-الأنا:** فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي، والعمليات العقلية، والمشرف على الحركة والإدارة، والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها، وحل الصراع بين الهو وبين مطالب الأنا الأعلى، وبين الواقع، فلذلك فهو محرك منفذ للشخصية، ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل تحقيق الذات والتوافق الاجتماعي. ويرى فرويد أن الجهاز لا بد أن يكون متوازنًا حتى تسير الحياة سيرًا سويًا، وإذا أخفق ظهرت أعراض العصاب.

**4-الشعور:** حسب فرويد هي منطقة الوعي الكامل، والإتصال بالعالم الخارجي.

**5-اللاشعور:** ويحتوي على كل ما هو كامن، وليس متاحًا، ومن الصعب إستدعاءه، أي ما هو مكبوت وهو يسعى للخروج من اللاشعور إلى الشعور في الأحلام وزلات اللسان .

**6-الغريزة:** هي عبارة عن قوة تفرض وجودها وراء التوترات المتأصلة في حاجات الكائن الحي.

**7-الغريزة الجنسية:** لها أهميتها في توجيه السلوك، واضطرابها يؤدي إلى مشاكل نفسية.

بالإضافة إلى مفاهيم أخرى هي صدمة الميلاد، عقدة النقص، أسلوب الحياة، الغائية، الإرادة.

#### **3-النظرية السلوكية:**

تشكل النظرية السلوكية أحد الأساليب الإرشادية التي تستخدم مبادئ ونظريات التعلم، التي تم إثباتها تجريبيًا في علاج المشكلات السلوكية، والاضطرابات النفسية بطريقة موضوعية وسريعة، وفق أساليب

خاصه بهذه النظرية. وتمثل هذه النظرية ثمرة دراسات قام بها في البداية بافلوف، واطسون، سكنر، ثم تبع ذلك وولبي، أيزنك، شايبير، وغيرهم. ومن النظريات السلوكية الرئيسية نظرية الإشراف الكلاسيكي بربادة بافلوف، ونظرية الإشراف الإجرائي بربادة سكنر (العامري، 2019، ص15).

يرى السلوكيون في طبيعة الإنسان أنه خالٍ من الخير والشر في طبيعته، وأن السلوك هو نتاج البيئة وخبراتها. ويركز الإشراف والعلاج السلوكي بوجه عام على مشكلة الفرد الحالية، وعلى الأعراض المرضية وكيف تبدو، ولا تبحث في الأسباب الكامنة وراء الأعراض (العامري، 2019، ص15).

#### ■ مفاهيم النظرية السلوكية:

تقوم النظرية السلوكية على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم، وفيما يلي أهم هذه المفاهيم: (مفتود، 2010، ص139).

- 1-معظم سلوك الإنسان متعلم: السلوك فهو متعلم سواء كان سوي أو غير سوي ويمكن تعديله.
- 2-المثير والإستجابة: كل سلوك إستجابة لها مثير، وإذا كانت العلاقة بينهما سوية كان السلوك سوي، والعكس صحيح.
- 3-الشخصية: هي التنظيمات السلوكية الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره.
- 4-الدافع: تركز نظرية التعلم على الدافع، وهو نوعان: ثانوي مثل الخوف، وأولي مثل الجنس، والدافع الثانوي يكتسب من خلال التعلم وهو يقوم على الدوافع الأولية الفسيولوجية.
- 5-التعزيز: وهو التقوية والتدعيم والتثبيت، والسلوك يدعم ويثبت إذا تم تعزيزه.
- 6-الإنطفاء: وهو خمود واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز، وإذا ارتبط شرطيا بالعقاب بذل الثواب.
- 7-العادة: وهي رابطة تكاد تكون وثيقة بين المثير والاستجابة، والعادة معظمها مكتسب وليس موروث.
- 8-التعميم: إذا تعلم الفرد استجابة وتكرر الموقف، ينزع إلى تعميم الإستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الإستجابة المتعلمة.

9-التعلم ومحو التعلم وإعادة التعلم: فالتعلم هو تغير السلوك نتيجة للخبرة والممارسة، أما محو التعلم يكون عن طريق الإنطفاء، وإعادة التعلم يكون بعد الإنطفاء بتعلم سلوك جديد.

#### 4-نظرية "أدلر":

تركز نظرية أدلر على أن إرادة القوة وإرادة التفوق وإرادة بلوغ الكمال وقهر الإحساس بالدونية أو النقص أو بالقصور هي الدافع الرئيسي لدى الإنسان، وكأن الإنسان في سعيه الدؤوب إنما يهدف إلى شيء واحد هو أن يكون محققاً لذاته في مجتمعه كأفضل ما يكون التحقيق، والتحقيق الأفضل هذا للذات سوف يكون معياره مختلفاً بين الأفراد، فبينما يراه البعض في القوة والغنى والأمور الأنانية الضيقة كالمرضى النفسيين، يراه الآخرون في الأهداف النبيلة ذات الطابع الإجتماعي والتي تؤدي إلى تقوية المجتمع، ومساعدته على النهوض، وتحقيق القوة كما هو في الحال لدى أصحاب النفوس (العامري، 2019، ص15).

ولذا فإن نظرية أدلر في نمو الشخصية تتركز في أن كل منا يبدأ منذ ولادته مراحل نموه الهادفة تصاعدياً إلى بلوغ الكمال أو الإقتراب منه، فهو يتجه دائماً إلى أعلى متخطياً مراحل الضعف محققاً القوة (العامري، 2019، ص15).

#### ▪ مفاهيم النظرية:

تتمثل مفاهيم النظرية فيما يلي: (العامري، 2019، ص7-10).

#### 1-الأهداف النهائية الوهمية:

"مبدأ العلية في تفسير السلوك " وملخصها أن الإنسان تحركه توقعاته للمستقبل أكثر مما تحركه خبرات ماضية، وذلك في مقابل تركيز فرويد على العوامل التكوينية وخبرات الطفولة المبكرة بوصفها عوامل محددة للشخصية، وقد أخذ أدلر هذه العقيدة الفلسفية الوضعية المثالية عن "Hans Weininger" الذي عرض هذه الفكرة في كتابه سيكولوجية كأن "The Psychology of As if" وهي أن الإنسان يعيش على أفكار وهمية لا مقابل لها في الواقع، والتي تمنح الإنسان مزيداً من الكفاءة، ولكنها ليست فروض يمكن التيقن منها مثل: الأمانة خير سبيل- الغاية تبرر الوسيلة...الخ.

## 2- الكفاح في سبيل التفوق:

ما هي الغاية النهائية التي ينزع الإنسان إلى بلوغها؟ وقد مر تفكير آدلر فيما يتعلق بهذا الهدف النهائي للإنسان في ثلاث مراحل وهي أن يكون عدوانيا، ثم أن يكون قويا، ثم أن يكون متفوقا، والتفوق هنا لا يعني الإمتياز الإجتماعي أو المنزلة المرموقة، وإنما يعني العمل من أجل بلوغ الكمال التام أنه الدافع الأعظم إلى الأمام، وهو فطري، بل أن آدلر فسر به أعمال فرويد ويونج مثل مبدأ اللذة والتعادل، وأنها ليست إلا أعرابا فيهما لمحاولات التعبير عن الدافع الأعظم إلى الأعلى.

## 3- مشاعر النقص والتعويض:

جاءت هذه الفكرة لآدلر منذ البداية عند ملاحظته أن هزة المرض لدى المريض يتبعها الشكوى من نقطة معينة في الجسم، وفسر ذلك بأن السبب في حدوث الخلل في منطقة بالذات، إنما يرجع إلى نقص عضوي بهذه المنطقة، نتيجة الوراثة أو شذوذ في النمو، وفكرة التعويض تعني أن الشخص الذي يعاني من عجز في عضو ما دائما ما يحاول تعويض هذا الضعف بالعمل وتقوية هذا العضو.

## 4- الإهتمام الاجتماعي:

والمقصود به هو مساعدة الفرد لبلوغ هدفه ألا وهو المجتمع الكامل، فالعمل من أجل الصالح العام يعوض الإنسان ضعفه الفردي، الإهتمام الاجتماعي فطري لدى آدلر، ولكن لا يظهر تلقائيا بل يحتاج إلى التوجيه والتدريب. "الإنسان الكامل في المجتمع الكامل" حيث يحل الإهتمام الاجتماعي محل الإهتمام الأناي".

## 5- أسلوب الحياة:

أسلوب الحياة هو شعار نظرية آدلر في الشخصية هو مبدأ الأساس الفردي عند آدلر، وهو مبدأ النظام الذي تمارس به الشخصية ووظائفها. إنه أكثر سمات النظرية تميزا حيث أن نظرية آدلر هي نظرية علم النفس الفردي، فسلوك الفرد ينبع من أسلوب حياته، ويتكون أسلوب الحياة في الفترة المبكرة من الطفولة قرابة السنة الرابعة أو الخامسة، وهنا أيضا تبرز أهمية السنين الأولى من العمر في تثبيت أسلوب الحياة لدى الفرد، وهذه أخذها آدلر عن فرويد.

## 6- الذات الخلاقة:

الذات الخلاقة هي المفهوم الأول التي يدور حولها جميع المفاهيم في هذه النظرية، وجوهر هذا المفهوم أن الإنسان يصنع شخصيته بنفسه، والذات الخلاقة مثل الأسباب الأولى نستطيع رؤية أثارها ولا نستطيع رؤيتها ذاتها.

## 3- أهداف الخدمات الإرشادية:

هناك أهداف كثيرة ومتعددة للإرشاد، بحيث ترتبط بطبيعة المشكلة وطبيعة المسترشد، وهذه الأهداف تتمثل في: (الشناوي، 1996، بدون صفحة).

- توجيه الطالب وإرشاده في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية، لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع، وليحيا حياة مطمئنة راضية.

- البحث عن المشكلات التي يواجهها الطالب سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة، وتوفير له الصحة النفسية.

- العمل على توثيق الروابط، والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملا وامتدادا للآخر، لتهيئة الجو المشجع للطالب لكي يواصل دراسته.

- العمل على إكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين على حد سواء، والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع عامة.

- إيلاف الطلبة بالجو المدرسي، وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم، وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والذاكرة.

- مساعدة الطالب على إختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم ومواهبهم واحتياجات المجتمع، وتبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة، لتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها، حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم مع الأخذ بعين الاعتبار آراء أولياء الأمور في إتخاذ القرارات.

-الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم كمشكلة التسرب المدرسي، كثرة الغيابات، إهمال الواجبات المدرسية وتدني نسب النجاح في المدرسة.... إلخ.

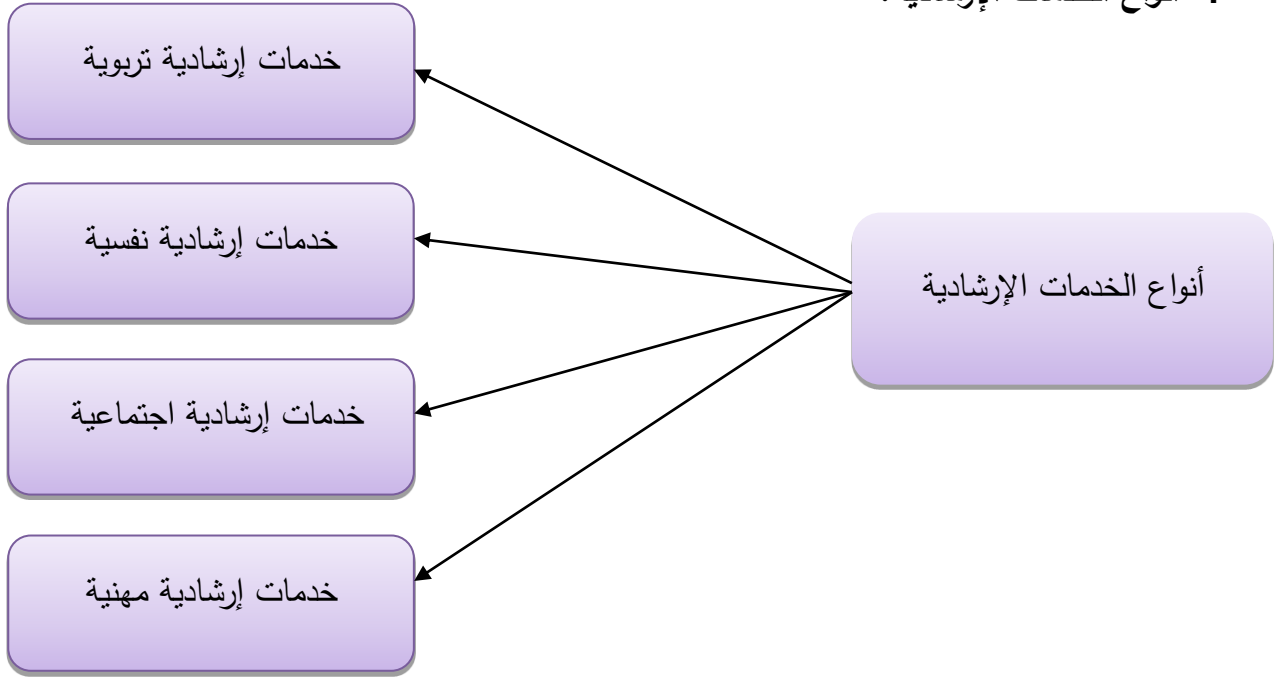
-العمل على توعية المجتمع المدرسي بشكل عام بأهداف ومهام الارشاد ودوره في التربية والتعليم.

يمكن الإشارة الى أهداف الخدمات الارشادية من خلال أبرز علماء النفس كما يلي: (أبو أسعد والأزبيدة، 2015، ص27).

- حسب "وليامسون" فإن الهدف الرئيسي هو مساعدة المسترشد في تعلم مهارات صنع القرار الفعالة، ومساعدتهم على تقدير صفاتهم بشكل فعال أكثر.
- حسب "فرويد" إحداث تغيير عميق بحيث يصل المسترشد إلى درجات أفضل من التحرر ورؤية الواقع، ويصبح أفضل تبصرا بذاته ومحققا لها.
- حسب "آدر" تغيير نمط الحياة وزيادة الإهتمام الاجتماعي.
- حسب "سوليفان" دراسة المشاكل الناتجة عن العلاقات الشخصية المتبادلة.
- حسب "سكنر" تغيير السلوك المستهدف.
- حسب "وولبي" مساعدة الفرد على عدم تعلم إستجابة القلق في الظروف الغير ملائمة.
- حسب "ماسلو" الوصول إلى تلبية الحاجة إلى تحقيق الذات.
- حسب "روجرز" هو إعادة تنظيم الذات وتفكيك شروط الأهمية.
- حسب "أليس" هو تعليم المسترشد كيفية التفكير بطريقة عقلانية.
- الهدف الأساسي لدى الجشطالت هو أن يصبح الأفراد واعون بما يفعلوه، ويتحملوا مسؤولية أفكارهم وتصرفاتهم.

من خلال هذه الأهداف، تم التوصل إلى أن معظم علماء النفس أكدوا على أن الهدف الرئيسي للخدمات الإرشادية يكمن في مساعدة المسترشد على فهم ذاته والتفكير بعقلانية.

#### 4-أنواع الخدمات الإرشادية:



شكل رقم (02) يمثل أنواع الخدمات الإرشادية (من إعداد الباحثة).

#### 1. خدمات إرشادية تربوية:

تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية الزوجية، والتربية الجنسية، والتربية الأسرية، والتعريف بالإمكانيات التربوية المختلفة، والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف المدرسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك تهتم بتوجيه التلاميذ الجدد والخريجين، والإسهام في تطوير وتحسين المناهج، وتحسين العملية التربوية (دقايشي وبوحفارة، 2021، ص49).

#### 2. خدمات إرشادية نفسية:

تتضمن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية، وظيفيا وديناميا، للتعرف على الإستعدادات والقدرات والميولات والإهتمامات، ونواحي القوة والضعف، وتعريف الفرد بنفسه، والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة، والتعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة، والإهتمام بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزة (دقايشي وبوحفارة، 2021، ص 49-50).

### 3. خدمات إرشادية إجتماعية:

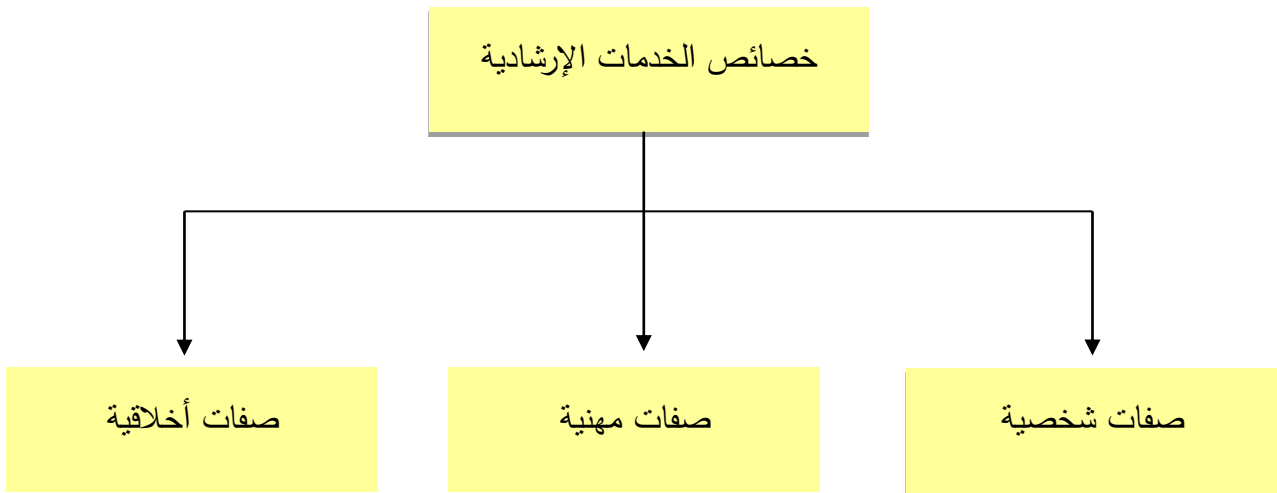
تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ، والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية، واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة. وهي خدمات ضرورية ومساندة لإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ، لقضاء أوقات الفراغ (دقايشي وبوحفارة، 2021، ص49-50).

### 4. خدمات إرشادية مهنية:

تتضمن مساعدة الطالب على إتخاذ القرار المهني السليم في إختيار التخصص، وبالتالي المهنة المناسبة لإستعداداته وقدراته وميوله، والإعداد لها والإلتحاق بها، وذلك بهدف زيادة إحتتمالات النجاح والتقدم والتطور، وتحقيق حالة من التوافق المهني، فالإرشاد المهني يقوم بمساعدة الفرد في إختيار المهنة الملائمة له، والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة، حتى يشعر بالرضا عنها (الهيثمي، 2020، ص368).

تم التوصل إلى أن الإرشاد النفسي يتضمن عدة خدمات إرشادية، من خدمات إرشادية تربوية، خدمات إرشادية نفسية، خدمات إرشادية إجتماعية، وخدمات إرشادية مهنية.

### 5- خصائص الخدمات الإرشادية:



شكل رقم (03) يوضح خصائص الخدمات الإرشادية (من إعداد الباحثة).

تعد الصفات والخصائص المتعلقة بالمرشد النفسي والتربوي أساس النجاح أو الفشل له في مجال العمل ومهنته كمختص، وفيما يلي سيتم التعرف على الخصائص التي يتصف بها المرشد (زايد، 2018، ص32-34).

#### 5-1 الصفات الشخصية :

- **الأمانة:** بما أن المرشد النفسي التربوي هو موضع ثقة، فال بد من أن تتوفر فيه صفة الأمانة، ليسهل تقديم المعلومات الصحيحة واللازمة له من قبل المسترشد، والتعامل معها بسرية للوصول إلى حل للمشكلة التي يعاني منها.
- **القدوة الحسنة:** وهي من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المرشد النفسي التربوي وأن يتميز في أفعاله وأقواله، إنه محط أنظار المسترشدين إذ يلاحظون كل حركاته وأفعاله ويصغون إليه، وقد يكون نموذج يقتادون به .
- **التسامح:** يتصف المرشد النفسي التربوي بالتسامح والعفو عن الأخطاء والبهفوات التي يقع فيها المسترشد، ويلتمس لهم الأعذار عما يقعون فيه من مواقف غير مرغوب فيها.
- **المرونة:** يتمتع بالمرونة في التعامل مع الحالات التي أمامه أو المقدمة إليه، ويعتمد طرق متعددة ومختلفة معهم حتى يحقق لهم التكيف مع ما سيستخدمه من وسائل وطرق لحل المشكلات التي تواجههم.
- **القدرة على التأثير:** يجب أن تكون لدى المرشد القدرة على التأثير في سلوك المسترشد، وإدارة العملية الإرشادية في الإتجاه الصحيح وتحقيق الأهداف.
- **الواقعية:** وذلك بالبعد عن إصطناع المواقف والتعامل بواقعية لمساعدة المسترشد على الإندماج والتفاعل الإيجابي مع المواقف.

○ الوعي بالذات والرغبة في مساعدة الآخرين: يجب أن يكون المرشد النفسي التربوي واعياً بأفكاره وقيمه ومشاعره واتجاهاته الشخصية، حتى يسلك منحى شخصي في توجيه المسترشدين والتي تتعارض مع حاجاتهم.

○ الصبر: يجب أن يتحلى بهذه الصفة في جميع المواقف التي يتعامل معها أو تواجهه، ويغرسها في نفوس المسترشدين.

## 5-2 الصفات المهنية:

▪ الكفاءة النفسية: وتتمثل في التعرف على ما لدى الطالب من خصائص وسمات نفسية وقدرته على الإبتكار والإبداع، والقدرة على التحكم في نبرة الصوت والثبات الإنفعالي، والقدرة على إقامة علاقات تفاعلية مع كل الأطراف.

▪ الكفاءة العقلية: يجب أن يمتلك المرشد القدرة والمعرفة بطبيعة عمله، والرغبة في البحث والتعلم والقدرة على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وأن يكون ذا قدرة على التركيز والإصغاء والإهتمام ومحاولة فهم كل كبيرة وصغيرة.

▪ توفير المهارات المطلوبة لإختيار طرق حل المشكلات: لا بد أن تكون للمرشد النفسي الخبرة المعرفية والعملية لمجموعة من النماذج والطرق المتنوعة بتنوع المشكلات والأفراد والحالات التي يواجهها، وذلك باستخدام المهارات الخاصة بإجراء المقابلة ودراسة الحالة، والتحكم في مختلف التقنيات.

▪ الخبرة المهنية والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة: وتعني ما يكون لدى المرشد النفسي التربوي من خلفية علمية في العلوم التربوية والنفسية، وإلمامه بالنظريات وتطبيقاتها والقدرة على تكوين علاقات ناجحة.

## 5-3 الصفات الأخلاقية:

● السرية: على المرشد النفسي التربوي المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها من باب الإلتزام بالأمانة، وعدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة المسترشد، والإكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه الأمر، ويخبر المرشد النفسي عن بعض الحالات الإستثنائية التالية فقط مثل:

-عندما يشكل خطرا على الآخرين أو على أمن الوطن.

-عندما يعتقد المرشد أنه قد تعرض لجرائم قانونية أخلاقية.

-عندما تكون المعلومات تدخل في عمل المحكمة.

• البشاشة: في التعامل وعدم التمييز بين الآخرين.

احترام ثقافات الآخرين ودياناتهم حتى لو لم تكن من نفس إنتماءه.

• العدالة: اتصافه بالعدالة في التعامل مع الأفراد وعدم التفريق بينهم.

## 6-أبعاد الخدمات الإرشادية:

حسب "مورل" و"أوتنج" و"هيرست" (Morril , Oetting, Hurst,1974) فهناك ثلاثة أبعاد متداخلة للخدمة الإرشادية وهي كالتالي: (محمد الفحل،2014، ص34-35).

### أولاً: المستفيدون من العملية الإرشادية:

1. الفرد: يتقديم خدمة إرشادية مباشرة وجها لوجه، وهي تعتمد على علاقة خاصة يشترك فيها الطرفان، وتقوم على أساس التفاعل، وهي ذات مسؤولية مباشرة من قبل المرشد والمسترشد، وتستخدم مع الحالات الخاصة جدا والتي لا يمكن تناولها في الإرشاد الجماعي.

2. الجماعات الأولية: تتمثل في أفراد الأسرة الواحدة أو الأقارب، ويقوم المرشد بمساعدة هذه الجماعة لأن كل فرد منهم له تأثير خاص على المسترشد، لأنه تربطهم علاقات شخصية، وعن طريق مناقشة المشكلات ووضع حلول مناسبة لها يستطيع أن يتعرف على كل عضو ودوره المحدد.

3. الجماعات التي تربطها علاقات إنتمائية لجماعة أخرى: كجماعة المدرسة ومشكلات المعاقين الذين ينتمون إلى المجتمع ككل.... فيقوم الإرشاد بمساعدة مثل هذه الجماعات لتحقيق التوافق والتكيف لأفرادها، والتأكيد على قوة الإنتماء إلى الوطن عن طريق تعزيز إنتمائهم معا، لتحقيق مصالحهم الشخصية.

## ثانياً: أهداف عملية الإرشاد:

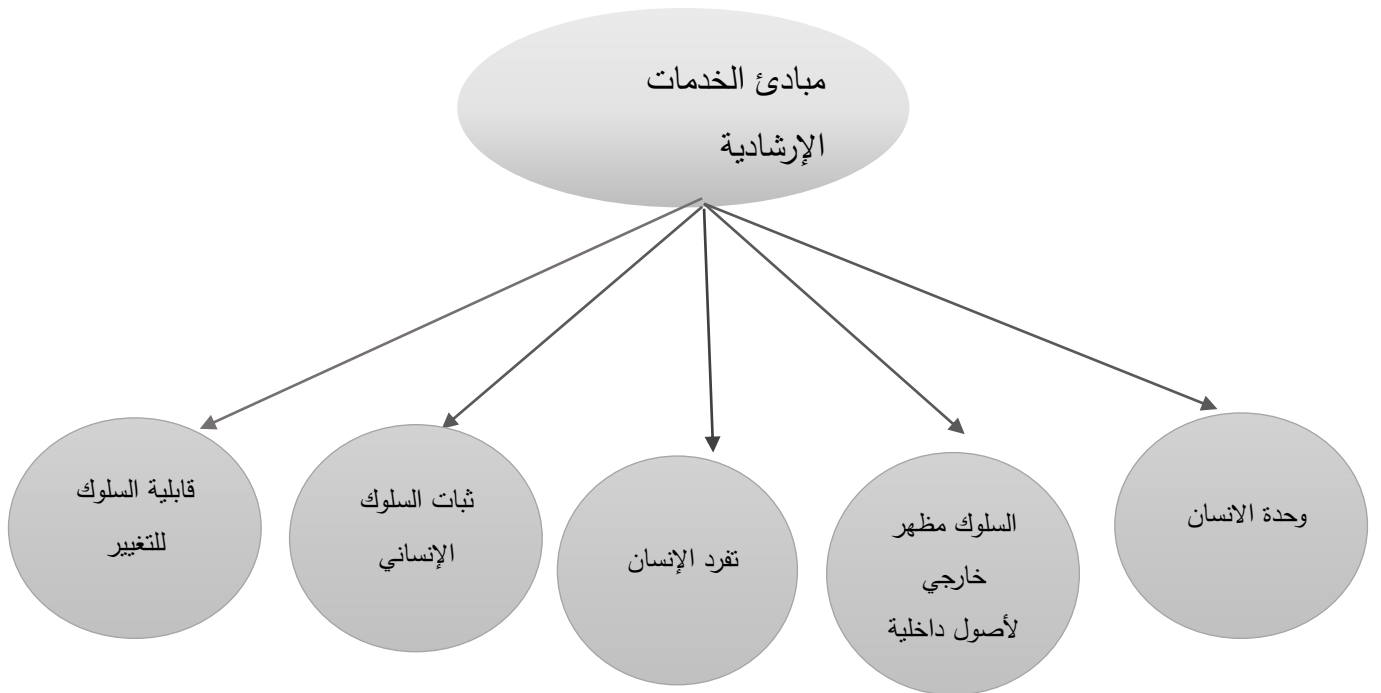
1. أهداف نمائية: الذي يتعلق بتوافر عناصر أو ظروف النمو المتكامل المتوازي الذي يشمل الجوانب النمائية المختلفة من جسمية، عقلية، إجتماعية، ونفسية للفرد.
2. أهداف وقائية: فهي خطوة تسبق العلاج، وتعمل على تقليل الحاجة إليه، وهي محاولة لمنع حدوث المشكلة وذلك عن طريق إزالة الأسباب المؤدية إلى ذلك.
3. أهداف علاجية: فهو معالجة المشكلات والإضطرابات التي يتعرض لها الفرد أو الجماعة لتحقيق التوازن بين جوانب النمو المختلفة لتحقيق التكيف الإجتماعي والنفسي.

## ثالثاً: الأساليب المستخدمة في تحقيق العملية الإرشادية:

1. خدمات الإرشاد الفردي والجماعي التي تهدف إلى مساعدة الفرد في التغلب على مشاكله.
2. الإستشارة والتدريب للعاملين بالمجال أو للأفراد الذين يحيطون بالمسترشد كالوالدين والمدرسين، أو العاملين بالمدرسة أو المستجدين بمهنة الإرشاد أو لطلبة الإرشاد أثناء التدريب أو المشاركة في جلسات الإرشاد الجمعي، ويقوم المرشد بالتأثير على المجموعة بشكل يصحح بعض مفاهيم عن ذواتهم.
3. وسائل الإعلام المرئية أو السمعية أو المكتوبة التي يستفيد منها جميع أفراد المجتمع كالتلفزيون، الإذاعة، الندوات.....

## 7- مبادئ الخدمات الإرشادية:

يقوم السلوك الإنساني على مجموعة من المبادئ العامة المتمثلة في: (طه جميل، 2005، ص 21-23).



شكل رقم (04) يمثل مبادئ الخدمات الإرشادية (من إعداد الباحثة).

#### ○ وحدة الانسان:

إن الإنسان كل متكامل، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وإذا غضب غضب كيانه كله، وإذا فرح شارك كل الإنسان في هذا الفرح، فإن وحدة الإنسان أمر مسلم به، ويجب على المرشد أن يراعي ذلك.

#### ○ السلوك مظهر خارجي لأصول داخلية:

من المسلمات الأساسية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار أن مظاهر السلوك الخارجي ليست إلا علامات على مضامين داخلية، وأن كل مظهر سلوكي ينبع من أصول فكرية وإعتقادية في داخلنا من حاجات ودوافع وميول ورغبات. ومن العبث أن نركز على المظهر الخارجي للسلوك، لذا يجب تعديله على المستوى الداخلي. ولهذا المبدأ أهمية كبرى لأنه يدفع المرشد إلى البحث عما بداخل الفرد وعما وراء الظاهر من السلوك.

#### ○ تفرد الانسان:

إن تفرد الإنسان أمر لا يحتاج للبرهان والتأكيد والذي بحاجة إلى مزيد من التأكيد أن هذا التفرد في التكوين يتطلب تفرداً في المعاملة، فما يصلح لفرد قد لا يصلح لآخر بدليل، لأن مرور مجموعة من

الأفراد بالظروف ذاتها لا يحدث التغيير ذاته عندهم جميعاً، والسبب أن تفرد كل فرد بخصائص مميزة له تجعله يتعامل مع الظروف بطريقة مختلفة عن غيره، وبالتالي فإن المرشد الواعي هو الذي يختار لكل فرد الأسلوب الأمثل للمساعدة بما يتفق ويتسق مع خصائصه ومميزاته.

#### ○ ثبات السلوك الإنساني:

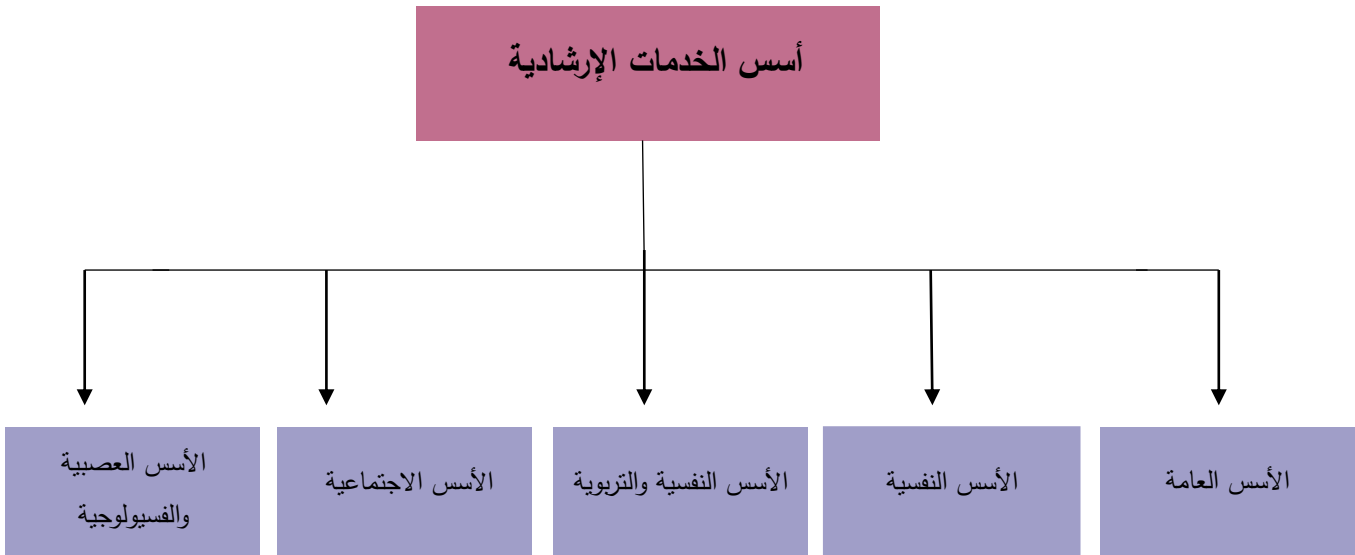
إن الثبات رغبة كاملة في داخلنا، وأصعب شيء في حياتنا أن يطلب منا إحداث تغيير في داخلنا، لأن الثبات يقلل من الجهد الذي نبذله في سلوكنا، فالثبات يحيل الأعمال والسلوك إلى الأشكال الآلية قليلة الجهد، وعلى العكس فإن التغيير يتطلب طاقة أكبر.

#### ○ قابلية السلوك للتغيير:

فسلوك الإنسان قابل للتغيير منذ ولادته، فهو يدرك حجم التغيير الهائل الذي يصيبه، وأن مساحة كبيرة من سلوكياته تكون مكتسبة ومتعلمة.

#### 8-أسس الخدمات الإرشادية:

يقوم الإرشاد النفسي على مجموعة من الأسس وهي كالتالي: (عواطف، 2013، ص13-21).



شكل رقم (05) يمثل أسس الخدمات الإرشادية (من إعداد الباحثة).

أولاً: الأسس العامة: تشمل على:

-ثبات السلوك الإنساني نسبياً وإمكانية التنبؤ به:

فالسلوك نشاط هادف يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، وهو عبارة عن إستجابة لمثيرات معينة، كما أن السلوك يتدرج من البساطة إلى التعقيد وأبسط أنواعه السلوك الإنعكاسي، وهو وراثي لا إرادي وغير إجتماعي. ويكون السلوك مكتسب من خلال عملية التنشئة وثابت نسبياً، لكنه يمكن التنبؤ به ويكون سهل عند العاديين.

- مرونة السلوك الإنساني:

فالسلوك رغم ثباته فإنه مرن قابل للتعديل والتغيير والثبات لا يعني الجمود، ويظن البعض أن تعديل السلوك أمر صعب، ولكن السلوك يتغير عند الحيوانات وليس عند الإنسان فقط.

- السلوك الإنساني فردي-جماعي:

فالسلوك الإنساني فردي جماعي في نفس الوقت، والشخصية جملة سمات جسمية وعقلية وإجتماعية وإنفعالية تميز الشخص عن غيره، والمعايير الإجتماعية هي ميزان ومقياس السلوك الإجتماعي.

-إستعداد الفرد للتوجيه:

فالفرد يجب أن يكون مستعداً للتوجيه، حيث أن الفرد العادي لديه إستبصار بحالته ويسعى إلى التوجيه والإرشاد، وهذا يعتبر أساس هام في عملية الإرشاد، لذا على الفرد أن يكون مستعداً للتوجيه والإرشاد ويشعر بالحاجة إليه ويقبل عليه.

-حق الفرد في التوجيه:

فالتوجيه والإرشاد حاجة نفسية هامة لدى الفرد، ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجات، وعلى هذا يكون التوجيه والإرشاد حقاً من حقوق كل فرد حسب حاجته في أي مجتمعه.

-حق الفرد في تقرير مصيره:

فمن أهم المبادئ الإعتراف بحرية الفرد وقيمه وحقه في تقرير مصيره، حيث أن الفرد الحر شخص يعرف ذاته ويحققها وينميها ويحل مشاكله.

ثانيا: الأسس النفسية:

-محاولة فهم طبيعة الإنسان:

فإن الله عز وجل ميّز الإنسان بالعقل والتفكير، وبصّره وعلمه وميّزه على سائر المخلوقات، فهو مفطور على الخير ولديه شهوات، وهو محاسب على استخدام ذلك العقل، وفهم هذه الطبيعة يساعد المرشد التربوي على نجاح عملية الإرشاد وفهم المسترشد.

2-الكينونة والسيروية:

فالكينونة تعني ما هو كائن، والسيروية تعني ما سيصير(تغير)، والسيروية والكينونة متكاملتان، فالشخص الذي أصبح راشداً كان طفلاً، يبقى ذلك الشخص رغم التغير الذي جرى عليه.

3-علم الجمال:

يهتم المرشد بالجمال والنظرة إلى الحياة بتفاؤل وجمال وتطلع إيجابي، لذا يساعد المرشد المسترشد على أن يتذكر الأشياء الجميلة في حياته دائماً، ويساعده على نسيان الذكريات المؤلمة.

4-علم المنطق:

فالمرشد يحتاج إلى الأسلوب المنطقي في مناقشته مع المسترشد أثناء المقابلة الإرشادية، لذا يعتبر الإقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية، حيث يحاول المرشد التخلص من الأفكار اللاعقلانية والغير منطقية، والتخلص منها بالإقناع المنطقي للمسترشد وإعادته إلى التفكير المنطقي.

ثالثا: الأسس النفسية والتربوية:

-الفروق الفردية:

يتشابه الأفراد مع بعضهم البعض في جوانب كثيرة، إلا أن هناك فروق واضحة بينهم في مظاهر الشخصية، حيث لا يوجد إثنان في صورة واحدة طبق الأصل. لذا على المرشد الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في عملية الإرشاد.

## 1-الفروق بين الجنسين:

إن الفروقات بين الجنسين واضحة في الجوانب الفسيولوجية والجنسية والاجتماعية والإنفعالية، وهذه الفروقات تعود إلى عوامل بيولوجية وإلى عوامل التنشئة الاجتماعية، فعملية الإرشاد ليست واحدة لكلا الجنسين، فما ينطبق على الذكور لا ينطبق على الإناث.

## 2-مطالب النمو:

يتطلب النمو السوي للفرد في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطالب النمو التي تبين مدى تحقيق الفرد لذاته، وإشباع حاجاته وفقا لمستوى نضجه، وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة النمو. ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد.

## 3-الفروق في الفرد الواحد:

لا تعتبر قدرات الفرد وإستعداداته وميوله واحدة من حيث درجة قوتها أو ضعفها بل تكون مختلفة، فالخصائص الجسدية لا تتوافق مع الخصائص الإنفعالية أو العقلية، وقد يتقدم النضج العقلي على النضج الإجتماعي.

## رابعا: الأسس الإجتماعية:

فالجماعة تؤثر على سلوك الفرد إضافة إلى تأثير ميوله وإتجاهاته، لأن الفرد يتأثر بالجماعة، والسلوك يكون فردي إجتماعي، كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليد وأعراف، فعلى المرشد مراعاة ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه.

## خامسا: الأسس العصبية والفسيولوجية:

على المرشد أن يلم بقدر مناسب من الثقافة الصحية عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته بالسلوك، خاصة الجهاز العصبي المركزي، الذي هو الجهاز الرئيسي الذي يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى، ويتحكم في السلوك الإرادي للإنسان من خلال الرسائل العصبية الخاصة التي تنقل له الإحساسات الداخلية والخارجية، ويستجيب بإصدار تعليماته إلى أعضاء الجسم.

## خلاصة

من خلال ما تم التطرق إليه، وبعد التمعن والنظر في مفهوم الخدمات الإرشادية، والتعرف على أهدافها وأهميتها، والتطرق إلى مختلف النظريات المفسرة لها، والتعرف على مختلف المبادئ والأسس التي تقوم عليها، وأهم الخصائص التي تميّزها، إضافة إلى الأبعاد والأنواع، يتضح أن الإرشاد النفسي أمرٌ لا بد من وجوده في المجتمع، فالإنسان لا يدري متى يكون بحاجة إلى الإرشاد للقيام بعمل مُعين، كما أن إنسان هذا العصر يصادف العديد من العقبات والمشكلات التي تضطره إلى البحث عن شخص آخر من أجل مساعدته، لأن الإرشاد النفسي لا يقتصر فقط على مساعدة التلاميذ في المؤسسات التربوية، بل يقوم بمساعدة الإنسان في مختلف مراحل عمره.

## الفصل الثاني

### فعالية الذات

#### تمهيد

1. مفهوم فعالية الذات.
2. أنواع فعالية الذات.
3. النظريات المفسرة لفعالية الذات.
4. توقعات فعالية الذات.
5. خصائص فعالية الذات.
6. أبعاد فعالية الذات.
7. مصادر فعالية الذات.
8. مظاهر فعالية الذات.

خلاصة.

## تمهيد

تعد الفعالية الذاتية مفهوما مركزيا في نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي للعالم النفساني الأمريكي "ألبرت باندورا" في السبعينات من القرن العشرين، فهي وسيط معرفي للسلوك، إذ تحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به ومداه، ومقدار الجهد الذي سي بذله الفرد، ودرجة المثابرة التي سيبيدها في مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضه.

### 1- مفهوم فعالية الذات:

- عرّف "باندورا" (1983) فعالية الذات أنها أحد محددات التعلم المهنة التي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تصل بما ينجزه الفرد فقط، وإنما بالحكم على ما يستطيع إنجازه (فروجة، 2019، ص74).
- عرّف "محمود العدل" فعالية الذات أنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية (كلثوم، 2015، ص98).
- حسب "هاليتان" و"دناهر" فإن فعالية الذات هي شعور الأفراد بالثقة لأداء المهام والقدرة على مواجهة المشكلات في المواقف المختلفة (سامية، 2021، ص67).
- عرّفت "عواطف حسين صالح" الفعالية الذاتية بأنها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام والأنشطة التي يمر بها الفرد والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط (مصطفى وآخرون، 2021، ص152).
- عرّفت "علياء" (2013) فعالية الذات أنها معتقدات الفرد عن قدراته ومهارته في أداء السلوكيات المختلفة، وكذلك معتقداته عن كمية الجهد المبذول والمثابرة المطلوبة للتعامل مع المواقف المختلفة والنجاح في أداء السلوكيات المرتبطة بها، وذلك تبعا للظروف المحيطة به (بن محمد الشهري، 2020، ص413).

• عرّفها "ملفي" (2011) أنها قوة إعتقاد الفرد في القيام بالمهام والأنشطة بنجاح مع الرغبة في بدء السلوك والسعي المستمر لتحقيق الهدف المرغوب فيه بمثابرة وإصرار وحل ما يواجهه من مشكلات معتمدا على نفسه (بن محمد الشهري، 2020، ص413).

تم التوصل من خلال هذه التعاريف الى أن فعالية الذات هو ثقة الفرد وإيمانه بنفسه وقدراته على أداء المهام بطريقة فعالة مما يؤدي به الى تحقيق نتائج إيجابية والوصول الى غاياته والتغلب على العقبات وذلك عن طريق المثابرة والاجتهاد وبذل مجهود.

## 2-أنواع فعالية الذات:

تصنف فعالية الذات إلى عدة أنواع:

### 2-1 فعالية الذات العامة:

يقصد بها أنها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به (إيمان، 2021، ص87).

ويضيف "باجرس" (1996) أن فعالية الذات العامة تعد أحد سمات الشخصية، وتعكس قدرة الفرد على تحمل الصعاب وإحساسه بالكفاءة في العديد من المجالات، فهي تمثل ثقة الأفراد العامة في أن لديهم المقدرة على أداء معين (بن مريجة، 2014، ص59).

### 2-2 فعالية الذات الخاصة:

نعني بها أحكام أو أقوال الأفراد الخاصة والمرتبطة بقدراتهم الشخصية وأداء مهامهم في نشاط محدد (بوزناد، 2022، ص123).

يرى "شيرر ومادوكس" أن فاعلية الذات العامة تؤثر على فاعلية الذات الخاصة، إذ أنها مركب مهم جدا من كل النجاحات وحالات الفشل التي يتم نسبها للذات، فهي سمة مستقرة نسبيا ومتغيرة عبر الزمن بتراكم

تجارب الفشل والنجاح، فهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابليته للنجاح التي تؤثر بشكل ملحوظ على الفاعلية في المواقف الخاص (مطير، 2015، ص62).

### 2-3 فاعلية الذات الاكاديمية:

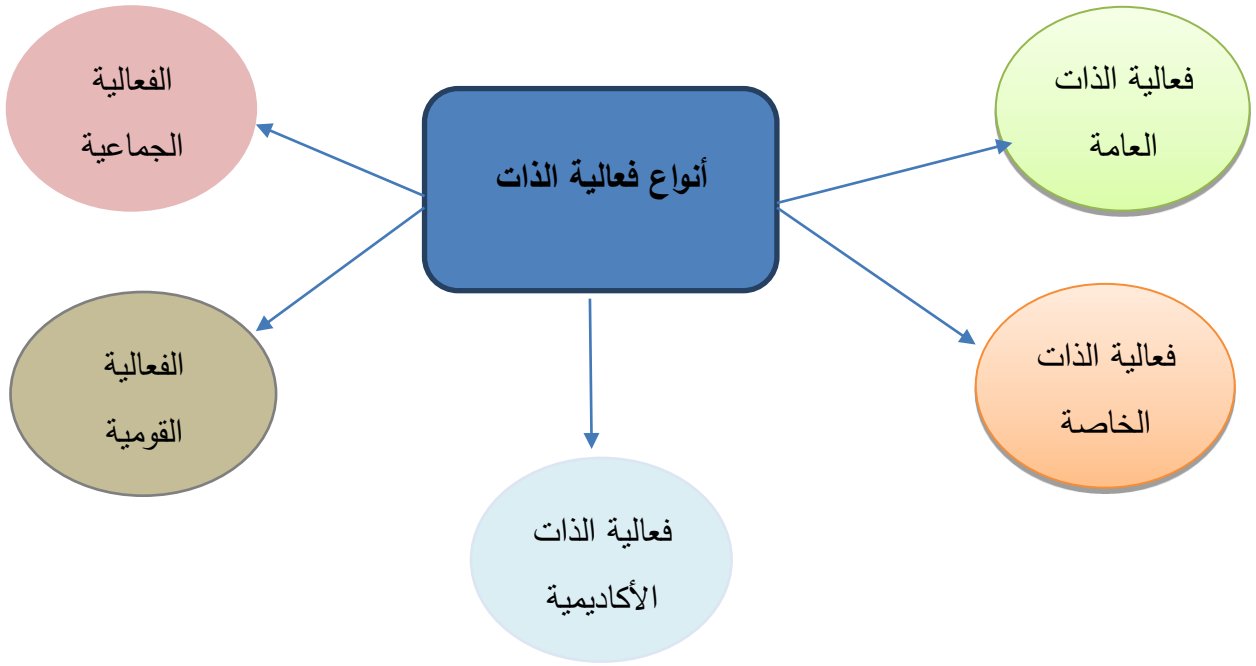
تشير الى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعالية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي (سواكر، 2019، ص114).

### 2-4 الفاعلية القومية:

ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها، كإنتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، وقد يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية بلد واحد (الساسى، 2019، ص19).

### 2-5 الفاعلية الجماعية:

هي مجموعة تؤمن بقدرتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها. ويشير "باندورا" الى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب جهود جماعية لإحداث تغيير فعال. وأن ادراكهم لفاعليتهم الجماعية يؤثر على عملهم كجماعات، ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا في الوصول الى النتائج، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أشخاص هذه الجماعة (الساسى، 2019، ص19).



شكل رقم (06) يمثل مختلف أنواع فعالية الذات (من إعداد الباحثة).

### 3- النظريات المفسرة لفعالية الذات:

#### 1- نظرية "باندورا" Bandura:

نشأت نظرية التعلم الاجتماعي "لألبرت باندورا" عام (1977)، وتعتبر أحد أبرز نظريات التعلم التي تتبنى الفكرة القائلة بأنه يمكن للفرد أن يتعلم تأثراً بالمجتمع المحيط عن طريق الملاحظة أو عن طريق تعزيز التعلم باستخدام العقاب. وقد أطلقت العديد من التسميات على هذه النظرية منها: النمذجة، المحاكاة والملاحظة، التعلم الاجتماعي.

▪ هناك عدة إفتراضات للنظرية تتمثل في: (درفال، 2022، ص 39-40)

-للأفراد القدرة على عمل الرموز، والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال، والاختيار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

-إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالنتبؤ والتوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

-يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

-يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، عن طريق إختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر في السلوك كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير.

-التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، مما يقلل بشكل كبير الإيعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ.

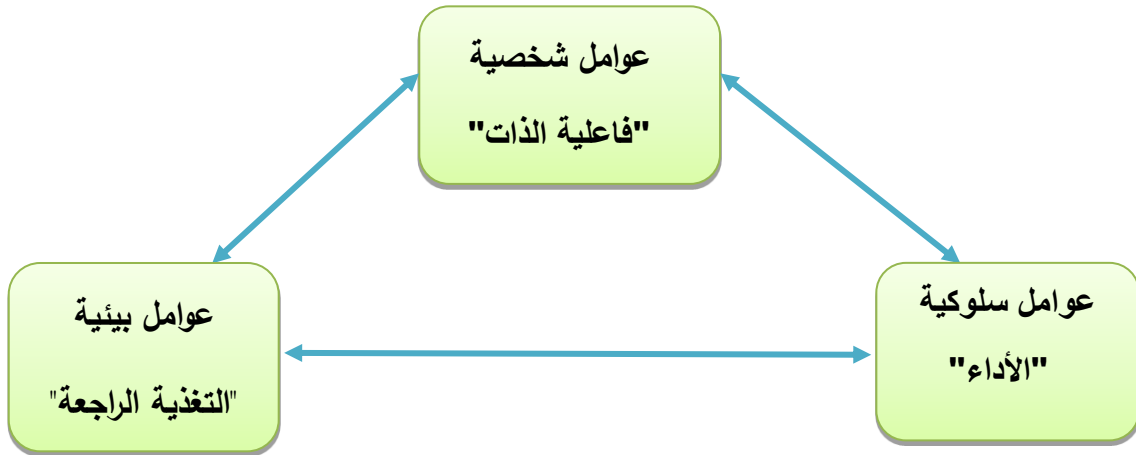
▪ تعتبر فاعلية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية والتي إفتترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية "باندورا" يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاث مؤثرات وهي:

✓ **العوامل الشخصية Personal Factors.**

✓ **العوامل السلوكية Behavioral Factors.**

✓ **العوامل البيئية Environmental Factors.**

وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal determinism وتوضح في الشكل التالي:



شكل رقم (07) يمثل نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه "باندورا" (حسن علي، 2019، ص181).

حسب هذا النموذج فإن المتعلم بحاجة الى هذه العوامل، فالعوامل الشخصية تتمثل في قدرات الفرد واتجاهاته، أما العوامل السلوكية تتمثل في الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما، أما العوامل البيئية فتشمل الأدوار التي يقوم بها إما الآباء، المعلمين، الأطفال، الأقران (حسن علي، 2019، ص181).

#### ❖ مفاهيم نظرية باندورا:

إستخدمت النظرية عدة مفاهيم وهي: (بازياد، 2013، ص11).

- 1- **التعلم الاجتماعي:** هو أن يكتسب الفرد سلوكيات جديدة من طرف الآخرين.
- 2- **التعلم بالملاحظة:** هو أن يتعلم الفرد سلوكيات بملاحظة الآخرين أو ملاحظة النماذج ويسمى الاقتداء بالنموذج.
- 3- **التنظيم أو الضبط الذاتي:** وهو أن ينظم الفرد أو يضبط سلوكياته في علاقته بالمتغيرات البيئية المتداخلة في الموقف.
- 4- **الحتمية المتبادلة:** وهو التبادل الذي يكون بين الفرد والبيئة بالاعتماد على بعضهما، مما يؤدي إلى إنتاج السلوك.

#### 2- نظرية التوقع "لفكتور فروم" Victor Froom: (خدوم وآخرون، 2022، ص58)

تفترض هذه النظرية أن الإنسان قبل أن يقدم على سلوك ما، فإنه يجري عمليات عقلية كالتفكير ليقوم ويختار سلوكا واحدا من بين عدد من بدائل السلوك، بحيث يكون السلوك المختار يحقق أكبر قيمة

لتوقعاته المتمثلة في النتائج ذات النفع عليه، وعلى النشاط الذي يمارسه، وبهذا فإن عنصر التوقع عنصر مهم عند اتخاذ القرارات في نشاط معين.

فدافعية الفرد لإنجاز عمل ما تكون نتيجة لثلاثة عناصر وهي: التوقع، الوسيلة، المنفعة:

-توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي لإنجاز معين.

-توقع الفرد أن هذا الإنجاز هو وسيلة للحصول على عوائد مادية.

-توقع الفرد أن العائد يكون ذو منفعة وجاذبية.

### 3-نظرية "شيل ومرفي" Shell&Murphy:

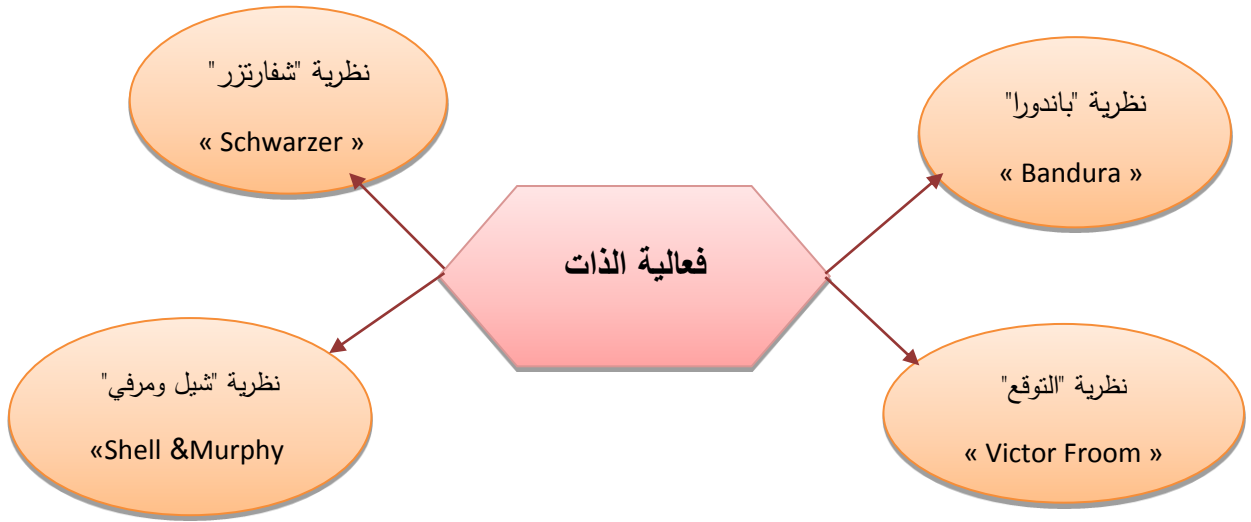
يرى أصحاب هذه النظرية أن فاعلية الذات عبارة عن ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي، باستخدام قدراته المعرفية والاجتماعية والسلوكية، حيث يعكس ثقة الفرد وامكانياته للنجاح في أداء المواقف، أما الناتج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة ما بين أداء الموقف بنجاح، وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات (نانسي وآخرون، 2023، ص1044).

ففاعلية الفرد من خلال هذه النظرية تعبر عن إدراكه لقدراته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية وهذا ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، والقدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من إمكانيات، والقدرة على توظيفها في أداء الموقف (بن محمد الشهري، 2020، ص417).

### 4-نظرية "شفارتزر" Theory Schwarzer: (خمخام، 2022، ص58).

يرى أصحاب هذه النظرية أن فاعلية الذات بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على التحضير والإعداد للتصرف وضبطه التخطيط الواقعي له، لأنها تؤثر في الكيفية التي مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة وترتبط على المستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات.

يرى "شفارتزر" أنه كلما زاد اعتقاد الفرد بامتلاكه سلوكيات توافقية من أجل التمكين في حل مشكلة ما بصورة عملية، كان أكثر اندفاعا لتحويل هذه القناعات أيضا الى سلوك فاعل.



شكل رقم (08) يوضح مختلف نظريات الفعالية الذاتية (من إعداد الطالبة).

#### 4- توقعات فعالية الذات: (جبالى وقراد، 2021، ص16-17)

##### 4-1 التوقعات المرتبطة بفعالية الذات:

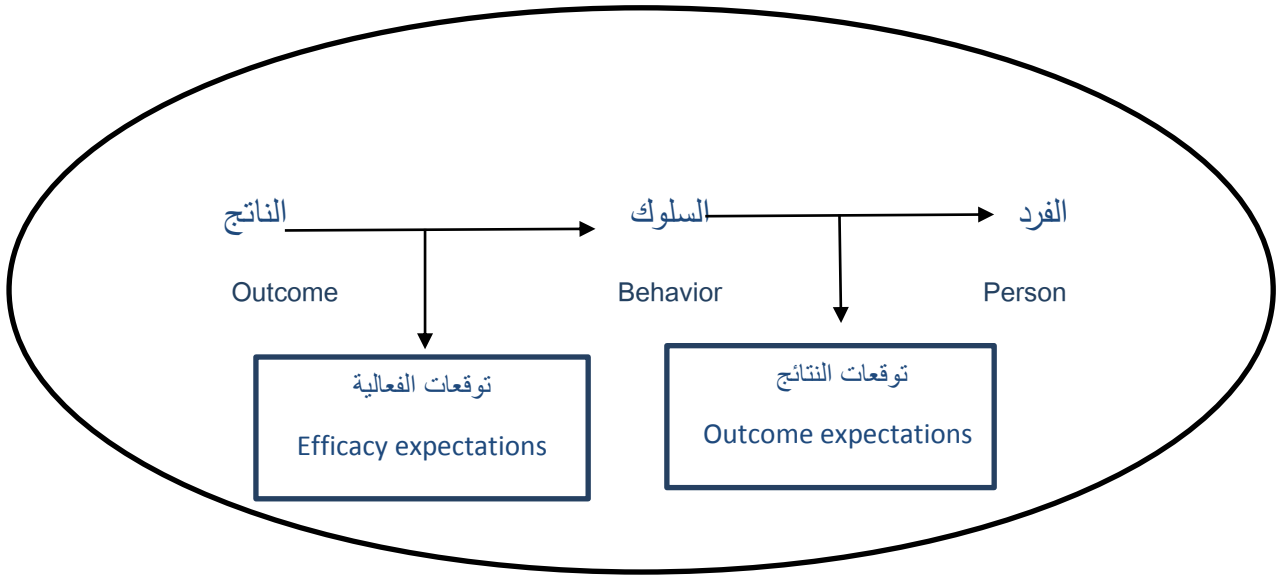
تتعلق بإدراك الفرد بقدراته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد الفرد على القيام بسلوك معين أو في مهمة معينة، ومقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك وان يحدد الى أي حد يمكنه ان يتغلب على الصعوبات في هذه المهمة.

##### 4-2 التوقعات الخاصة بالنتائج:

تعني الاعتقادات بأن النتائج يمكن ان تنتج من الانخراط في سلوك محدد وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة.

وتأخذ توقعات النتائج ثلاثة أشكال تتمثل في:

- الآثار الاجتماعية السلبية والايجابية: فالآثار الإيجابية تتمثل في التفاعل مع الآخرين والاحترام والتقدير أما الآثار السلبية تتمثل في الرفض الاجتماعي، النقد، الحرمان وعدم الاهتمام.
- الآثار البدنية السلبية: ترافق السلوك وتتضمن الألم، عدم الراحة الجسدية.
- ردود الفعل الإيجابية والسلبية: فتوقع التقدير الاجتماعي والتكريم والرضا الشخصي يؤدي الى أداء متفوق أما توقع خيبة أمل آخرين وفقدان الدعم يؤدي الى أداء متدن.



شكل رقم (09) يوضح العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج (جبالي وقراد، 2021، ص16-17).

#### 5- خصائص فعالية الذات:

تتمثل خصائص فعالية الذات فيما يلي: (أبو هشيش، 2018، ص28-29)

- 1- مجموعة من الاحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
- 2- ثقة الفرد بنجاحه في أداء مهمة أو عمل معين يقوم به.
- 3- توقعات الفرد لأدائه في المستقبل.
- 4- تحتاج فعالية الذات الى بذل مجهود من أجل تحقيق نتائج مرغوبة وهي ليست مجرد إدراك أو توقع.
- 5- توفر القدرة والاستطاعة سواء النفسية أو العقلية أو الفسيولوجية بالإضافة الى توفر الدافعية في الموقف.
- 6- فعالية الذات تقاس على أنها توقعات محددة ترتبط بسلوك معين ولا تقاس بوصفها سمة من سمات الشخصية.

7- توقعات فعالية الذات قابلة للتعميم من خلال السلوكيات والمواقف المختلفة بناء على مدى التشابه بينهما من حيث المهارات المطلوبة.

8- لا تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد فقط، ولكنها تركز على حكم الفرد من خلال ما يستطيع القيام به من مهارات يمتلكها.

9- إن فعالية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين كما تنمو من خلال التدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

10- تتحدد فعالية الذات بالعديد من العوامل مثل: صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد.

فمن خلال هذه الخصائص، يمكن للفرد أن ينمي ويطور ذاته بشكل إيجابي، كما يمكن أن يؤدي مهامه وأعماله بكل ثقة وذلك ببذل مجهود لتحقيق النتائج المرغوبة، كما أن فعالية الذات لا تركز فقط على المهارات، بل تركز على حكم الفرد من خلال ما يقوم به من المهارات التي يمتلكها، ففعالية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، وأيضاً من خلال التدريب واكتساب المهارات، كما تتحدد بفعل مختلف العوامل، كصعوبة الموقف، كمية الجهد المبذولة، مدى مثابرة الفرد في أداءه للمهام.

#### 6- أبعاد فعالية الذات:

حدد "باندورا" ثلاثة أبعاد تتغير فعالية الذات تبعاً لها وهذه الأبعاد مرتبطة بالأداء، وتتمثل في:

#### 6-1 قدر الفعالية:

يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف. ويتضح قدر الفعالية عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة والإختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية. ويتحدد هذا البعد حسب "باندورا" من خلال صعوبة الموقف، فيظهر عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ولذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة. (خميس بن علي بن راشد، 2016، ص28).

## 6-2 العمومية:

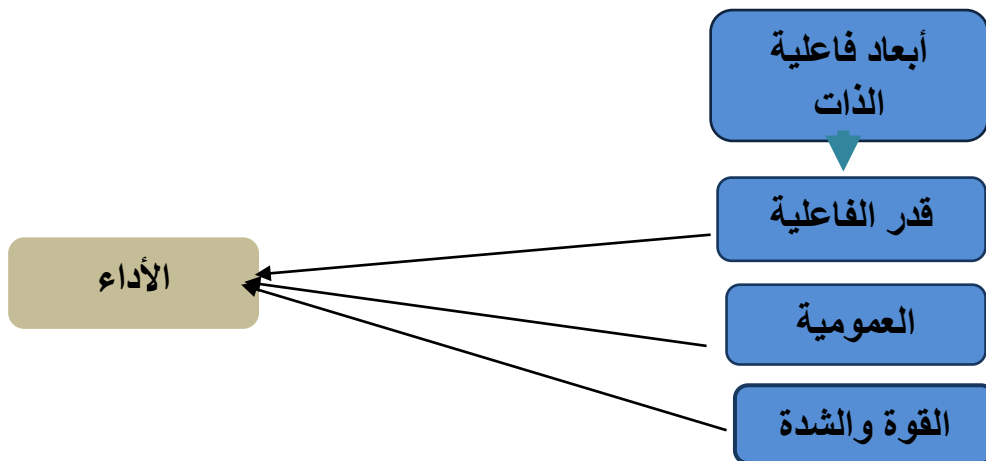
تعني انتقال توقعات الفعالية إلى مواقف متشابهة، فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفعالية في الموقف المشابه للمواقف التي يتعرضون لها. وفي هذا الصدد يذكر "باندورا" أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد كدرجة تشابه الأنشطة، والطرائق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه (خميس بن علي بن راشد، 2016، ص28).

## 6-3 القوة والشدة:

يشير هذا البعد إلى قوة أو شدة أو عمق الإحساس بالكفاءة الذاتية، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق إعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة والشدة على متصل ما بين قوي جدا إلى ضعيف جدا (خميس بن علي بن راشد، 2016، ص28).

يذكر "باندورا" أن القوة تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، ويبدل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف (حدان، 2014، ص34).

والشكل التالي يبين أبعاد الفعالية الذاتية وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد:



شكل رقم (10) يمثل أبعاد فاعلية الذات عند "باندورا" (بوستة، 2020، ص674)

## 7- مصادر فعالية الذات:

هناك أربعة مصادر حددها "باندورا" وهي كالتالي:

### 7-1 الإنجازات الأدائية:

يقصد بالإنجازات الأدائية التجارب والخبرات التي يقوم بها الفرد، ويذكر باندورا أن هذا المصدر له تأثير خاص لكونه يعتمد على الخبرات التي يمتلكها الفرد (ثابت، الشحات، 2012، ص10).

كلما كان مستوى الإنجاز أو الأداء أعلى في ظل ظروف أقل إيجابية أو ضاغطة، كلما شعر الفرد بارتفاع مستوى كفاءته الذاتية بأنه عالي، ومعنى ذلك أن الأفراد الذين يحققون إنجاز ملموس رغم الظروف الصعبة يكون احساسهم بذواتهم أفضل (بوسته، 2020، ص82).

ويضيف "باندورا" أن الفاعلية الذاتية للأفراد من خلال الإنجازات الأدائية يعتمد على الإدراك المسبق للقدرات الذاتية، وصعوبة المهمة المدركة، ومقدار الجهد المبذول، وحجم المساعدات الخارجية، والظروف التي تحيط بعملية الأداء، والوقت الزمني للنجاحات والإخفاقات (بوشنية، 2018، ص81).

وأوضح "فتحي الزيات" (2001) أن المدى المحدد لاستقرار ووعي الفرد بفاعليته الذاتية من خلال ممارسته للخبرات أو تحقيقه للإنجازات يتوقف على المحددات التالية، فكرته المسبقة عن إمكانياته وقدراته ومعلوماته، وإدراك الفرد لمدى صعوبة المهمة أو المشكلة أو الموقف، والجهد الذاتي النشط الموجه وحجم أو كم المساعدات الخارجية التي يتلقاها الفرد (حسن عزب حسن، 2021، ص78-79).

### 7-2 الخبرات البديلة:

يقصد بالخبرات البديلة أنها الخبرات التي يكسبها الفرد بشكل غير مباشر من خلال ملاحظات أداء سلوكيات الآخرين ونتائج سلوكهم، فيستطيع الأفراد إكتساب خبرات لم يمروا بها في خبراتهم التعليمية السابقة، وذلك عبر ملاحظة نتائج سلوكيات الآخرين، ومقارنة سلوكياتنا بسلوكياتهم، وغالبا ما يطلق على هذا النوع من خبرات التعلم بالعبارة أو العضة (عبد الجليل وآخرون، 2021، ص240).

وتلعب الخبرات البديلة دورا مهما ومؤثرا في تقدير الفاعلية الذاتية لدى الشخص، فملاحظة الآخرين وهم ينجحون يرفع الفاعلية الذاتية، وعلى العكس من ذلك نجد أن ملاحظة فرد آخر بنفس الكفاءة وهو يخفق

في عمل يميل إلى خفض الفاعلية. وهذا ما أكده "باندورا" (1982) بحيث يرى أن تقدير فاعلية الذات يتأثر بالخبرات البديلة، والتي يقصد بها إكتساب الخبرة من رؤية الآخرين وهم يؤدون الأنشطة بنجاح، حيث يزيد من جهده المتواصل، ويرفع من معتقداته عكس الشخص الذي يرى الآخرين وهم يفشلون في تأدية الأنشطة مما يسبب من خفض معتقداته (سهيل يوسف, 2015، ص32).

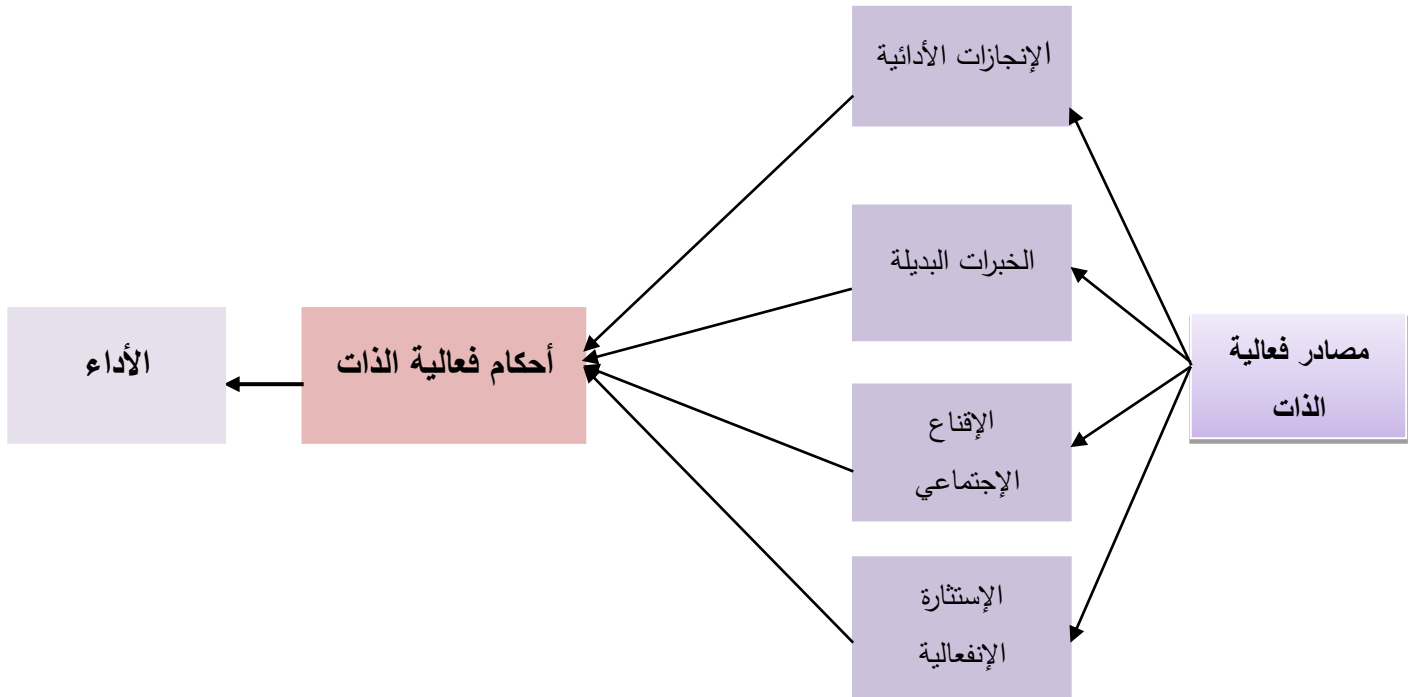
### 7-3 الاقناع الاجتماعي:

يعد الاقناع الاجتماعي مصدرا ذا تأثير هام يعمل على تنمية الفاعلية الذاتية، حيث يعتمد الناس فيه على أفكار وآراء الآخرين، وانطباعاتهم بصفة كبيرة في محاولة اقناعهم بشأن قدراتهم على تحقيق إنجازات هامة في أنماط حياتهم (حاج صحراوي, 2018، ص87).

### 7-4 الاستثارة الانفعالية:

يمكن من خلال الحالة الفسيولوجية أن يتمكن الناس الى حد كبير من تحديد ومعرفة مدى ثقتهم وقدرتهم على ممارسة سلوكيات صحية معينة، بناء على مؤشرات فسيولوجية داخلية، فعدم وجود أعراض جانبية بعد تخليه مثلا عن عادة التدخين، بينما وجود حالة التوتر والقلق والاستثارة الانفعالية يعكس إخفاقه أو فشله في مواجهة هذا التغيير، ويتجه الفرد إلى سوء التوافق، عكس ذلك نجد أن الأفراد الذين لا تظهر عليهم علامات الاستثارة الفسيولوجية عند تعاملهم أو مواجهتهم لموقف معين، لهم إحساس متزايد بالفاعلية على مواجهة ذلك التحدي بنجاح، وبالتالي هم أكثر احتمالا من غيرهم على تحقيق النجاح في ممارساتهم المختلفة في أساليب الحياة (حاج صحراوي, 2018، ص88).

والشكل التالي يمثل مصادر فعالية الذات وعلاقتها بأحكام فعالية الذات والسلوك أو الناتج النهائي للأداء:



شكل رقم (11) يمثل مصادر فعالية الذات لدى باندورا (عقيلان, 2014, ص144).

#### 8-مظاهر فعالية الذات:

لا بد الإشارة لمظاهر فعالية الذات التي يتصف بها الشخص الفعال: (أبو العطا، 2017، ص12-13).

#### 8-1 الثقة بالنفس وبالقدرات:

تعني القدرة على تحديد أهداف الفرد لنفسه والقيام بأصعب الأعمال بكل سهولة، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه، والصبر والمثابرة على تحقيقه.

#### 8-2 المثابرة:

تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح الى آخر، والشخصية الفعالة لا تفتقر همتها مهما واجهت من عقبات ومواقف محيطة.

### 8-3 إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين:

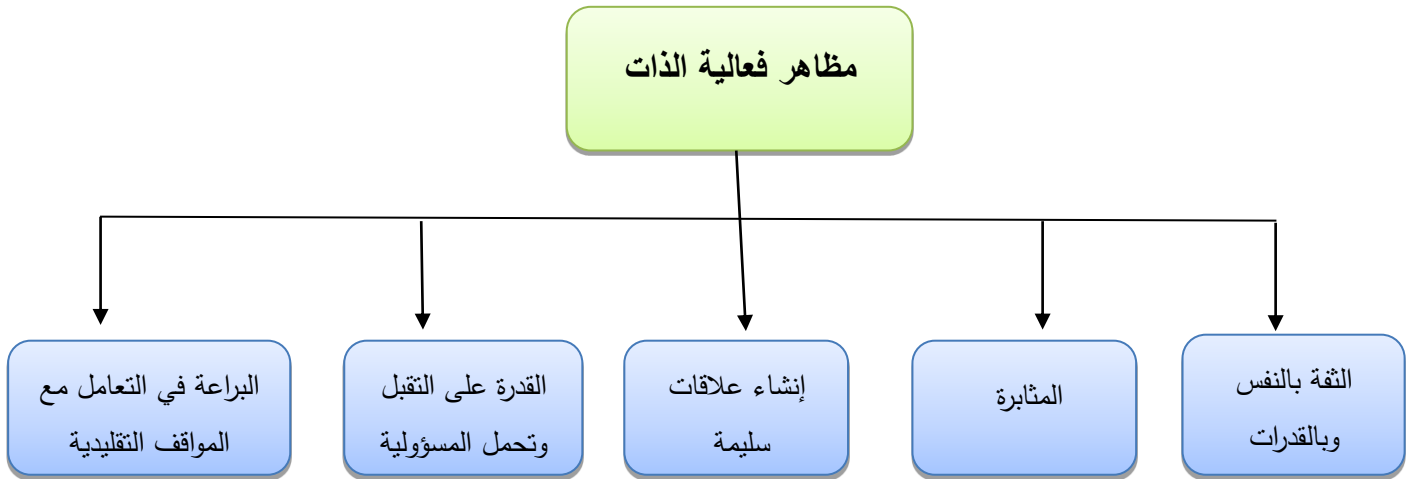
القدرة على تكوين روابط وعلاقات مع الآخرين، بما له من سمات المرونة والشعور بالانتماء، والذكاء الاجتماعي هو السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال، وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين، كلما كان توافقه أفضل وخاصة توافقه الاجتماعي.

### 8-4 القدرة على التقبل وتحمل المسؤولية:

فتحمل المسؤولية لا يقدر على حملها إلا فرد مهياً انفعاليا لتقبل المسؤولية، ومبدعا في أداء واجباته مستخدما قدراته وطاقاته، ولديه القدرة على التأثير بالآخرين، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات بروية وحكمة ويثق به الآخرون، في كونه شخص يمكن الاعتماد عليه مستقبلا ويختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها وتنفيذها ويحكم سلوكه بالإلتزام الخلفي.

### 8-5 البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية:

فالشخص ذو الفعالية المرتفعة لديه استجابة للمواقف بطريقة ملائمة، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة، ولديه مرونة وإيجابية، وقادر على مواجهة المشكلات غير التقليدية، فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات، ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال.



شكل رقم (12) يمثل مظاهر فعالية الذات (من إعداد الباحثة).

## خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه، يتضح أن فعالية الذات تعتبر من أهم مفاهيم النظرية المعرفية الاجتماعية، وأن فعالية الذات تكمن في ثقة الفرد في نفسه وفي قدراته لأداء المهام والأنشطة ومواجهة مختلف المشكلات والتصدي لها، كما تم التعرف على المفاهيم التي لها علاقة بفعالية الذات من تقدير الذات، الكفاءة الذاتية، الذات. كما تم التطرق إلى النظريات المفسرة لفعالية الذات كنظرية "باندورا"، نظرية التوقع "لكتور فروم"، نظرية "شفارتزر" ونظرية "شيل ومرفي". كما تم التعرف على توقعات فعالية الذات، وأهم الخصائص التي تميزها، إضافة إلى الأبعاد والمصادر، والأنواع. وتم إختتام الفصل بالآثار التي تترتب عنها الفعالية الذاتية.

## الفصل الثالث

### التعليم الثانوي

#### تمهيد

1. مفهوم التعليم الثانوي.
2. أهمية التعليم الثانوي.
3. أهداف التعليم الثانوي.
4. خصائص التعليم الثانوي.
5. خصائص تلميذ التعليم الثانوي.
6. مبادئ التعليم الثانوي.
7. مهام التعليم الثانوي.
8. هيكلية التعليم الثانوي.

خلاصة.

## تمهيد

يعد التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية، لأنه يعد نافذة لجيل جديد يبحث عن دوره في المجتمع، ويبحث عن مستقبله، والفرص المتاحة له. والمرحلة الثانوية من أهم مراحل الدراسة التي يمر عليها الطالب خلال مسيرته الدراسية، فهي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، فيسبقة مرحلة التعليم المتوسط ويليه مرحلة التعليم الجامعي أو ما يسمى بمرحلة التعليم العالي. فالتعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة ما بين 16 سنة و18 سنة، فهو يقوم بتحضير المتعلمين لمتابعة تحصيلهم العلمي.

### 1- مفهوم التعليم الثانوي:

#### 1-1 مفهوم التعليم:

- عرّف التعليم على أنه عملية تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعلومات والمهارات إلى الطلبة وتنمية اتجاهاتهم نحوها (الزبيدي، 2017).
- عرّف التعليم على أنه العملية التي يقوم بها المدرس بقصد إكساب الطالب معرفة أو مهارة، فالمعلم يمارس عملية التعليم، والطالب يمارس عملية التعلم (الدراعمة، 2021).
- تم الإستنتاج من خلال هذه المفاهيم أن التعليم عملية يمارسها الأستاذ، ويقوم بتقديم مختلف المعارف والمعلومات للتلاميذ، بهدف إعدادهم وتنقيفهم طوال فترة حياتهم.

#### 2-1 مفهوم التعليم الثانوي:

- عرّفت "منظمة اليونسكو" التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم العام، حيث يسبقه التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط، ويليه التعليم العالي، وذلك في معظم دول العالم المتقدمة والنامية (مظهر علي، 2019، ص02).
- رأى "هاويز" (Hawes) أن التعليم الثانوي هو تلك البرامج التي تقدم في المرحلة الثانوية من النظام التعليمي، والمصممة لإعداد المتعلم للعمل في وظائف متخصصة (بريمة، 2020، ص26).
- عرّف على أنه المرحلة التي تنتج نهاية التمدرس فيها بشهادة الإمتحان العام، الذي يتم عقده في نهاية المرحلة (بوشي، 2014، ص128).

▪ كما أشار مفهوم التعليم الثانوي أيضا على أنه مرحلة هي جزء من النظام التربوي التي تستقبل التلاميذ وفق شروط محددة قانونيا تدعى "بمعايير القبول" التي تعتمد في الجزائر على:

-نتيجة امتحان شهادة التعليم المتوسط، حيث "يقبل تلقائيا في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي كل تلميذ ناجح في إمتحان شهادة التعليم المتوسط.

-نتائج تقويم السنة الدراسية، والنتائج المحصل عليها في امتحان شهادة التعليم الأساسي، ويكون معيار الترتيب كآلاتي:

➤ معدل امتحان شهادة التعليم المتوسط + معدل علامات التقويم المستمر / 2، حيث يقرر قبول كل تلميذ في السنة الأولى من التعليم الثانوي تحصل على معدل قبول يساوي أو يفوق 10 من 20 (بوشي، 2014، ص129).

## 2-أهمية التعليم الثانوي:

تتمثل أهمية التعليم الثانوي فيما يلي: (زواوي والعزاوي، 2017، ص57-58).

### ○ المراقبة والتغيرات الجسمية السلوكية:

على المدرسة الثانوية أن توفر مختلف العوامل التي تساعد على تحقيق مطالب هذه المرحلة، فالمراقبة وما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد، وتحدد سلوكه وعلاقته، وتتجلى خلال التعليم الثانوي الذي يغطي هذه المرحلة الحرجة.

### ○ الارتباط بمشكلات المجتمع:

كثيرا ما تتبع مشاكل المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع، وكل ما يحيط به من أزمات وما يسوده من فلسفات، وما يطرأ عليه من متغيرات تؤثر على المراهق وبالتالي تعليمه.

## ○ التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري:

التعليم الثانوي ليس نوعاً من الترف أو الرفاهية التعليمية، وإنما يمثل فترة الإعداد الجاد للمواطن، وبناء الأطر الفنية المتوسطة التي تحتاجها التنمية وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي والتطور الحضاري.

تم التوصل إلى أن التعليم الثانوي يقابل أهم مرحلة في حياة الفرد وهي مرحلة المراهقة، بحيث يقوم بإعداد الفرد نفسياً، واجتماعياً، كما يسهر على توفير الرفاهية والتطور الحضاري للفرد.

وأشار العامودي (2001) أنّ المرحلة الثانوية تكتسب أهميتها من خلال ما يلي: (بدون مؤلف، 2023).

1. يتمتع التعليم الثانوي منذ نشأته بمنزلة كبيرة في نفوس الآباء والأبناء، لأنه يتيح الفرص التعليمية والاجتماعية والطبية للمتحمسين به.

2. إن أهمية التعليم الثانوي تعدت مجرد إعداد الشباب لمواصلة تعليمهم الجامعي إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي، والاقتصادي، والوفاء بمتطلبات التنمية.

3. يغطي التعليم الثانوي فترة حرجة من حياة النشء هي فترة المراهقة بما يصاحبها من تغيرات جسمية، وعقلية، ونفسية، واجتماعية، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي، التي تكوّن شخصية المراهق، وتحدد سلوكه وعلاقاته.

4. يرتبط تاريخ التعليم الثانوي في كل مجتمع من المجتمعات في دول العالم بحركات الإصلاح والتجديدات الفعلية.

5. يرتبط التعليم الثانوي ويتأثر بأحوال المجتمع الذي يقوم فيه.

6. إن المرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب، ومنطلق الرجولة والإعتماد على النفس.

7. إن المرحلة الثانوية تبرز بوضوح مظاهر القيادة، والاستعدادات، والقدرات على أداء أنواع معينة من المهارات.

تم التوصل إلى أن مرحلة التعليم الثانوي لها أهمية كبيرة في حياة التلميذ، إذ أنها تقوم بإعداد التلاميذ للإلتحاق بالمهن التي ستتناسب مع قدراتهم، كما أنها تكوّن شخصيتهم، وتحدد علاقاتهم وسلوكياتهم، كما أنها تعد منطلق الرجولة، والإعتماد على النفس.

### 3- أهداف التعليم الثانوي:

يهدف التعليم الثانوي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في: (بن سعي، 2015).

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعداد التلاميذ وذلك إما بمواصلة الدراسة العليا أو للإندماج في الحياة العملية مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم.

- تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتعميق روح البحث والتجريب، وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي بدل التركيز على حشو الأدمغة.

- إعداد الناشئ للحياة وذلك ببناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل، مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب وترسيخ القيم الدينية، والسلوكية في نفوسهم.

- تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي، وتوجيهها مع تهيئته للعمل في ميادين الحياة، وسد حاجات البلاد من القوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية.

- تكوين الإتجاهات الصحيحة، والخبرات اللازمة، والمهارات المناسبة، مع تنمية الصفات الاجتماعية، وتنظيم العمل، والتخطيط الهادف الحكيم.

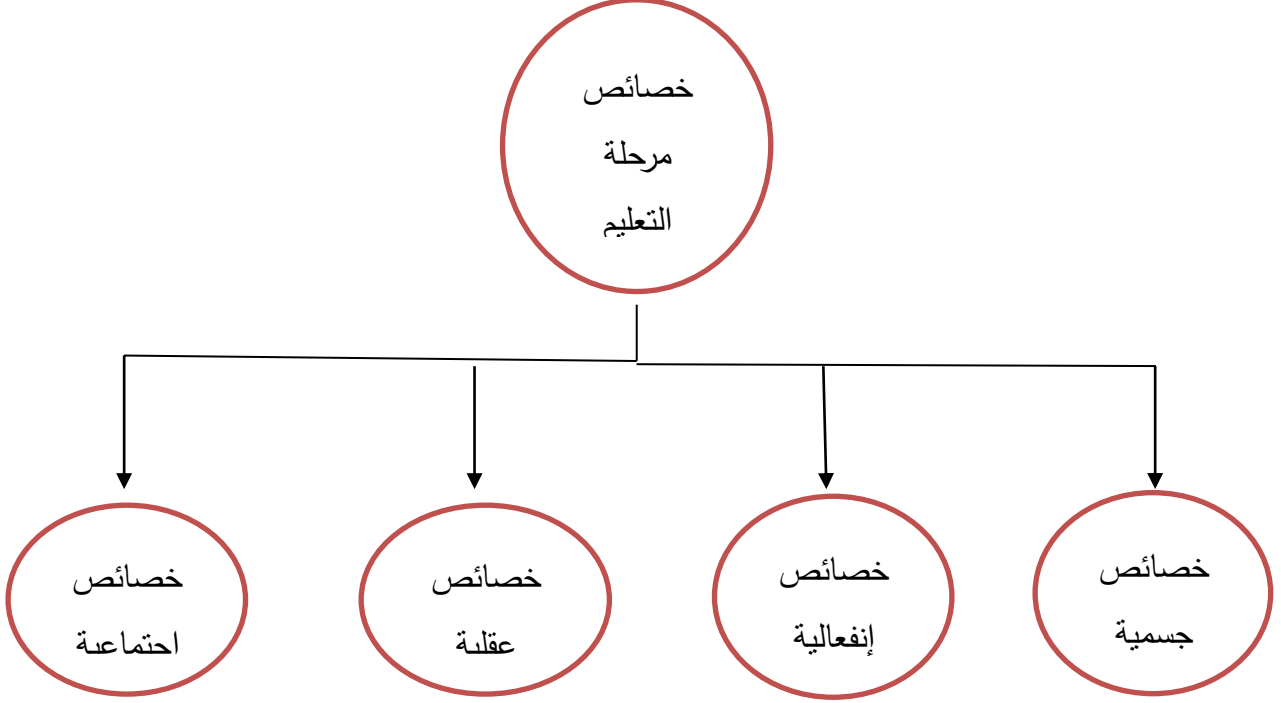
- الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين، وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم، لإبراز مواهبهم، وتنمية قدراتهم، من خلال الكشف عن استعداداتهم، وقدراتهم، ومهاراتهم.

- التحكم في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات، وإكساب المتعلمين المفاهيم العملية الإنسانية، لتسخيرها لخدمة المجتمع، وتنمية حسّ المسؤولية، من خلال معرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

- رعاية المتعلمين وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام، وتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به المتعلم الأفكار الهدامة، والإتجاهات المضللة.

#### 4- خصائص التعليم الثانوي:

تتقسم خصائص مرحلة التعليم الثانوي إلى عدة أقسام منها: (لرقت، 2015، ص120).



شكل رقم (13) يوضح خصائص مرحلة التعليم الثانوي (من إعداد الباحثة).

#### 4-1 الخصائص الجسمية:

- ظهور نتائج نشاط الغدة النخامية حيث تبدأ بإفراز هرمونات الجنس بقدر كبير والتي تساهم في تنشيط عملية نمو المراهق، إذ تنمو الغدد الجنسية نمواً سريعاً ويكتمل نضجها.

- ظهور الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح كتغيير الصوت من صوت رقيق إلى صوت خشن، ظهور الشعر في الشارب والذقن.

- نمو العظام بسرعة كبيرة ويكون النمو العضلي متأخراً في بعض نواحيه عن النمو العظمي الطولي، وبذلك يشعر المراهق بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية.

- تحول الملاحح الطفولية حيث يزداد الوزن بسرعة نتيجة زيادة الدهون بالإضافة إلى زيادة أنسجة الجسم ويصاحب هذه التغيرات آثار التعب والكسل واضطراب في الجهاز الهضمي وفقر الدم أحياناً.

#### 4-2 الخصائص الانفعالية:

- تمركز المراهق حول ذاته جراء التغيرات في النمو الجسمي المفاجئ حيث يشعر بالانزعاج من نمو أطرافه، وتضخم صوته، ونمو أعضائه وبروزها، مما يؤدي به إلى العزلة والشعور بالخجل.
- الشعور بالارتباك من الآخرين خشية ملاحظة التغير الذي طرأ عليه، وبالتالي ظهور الارتباك والتردد على أفعاله وعدم الاستقرار.
- تزايد الصراع الداخلي لدى المراهق بسبب الاختلاف بين حقيقة الأمور والتفكير الخيالي.
- السعي نحو تحقيق الذات أو الفطام النفسي عن الأهل، حيث يشكو أغلب المراهقين من عدم فهم الأهل لهم، مما يجعله يلجأ إلى التحرر من مواقف ورغبات والديه، لتأكيد نفسه وآرائه وأفكاره.
- تغير ميول المراهق باستمرار حيث ينتقل من نشاط لآخر، ويصاحب ذلك شعور بالتوتر، إزدياد الحساسية لديه تجاه نظرات الآخرين، وأوامرهم، ونصائحهم، ومطالبهم، فتغلب عليه حدة الطبع وسرعة الغضب.
- الميل إلى تكوين صداقات والتضحية من أجلهم كما يغرق في التخيلات وأحلام اليقظة والتعصب نحو موضوع ما.

#### 4-3 الخصائص العقلية:

- القدرة على إدراك المفاهيم المجردة والمفاهيم الأخلاقية إلى أنه قد يوجد بعض المراهقين الذين يعجزون عن إدراك بعض المفاهيم إدراكا جيدا رغم توافر القدرة لديهم في هذه المرحلة على فهم المجردات.
- القدرة على البقاء متنبها لفترة طويلة نسبيا رغم ميلهم إلى أحلام اليقظة كنوع من الطرق التي يحقق بها أحلامه، خاصة تلك التي لا يستطيع تحقيقها.
- ظهور قدرات متنوعة كالعديدية والمكانية واللغوية وغيرها، ونمو الوظائف العقلية كالتذكر والتفكير المنطقي، حيث يصبح أكثر قدرة على التخطيط العملي.
- نمو القدرات العقلية يساعده على الاستدلال، والتفكير المجرد، وحل المشكلات.

#### 4-4 الخصائص الاجتماعية:

-التأثر بالجماعة، والإعجاب بالبارزين فيها، وتقليدهم حيث تصبح جماعة الرفاق مصدر القوانين السلوكية العامة.

-إستخدام لغة خاصة بين أعضاء جماعة الرفاق والحرص على ألا يعرف غيرهم مفاتيحها، وكذا حرصهم على الاستقلال النفسي عن الكبار.

-إظهار تآلف مع الآخرين خاصة مع الجنس الآخر، كما يحب الآخريين ويحتاج إلى أن يحبوه، وهذا يشعره بالقبول والتقبل.

- تزداد الثقة بالنفس كلما استطاع التغلب على مشاكله، حيث يقوم بوضع حدود بين شخصيته وشخصية الآخرين.

تم الإستنتاج من خلال هذه الخصائص أن التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي تظهر لديه علامات وصفات المراهقة، من صفات جسمية من نمو العظام، زيادة الوزن، أما فيما يخص الصفات الإنفعالية فتظهر في الخجل، الارتباك، تحقيق الذات، بالنسبة للصفات العقلية فتتمو مختلف الوظائف العقلية من التفكير والإدراك والتذكر، أما الصفات الاجتماعية فتتمثل في إقامات علاقات مع الآخرين، التآلف والمحبة مع الآخرين.

#### 5-مبادئ التعليم الثانوي:

إن أهم المبادئ المتفق عليها بين رجال التربية اليوم أن يكون منهاج التعليم الثانوي وثيق الصلة بحاجات التلاميذ بحيث يعمل على إشباعها، وأن يراعي ميول التلاميذ واتجاهاتهم، وحاجاتهم، ومشكلاتهم، وقدراتهم، واستعداداتهم، وأن يساعدهم على النمو الشامل، وإحداث تغييرات في سلوكهم، وفي اتجاهاتهم المرغوبة. ويقوم التعليم الثانوي على مبدأ أساسه: (بن صافية، 2010، ص109).

- إشباع حاجات المتعلمين، وإطلاق القدرات والميول الإبداعية، وتميبتها، وتهذيبها، والإهتمام بها.

-مبدأ التوافق بين نظام التعليم والحاجات الاجتماعية، والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية.

-مبدأ التناسق، ويتمثل هذا المبدأ في التكامل بين الإقتصاد والتعليم، ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف، والمحتويات، والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدة، كما يتجلى في إتباع خطة للتقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج .

ومن هنا فإن التعليم الثانوي يعمل على تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ في إطارين هما:

-الإطار العقلي بحيث يكتسب التلاميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات بصورة متكاملة.

-الإطار الاجتماعي والنفسي والخلقي والجسمي وفيه تتكامل وتتوازن جوانب شخصية الفرد.

-إعداد التلاميذ للحياة العملية في المجتمع وتنمية الاتجاه العملي واحترام العمل الاجتماعي والالتزام اليديوي.

تم الإستنتاج من خلال هذه المبادئ أن التعليم الثانوي مبدأه الأساسي هو مراعاة حاجات التلاميذ، ومختلف مشاكلهم، وميولهم، وقدراتهم، والسهر على توفير كل ما يلزمهم من أجل إعدادهم مستقبلا لمزاولة المهن المناسبة لهم.

## 6-مهام التعليم الثانوي:

هناك عدة مهام للتعليم الثانوي المتمثلة في: (لرقت، 2015، ص118).

- تحضير التلاميذ على متابعة دراسات جامعية ذات مستوى عال.
- تطوير المواقف التي تسمح بإكتساب المعارف وادماجها.
- تطوير القدرة على التحليل والتقويم والحكم على أفكار الغير وحل المشاكل.
- جعل التلاميذ يتمتعون بالإستقلالية الذاتية في الحكم.
- دعم الإنتماء إلى أمة وحضارة قديمة العهد.
- تنمية حب الوطن وتمتين هذا الإحساس.
- تطوير ودعم القيم الروحية الأصيلة.
- إكتساب المهارات والمواقف الضرورية لتلبية متطلبات الدراسات الجامعية ذات مستوى عال.

- تلقين وغرس حب العمل المتقن والبحث عن الدقة وذوق الإتقان.
- تطوير الحس المدني، واحترام الممتلكات العمومية والمحيط.
- تطوير سلوكيات الاحترام نحو كل ما هو مخالف.

إن التعليم الثانوي يمتلك عددا من المهام المختلفة التي بها يصبح التلميذ قادرا على متابعة الدراسة في الجامعات، كما يجعله قادرا الحكم بإستقلالية، كما تغرس لديه حب العمل والدقة.

#### 7-هيكلية التعليم الثانوي:

يهيكل التعليم الثانوي في جذعين مشتركين وهما: (لرقت، 2015، ص33-35).

أولا: جذع مشترك آداب: يتفرع إلى شعبتين في السنة الثانية والثالثة، المتمثلة في:

❖ شعبة آداب وفلسفة.

❖ شعبة لغات أجنبية.

ثانيا: جذع مشترك علوم وتكنولوجيا: الذي يتفرع إلى أربعة شعب في السنتين الثانية والثالثة، المتمثلة في:

❖ شعبة رياضيات.

❖ شعبة تسيير واقتصاد.

❖ شعبة علوم تجريبية.

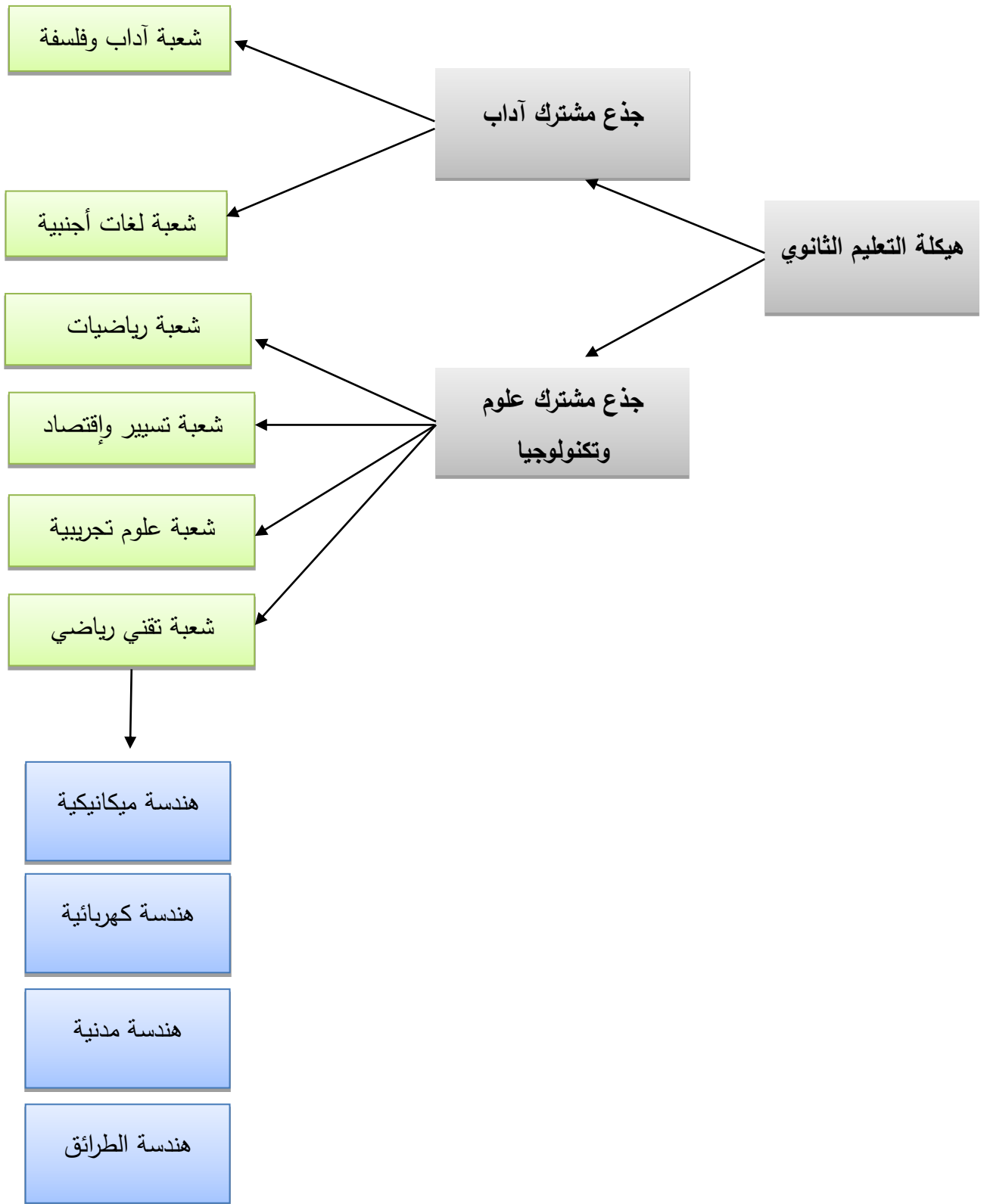
❖ شعبة تقني رياضي، ولها أربعة خيارات:

-هندسة ميكانيكية.

-هندسة كهربائية.

-هندسة مدنية.

-هندسة الطرائق.



شكل رقم (14) يوضح هيكلية التعليم الثانوي (من إعداد الباحثة).

## خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى التعليم الثانوي الذي يعتبر مرحلة أخيرة من التعليم المدرسي بالنسبة للتلميذ، فهو المرحلة التي تنتج نهاية التمدرس فيها بشهادة التعليم الثانوي أو ما يسمى بشهادة البكالوريا، كما تم التطرق إلى أهداف التعليم الثانوي المتمثلة في تحضير وإعداد التلميذ إما نفسياً، أو اجتماعياً، أو سلوكياً، وتنمية التفكير العلمي لديه، والبحث والتجريب، كما يعمل على تنمية قدراته واستعداداته والتهيئة للعمل في المستقبل. بالإضافة إلى المبادئ التي يقوم عليها التعليم الثانوي المتمثلة في مبدأ التوافق بين نظام التعليم والحاجات الاجتماعية والحاجات الاقتصادية، مبدأ التناسق، وإشباع حاجات التلميذ. أما فيما يخص الخصائص فتم الشرح بالتفصيل مختلف الخصائص الممثلة للمرحلة الثانوية من خصائص جسمية، انفعالية، عقلية، واجتماعية. كما تم الإشارة إلى مختلف مهام التعليم الثانوي من تحضير التلاميذ لمتابعة الدراسات الجامعية، وجعلهم يتمتعون بالإستقلالية في الحكم. وفي الأخير تم ذكر هيكلية التعليم الثانوي المتمثلة في جذعين مشتركين وهما: جذع مشترك آداب، وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. عينة الدراسة.
3. منهج الدراسة.
4. مجتمع الدراسة.
5. أدوات الدراسة.
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

#### خلاصة.

## تمهيد

يتناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية والتطبيقية التي تم اعتمادها لتنفيذ الدراسة، حيث تعتبر الدراسة الميدانية دراسة أساسية في كل بحث علمي، بحيث تهدف إلى التحقق من صحة فرضيات الدراسة أو عدمها. تم تخصيص هذا الفصل لمعرفة إجراءات الدراسة الاستطلاعية، العينة وكيفية اختيارها، معرفة الأدوات المستخدمة لجمع عينات الدراسة والخصائص السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة.

### 1- الدراسة الإستطلاعية:

#### أولاً: أهداف الدراسة الإستطلاعية:

الدراسة الإستطلاعية أساسية لبناء البحث كله، فهي تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث بحيث تجرى في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسية (سدير، ص03). تهدف إلى التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة، وتحديد خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية والأساسية.

#### ثانياً: عينة الدراسة الإستطلاعية:

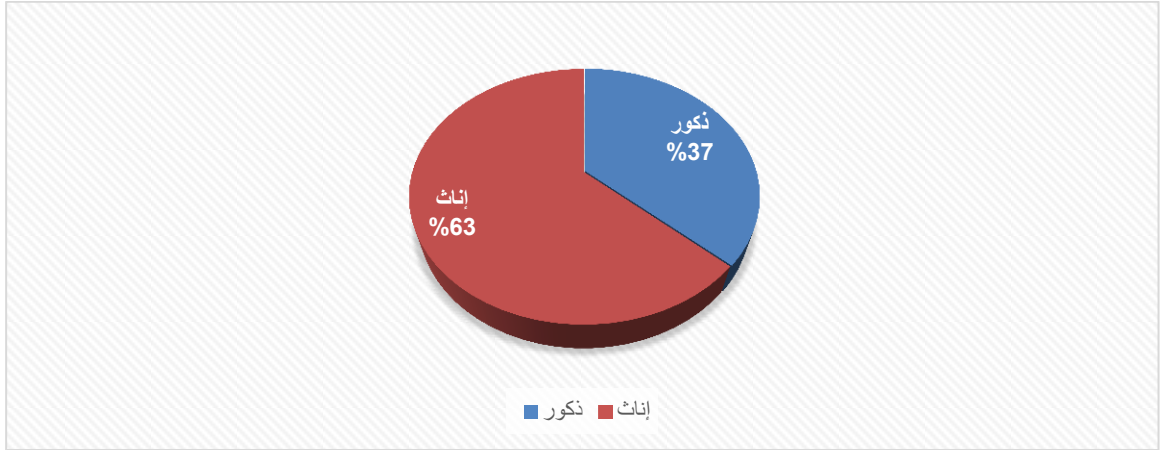
تم توزيع أدوات الدراسة على 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية.

#### ❖ خصائص الدراسة الإستطلاعية:

تم تقسيم عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغيري الجنس والتخصص:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
37%	11	ذكور
63%	19	إناث
100%	30	المجموع

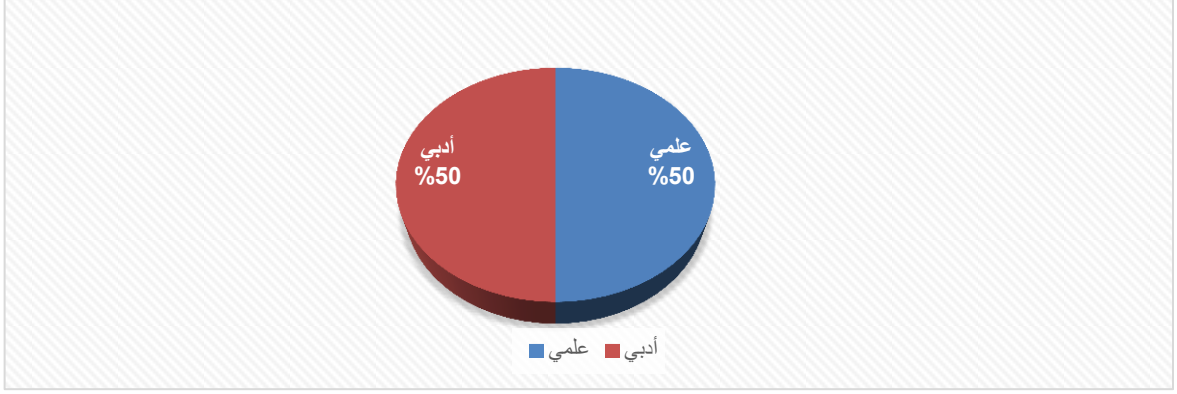


شكل رقم (15) دائرة نسبية توضح نسب توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (01) والشكل رقم (15) أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس، فبلغ عدد الذكور (11) ذكر بنسبة (37%)، أما عدد الإناث (19) أنثى بنسبة (63%).

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص:

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
50%	15	علمي
50%	15	أدبي
100%	30	المجموع



شكل رقم (16) دائرة نسبية توضح نسب توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب التخصص

يوضح الجدول رقم (02) والشكل رقم (16) أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص، حيث كان عدد العلميين (15) علمي بنسبة (50%)، أما الأدبيين (15) أدبي بنسبة (50%).

### 2-منهج الدراسة:

-يقصد بالمنهج الطريق الواضح، وهو مصطلح لاتيني الأصل، يعني الطريقة (Method) التي يتبعها الفرد لتحقيق هدف معين (صبري، 2009، ص03).

-تم استخدام المنهج الوصفي الذي حاول وصف طبيعة ظاهرة الدراسة بموضوعية ودقة، لتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها. كما يبحث في العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة، خاصة أن الدراسة الحالية تهتم بالبحث عن العلاقة الموجودة بين الخدمات الإرشادية وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. كذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث من العلميين والأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في متغيرات الدراسة.

### 3-مجتمع الدراسة:

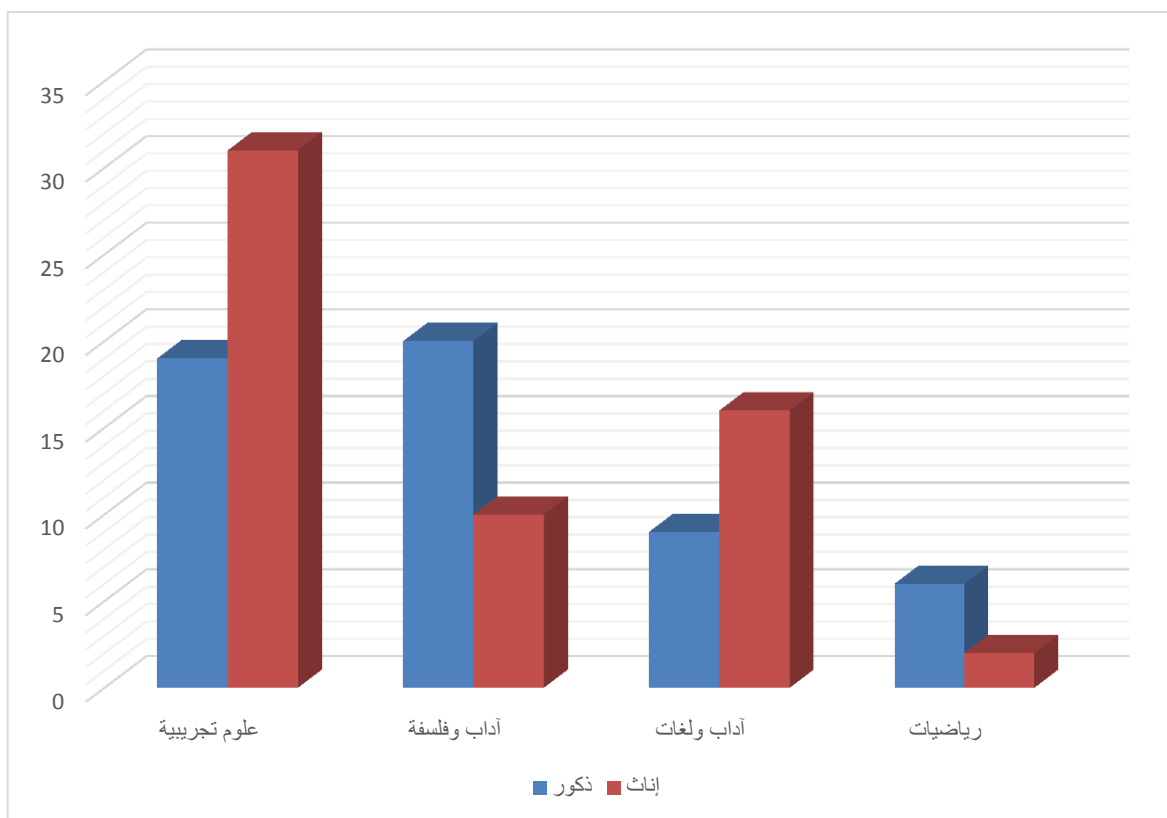
يعرف مجتمع الدراسة أنه جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (اللامي، 2020، ص01).

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يدرسون في الثانويات المذكورة، فقدر مجتمع الدراسة ب (463) تلميذ وتلميذة.

والجداول التالية توضح مجتمع الدراسة في الثانويات الثلاثة:

جدول رقم (03) يوضح عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية ولد براهيم محند أرزقي:

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
علوم تجريبية (02)	19	31	50
آداب وفلسفة	20	10	30
آداب ولغات	09	16	25
رياضيات	06	02	08
المجموع	54	59	113

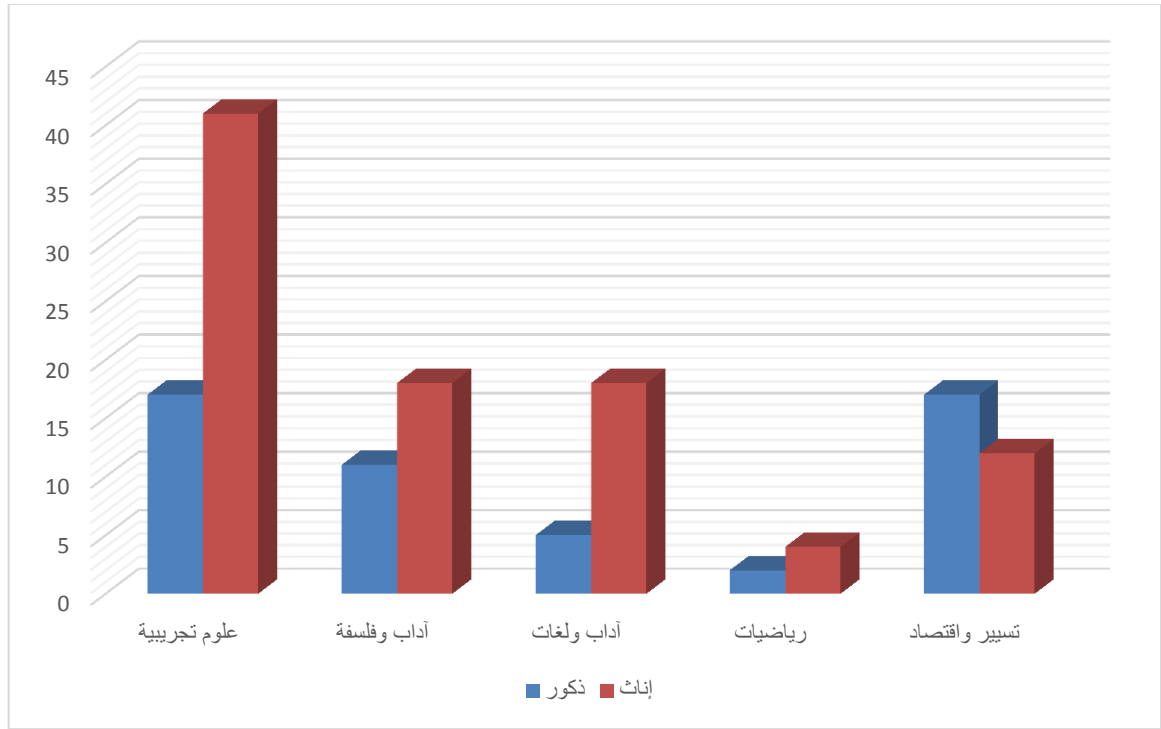


شكل رقم (17) أعمدة بيانية توضح عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية ولد براهيم محند أرزقي

تبين من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (17) أن عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التخصصات العلمية بلغ (58) تلميذ، أما في التخصصات الأدبية بلغ (55) تلميذ. بالنسبة للذكور بلغ عددهم (54) ذكر، أما بالنسبة للإناث (59) أنثى.

جدول رقم (04) يوضح عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية حسين أيت أحمد:

المجموع	إناث	ذكور	الجنس التخصص
58	41	17	علوم تجريبية (02)
29	18	11	آداب وفلسفة
23	18	05	آداب ولغات
06	04	02	رياضيات
29	12	17	تسيير واقتصاد
145	93	52	المجموع

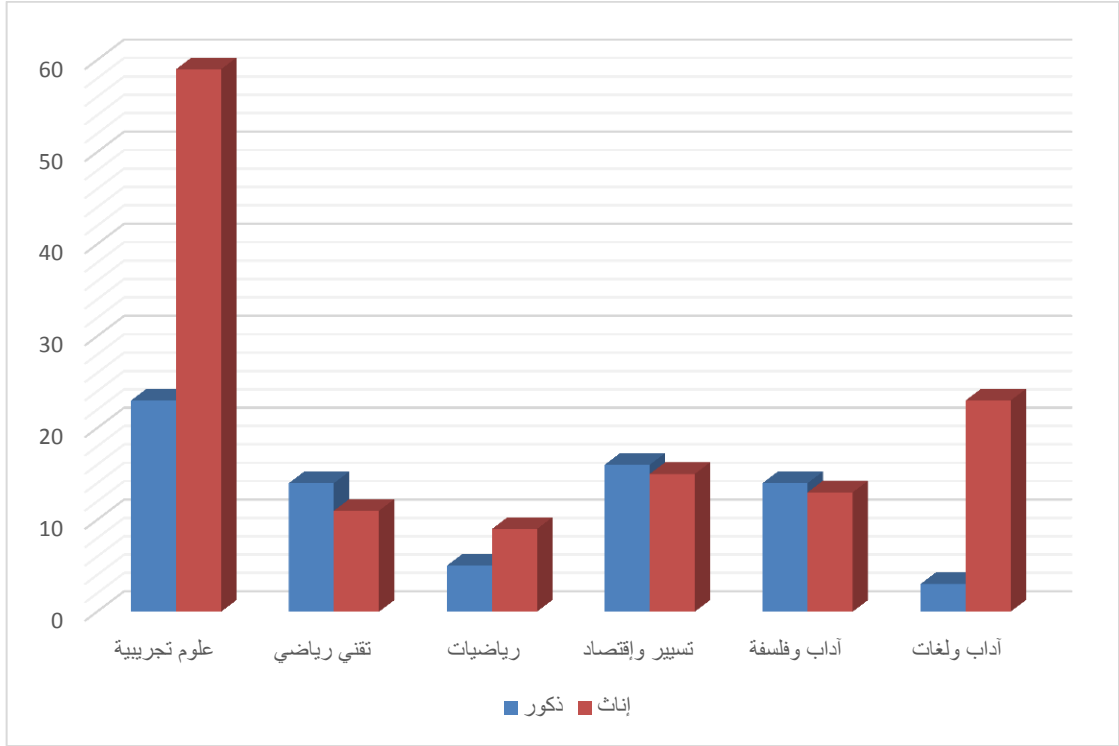


شكل رقم (18) أعمدة بيانية توضح عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية حسين أيت احمد

يوضح الجدول رقم (04) والشكل رقم (18) عدد تلاميذ السنة الثالثة في التخصصات العلمية بلغ (93) تلميذ، أما التخصصات الأدبية بلغ (52). بالنسبة للذكور (52) ذكر، أما الإناث (93) أنثى.

جدول رقم (05) يوضح عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية مصطفى بن بولعيد:

التخصص	الجنس	ذكور	إناث	المجموع
علوم تجريبية (02)		23	59	82
تقني رياضي		14	11	25
رياضيات		05	09	14
تسيير وإقتصاد		16	15	31
آداب وفلسفة		14	13	27
آداب ولغات		03	23	26
المجموع		75	130	205



شكل رقم (19) أعمدة بيانية توضح عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية مصطفى بن بولعيد تم الاستخلاص من الجدول رقم (05) والشكل رقم (19) أن عدد تلاميذ في التخصصات العلمية بلغ (152)، أما التخصصات الأدبية بلغ (53). أما بالنسبة للذكور (75) ذكر، أما الإناث (205).

#### 4- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها عدد موحد أو جزء من إجمالي عدد مفردات مجتمع الدراسة محل الاهتمام، وذلك بشرط أن تمثل المجتمع تمثيل دقيق (يحي سعد، 2021).

في هذه الدراسة تم الإعتماد على (93) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بنسبة 20% من المجتمع الأصلي.

#### ❖ كيفية إختيار عينة الدراسة:

اختيرت العينة بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي الذي يتكون من (463) تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على إجتياز شهادة التعليم الثانوي، وتم سحب 20% من المجتمع الأصلي بحيث

كان حجم العينة (93) تلميذ وتلميذة بمختلف التخصصات. وشمل الإختيار ثلاث ثانويات: ثانوية ولد براهيم محند أرزقي، ثانوية حسين أيت أحمد، ثانوية مصطفى بن بولعيد..

#### 5- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على أداتين في هذه الدراسة:

#### 5-1 إستبيان الخدمات الإرشادية:

يعرف الاستبيان على أنه أداة بحث تتضمن سلسلة من الأسئلة المستخدمة لجمع معلومات مفيدة من المستجوبين، كما تتضمن أسئلة مكتوبة أو شفوية (نيسير، 2022).

ويعتبر الاستبيان أداة مهمة من أدوات الدراسة في البحث العلمي، وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات وكذلك الأسئلة ومجموعة كبيرة من العبارات يتم صياغتها من خلال الباحث وذلك للحصول على معلومات للوصول إلى نتائج دقيقة.

تم الاستعانة باستبيان حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية إلى الخدمات الإرشادية، وذلك بموائمة هدف الاستبيان من معرفة الحاجات (النفسية، والاجتماعية، والتربوية) إلى الخدمات الإرشادية في دراسة (لبنى بن دعيمة، 2007)، إلى معرفة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وتم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور هي: الخدمات الإرشادية النفسية، والخدمات الإرشادية الاجتماعية، والخدمات الإرشادية التربوية. والجدول الآتي يوضح أرقام العبارات والبعد الذي تنتمي إليه:

جدول رقم (06) يوضح أرقام العبارات والبعد الذي ينتمي إليه:

المحاور	أرقام العبارات (البنود)
الخدمات الإرشادية النفسية	4-6-7-8-9-10-11-13-14-15-19-20-23-25-26-31-32-43
الخدمات الإرشادية الاجتماعية	1-2-17-18-24-27-30-33-37-38-39-40-41-42-44-47-50-51-52-53-58-59-60-63-73
الخدمات الإرشادية التربوية	3-5-12-16-21-22-28-29-34-35-36-45-46-48-49-54-55-56-57-61-62-64-65-66-67-68-69-70-71-72-74-75

1- صدق إستبيان الخدمات الإرشادية:

أ. صدق المحكمين لاستبيان الخدمات الإرشادية:

للتأكد من صدق استبيان الخدمات الإرشادية وملاءمته للهدف منه، تم توزيعه على (09) أساتذة مختصين في علم النفس وعلوم التربية من جامعة المسيلة، بهدف الاستئناس بأرائهم فيما يخص ملائمة عبارات الاستبيان لما أعدت لقياسه، ومدى ملاءمته للمحاور الخاصة بالاستبيان.

وقد تم حساب صدق الاستبيان بطريقة النسب المئوية بحيث إتضح أن استبيان الخدمات الإرشادية يقيس ما أعد لقياسه بنسبة (99.27%) وهي نسبة عالية تمكن من تطبيق الاستبيان على العينة الأساسية.

ب. الصدق التمييزي لاستبيان الخدمات الإرشادية :

بعد الحصول على استجابات أفراد العينة الاستطلاعية التي كان قدرها (30) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم تفرغها لحساب الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية، حيث تم سحب 27% من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية، بعد ترتيبهم من أعلى درجة إلى أدنى درجة، أخذ من كل طرف (8) أفراد وبعدها تم إخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق. إتضح أن الإستبيان صادق حيث بلغت قيمته (20.42) وهي دالة عند مستوى الدلالة (a= 0.01).

### ج-صدق الإتساق الداخلي لاستبيان الخدمات الإرشادية:

تم الاعتماد على حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، والتي تعتمد على تقدير الارتباطات بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبيان.

#### 2-ثبات استبيان الخدمات الإرشادية:

تم حساب ثبات الاستبيان بثلاثة طرق وهي:

##### أ. الثبات بطريقة معامل غتمان:

تم حساب معامل غتمان لثبات الاستبيان والذي قدر بـ (0.84)، وهذه القيم هي مرتفعة مما يدل على الثبات العالي لاستبيان الخدمات الإرشادية.

##### ب. الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ( $\alpha$ كرومباخ):

تم حساب معامل ارتباط العبارات فيما بينها باستخدام معامل الثبات  $\alpha$  كرومباخ، والذي بلغت قيمته (0.85).

#### 5-2 مقياس فعالية الذات:

يعرف المقياس على أنه أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية، فهي عملية تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما.

تم إعداد مقياس فاعلية الذات من طرف العدل (2001)، بحيث وضع الباحث تعريفا إجرائيا لفاعلية الذات، وقام بمراجعة بعض الاختبارات التي أعدت سابقا لقياس فاعلية الذات في بيئات أجنبية.

#### 1-صدق مقياس فاعلية الذات:

##### أ. صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة.

## ب. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الرباعي الأدنى باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات بحيث تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس فاعلية الذات وهذا يعني أن المقياس صادق.

### 2- ثبات مقياس فاعلية الذات:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ، وكانت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.68)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

## ❖ الصدق والثبات لاستبيان الخدمات الإرشادية في الدراسة الحالية:

### 1- صدق استبيان الخدمات الإرشادية:

تم حساب صدق استبيان الخدمات الإرشادية بطريقة الإتساق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية وهي كالتالي:

#### 1-1 صدق الإتساق الداخلي:

أ- حساب معامل الارتباط بين البنود والبعد الذي ينتمي إليه:

جدول رقم (07) يوضح قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي ينتمي إليه:

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الخدمات الإرشادية النفسية		الخدمات الإرشادية الاجتماعية		الخدمات الإرشادية التربوية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
4	0.718**	1	0.636**	3	0.431**
8	0.690**	2	0.596**	5	0.647**

0.593**	<b>12</b>	0.582**	<b>17</b>	0.713**	<b>9</b>
0.712**	<b>16</b>	0.417**	<b>18</b>	0.530**	<b>10</b>
0.155	<b>21</b>	0.680**	<b>24</b>	0.589**	<b>11</b>
0.659**	<b>22</b>	0.488**	<b>27</b>	0.475**	<b>13</b>
0.636**	<b>28</b>	0.543**	<b>30</b>	0.741**	<b>14</b>
0.270	<b>29</b>	0.347	<b>33</b>	0.689**	<b>15</b>
0.495**	<b>34</b>	0.183	<b>37</b>	0.702**	<b>19</b>
0.544**	<b>35</b>	0.654**	<b>38</b>	0.598**	<b>20</b>
0.621**	<b>36</b>	0.518**	<b>39</b>	0.460*	<b>23</b>
0.587**	<b>45</b>	0.568**	<b>40</b>	0.722**	<b>25</b>
0.650**	<b>46</b>	0.627**	<b>41</b>	0.613**	<b>26</b>
0.566**	<b>48</b>	0.623**	<b>42</b>	0.727**	<b>31</b>
0.628**	<b>49</b>	0.753**	<b>44</b>	0.486**	<b>32</b>
0.447*	<b>54</b>	0.560**	<b>47</b>	0.687**	<b>43</b>
0.653**	<b>55</b>	0.698**	<b>50</b>		
0.626**	<b>56</b>	0.609**	<b>51</b>		
0.755**	<b>57</b>	0.564**	<b>52</b>		
0.630**	<b>61</b>	0.620**	<b>53</b>		
0.710**	<b>62</b>	0.731**	<b>58</b>		
0.661**	<b>64</b>	0.482**	<b>59</b>		

0.519**	65	0.736**	60		
0.571**	66	0.700**	63		
0.494**	67	0.534**	73		
0.461**	68				
0.564**	69				
0.502**	70				
0.564**	71				
0.599**	72				
0.635**	74				
0.341	75				

**\*\*دالة عند المستوى (0.01)**

**\*دالة عند المستوى (0.05)**

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود استبيان الخدمات الإرشادية والبعد الذي ينتمي إليه كانت بين (0.155 و 0.755) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05)، ماعدا العبارات 21, 29, 33, 37, 75 اللواتي كانت نتائجهن غير دالة إحصائياً.

**ب- حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للإستبيان:**

**جدول رقم (08) يمثل قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للإستبيان:**

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.559**	61	0.653**	41	0.146	21	0.557**	1
0.736**	62	0.615**	42	0.721**	22	0.524**	2

0.652**	<b>63</b>	0.751**	<b>43</b>	0.523**	<b>23</b>	0.432*	<b>3</b>
0.649**	<b>64</b>	0.775**	<b>44</b>	0.623**	<b>24</b>	0.686**	<b>4</b>
0.489**	<b>65</b>	0.484**	<b>45</b>	0.748**	<b>25</b>	0.705**	<b>5</b>
0.671**	<b>66</b>	0.688**	<b>46</b>	0.532**	<b>26</b>	0.842**	<b>6</b>
0.465**	<b>67</b>	0.519**	<b>47</b>	0.590**	<b>27</b>	0.680**	<b>7</b>
0.417*	<b>68</b>	0.514**	<b>48</b>	0.602**	<b>28</b>	0.716**	<b>8</b>
0.512**	<b>69</b>	0.492**	<b>49</b>	0.328	<b>29</b>	0.634**	<b>9</b>
0.456*	<b>70</b>	0.710**	<b>50</b>	0.588**	<b>30</b>	0.538**	<b>10</b>
0.514**	<b>71</b>	0.646**	<b>51</b>	0.640**	<b>31</b>	0.508**	<b>11</b>
0.482**	<b>72</b>	0.533**	<b>52</b>	0.486**	<b>32</b>	0.473**	<b>12</b>
0.465**	<b>73</b>	0.647**	<b>53</b>	0.306	<b>33</b>	0.427*	<b>13</b>
0.605**	<b>74</b>	0.422*	<b>54</b>	0.463*	<b>34</b>	0.680**	<b>14</b>
0.232	<b>75</b>	0.630**	<b>55</b>	0.510**	<b>35</b>	0.703**	<b>15</b>
		0.640**	<b>56</b>	0.613**	<b>36</b>	0.733**	<b>16</b>
		0.719**	<b>57</b>	0.065	<b>37</b>	0.489**	<b>17</b>
		0.731**	<b>58</b>	0.557**	<b>38</b>	0.328	<b>18</b>
		0.559**	<b>59</b>	0.457*	<b>39</b>	0.708**	<b>19</b>
		0.712**	<b>60</b>	0.432*	<b>40</b>	0.522**	<b>20</b>

\*\* دالة عند المستوى (0.01)

\* دالة عند المستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود استبيان الخدمات الإرشادية والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.065 و0.842) عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، ما عدا العبارات 18, 21, 29, 33, 37, 75 التي جاءت غير دالة إحصائياً وعليه تم استبعادها.

### ج- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (09) يوضح قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان:

رقم البعد	البعد	معامل الارتباط
البعد الأول	الخدمات الإرشادية النفسية	0.951**
البعد الثاني	الخدمات الإرشادية الاجتماعية	0.957**
البعد الثالث	الخدمات الإرشادية التربوية	0.957**

\*\* دالة عند المستوى (0.01)

يتبين من خلال الجدول رقم (09) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الخدمات الإرشادية والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.951 و0.957) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى إمكانية اعتماد استبيان الخدمات الإرشادية في الدراسة الحالية:

### 1-2 صدق المقارنة الطرفية:

بعد تفريغ نتائج استجابات أفراد العينة الإستطلاعية على استبيان الخدمات الإرشادية التي قدرت ب 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم سحب 27% من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم ترتيبهم من أعلى درجة إلى أدنى درجة، أخذ من كل طرف (19) فرد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الطرف الأعلى والطرف الأدنى لاستبيان الخدمات الإرشادية:

مستوى الدلالة المعتمدة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الطرفين	
0,01	0,00	20,40	36	9,21	172,68	19	الأعلى	الخدمات
				5,90	121,47	19	الأدنى	الإرشادية

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة "ت" قدرت ب (20,40) لمستوى الدلالة (0,00) والتي تعد أصغر من مستوى الدلالة (0,01) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطرف الأعلى ومتوسطات الطرف الأدنى مما يدل على صدق إستبيان الخدمات الإرشادية.

## 2- ثبات استبيان الخدمات الإرشادية:

تم استخدام طريقتين لحساب ثبات استبيان الخدمات الإرشادية:

أ- معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (11) يوضح كيفية حساب ثبات إستبيان الخدمات الارشادية بمعامل ألفا كرونباخ:

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
75	0,971

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الثبات لألفا كرونباخ بلغت 0,971 مما يدل على أن استبيان الخدمات الارشادية يتمتع بثبات عال.

## ب- طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (12) يوضح كيفية حساب ثبات إستبيان الخدمات الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية:

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	ألفا للجزء الأول	ألفا للجزء الثاني
0,841	0,914	0,945	0,949

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغت في ثبات الجزء الأول 0,945، وفي الجزء الثاني 0,949، وبلغت قيمة سبيرمان براون 0,914، وجتمان 0,914 مما يدل على أن استبيان الخدمات الإرشادية يتمتع بثبات عال.

### 3- طريقة تصحيح إستبيان الخدمات الإرشادية:

بما أن كل عبارات الاستبيان موجبة ويحتوي الاستبيان على ثلاثة بدائل (نعم) (أحياناً) (لا) تأخذ الدرجات التالية على الترتيب الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح طريقة تصحيح عبارات استبيان الخدمات الإرشادية:

الدرجة	البدائل
3	نعم
2	أحياناً
1	لا

❖ الصدق والثبات لمقياس فعالية الذات في الدراسة الحالية:

#### 1- صدق مقياس فعالية الذات:

أ. صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (14) يوضح قيم معامل الارتباط بين بنود مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس:

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.333	41	0.732**	21	-0.378*	1
0.646**	42	0.655**	22	0.699**	2
0.225	43	-0.260	23	0.671**	3
0.107	44	0.205	24	0.777**	4
0.203	45	0.604**	25	0.457**	5
0.484**	46	0.270	26	0.553**	6
0.440*	47	0.234	27	0.213	7
0.311	48	0.519**	28	0.426*	8
0.040	49	0.450*	29	0.108	9
-0.142	50	0.309	30	0.494**	10
		0.542**	31	0.406*	11
		0.546**	32	0.227	12
		0.444*	33	0.546**	13
		0.376*	34	0.592**	14
		0.309	35	0.628**	15
		0.624**	36	0.591**	16
		0.305	37	0.255	17

		-0.098	38	0.573**	18
		-0.014	39	0.333	19
		0.471**	40	0.273	20

\*\* دالة عند المستوى (0.01)

\* دالة عند المستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات تراوحت بين (-0.014 و 0.777) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) ماعدا العبارات 7, 9, 12, 17, 19, 20, 23, 24, 26, 27, 30, 35, 37, 38, 39, 41, 43, 44, 45, 48, 49, 50 التي جاءت غير دالة إحصائياً وعليه تم استبعادها من المقياس.

ب-صدق المقارنة الطرفية:

بعد تفريغ نتائج استجابات أفراد العينة الإستطلاعية على مقياس فعالية الذات التي قدرت ب 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم سحب 27% من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم ترتيبهم من أعلى درجة إلى أدنى درجة، أخذ من كل طرف (8) أفراد والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (15) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطرف الأعلى ودرجات الطرف الأدنى لمقياس فعالية الذات:

الطرفين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة
الأعلى	8	91,75	5,03	36	17,55	0,00	0,01
الأدنى	8	56,37	2,66				

يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة "ت" قدرت ب (17,55) لمستوى الدلالة (0,00)، والتي تعد أصغر من مستوى الدلالة (0,01)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطرف الأعلى ومتوسطات الطرف الأدنى مما يدل على صدق مقياس فعالية الذات.

### 1- ثبات مقياس فاعلية الذات:

تم حساب ثبات مقياس فعالية الذات بطريقتين:

#### أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ:

جدول رقم (16) كيفية حساب ثبات مقياس فعالية الذات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ:

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
50	0.845

يتضح من خلال جدول رقم (16) أن قيمة معامل الثبات لألفا كرونباخ بلغت 0.845 مما يدل على أن مقياس فاعلية الذات يتمتع بثبات عال.

#### ب- طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (17) يوضح ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة النصفية:

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	ألفا الجزء الأول	ألفا الجزء الثاني
0.437	0.608	0.802	0.762

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة ألفا الجزء الأول 0.802، ألفا الجزء الثاني 0.762 وبلغت قيمة ثبات سبيرمان براون 0.608 وقيمة ثبات جتمان 0.597 مما يدل على أن مقياس فاعلية الذات يتمتع بثبات عال.

### 2- طريقة تصحيح مقياس فعالية الذات:

يحتوي مقياس فعالية الذات على عبارات موجبة وعبارات سالبة، كما يحتوي على أربعة بدائل (نادرا، أحيانا، غالبا، دائما). وتأخذ الدرجات على النحو التالي:

جدول رقم (18) يوضح طريقة تصحيح عبارات مقياس فعالية الذات:

البدايل	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارة
	1	2	3	4	إيجابية
	4	3	2	1	سلبية

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام عدة أساليب إحصائية المتمثلة في:

6-1 النسب المئوية والتمثيلات البيانية من أجل تمثيل عينة الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

6-2 معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.

6-3 اختبار T.test لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل لعدة خطوات إنطلاقا من الدراسة الاستطلاعية، العينة وكيفية إختيارها، تطبيق مقاييس الدراسة، وحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) باستخدام عدة أساليب إحصائية، كما تم تفريغ البيانات في برنامج المعالجة الإحصائية (SPSS 25) لتحليلها إحصائيا للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

## الفصل الخامس

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

#### تمهيد

□ - عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1. عرض نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة.
4. عرض نتائج الفرضية الرابعة.
5. عرض نتائج الفرضية الخامسة.

□ - مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

## تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، بعد تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة الأساسية، واختبار الفرضيات بعد تفريغ البيانات، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل ارتباط بيرسون (ر)، واختبار (ت) لمعرفة مدى صدق وصحة فرضيات الدراسة.

□ - عرض نتائج فرضيات الدراسة:

### 1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي مفادها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودرجات فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وللتحقق من الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين الخدمات الإرشادية وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة
146,17	18,02	-0,13	0,21	0,05
76,69	9,43			

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن المتوسط الحسابي للخدمات الإرشادية تقدر ب (146,17)، والانحراف المعياري يقدر ب (18,02)، أما فعالية الذات فمتوسطها الحسابي يقدر ب (76,69)، وانحرافها المعياري يقدر ب (9,43)، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بلغ (-0,13) لمستوى الدلالة (0,21) والذي يعد أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0,05) وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المهني ودرجات فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

## 2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وللتحقق من الفرضية تم حساب إختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مختلفتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (20) يوضح الفروق الموجودة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة
الخدمات الإرشادية	ذكور	48	151,07	18,07	91	0,00	0,05
	إناث	45	141,00	16,65			

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن المتوسط الحسابي بالنسبة للذكور بلغ (151,07)، أما الانحراف المعياري بلغ (18,07)، أما بالنسبة للإناث فبلغ متوسطه الحسابي (141,00)، أما الانحراف المعياري بلغ (16,65)، وبعد حساب قيمة "ت" بلغت (2,77) لمستوى الدلالة (0,00)، والتي تعد أصغر من القيمة المعتمدة (0,05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور

ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لصالح الذكور .

### 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات. وللتحقق من الفرضية تم حساب إختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مختلفتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (21) يوضح الفروق الموجودة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات:

مستوى الدلالة المعتمدة	مستوى الدلالة المحسوبة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الجنس	
0,05	0,73	91	-0,34	10,39	76,37	48	ذكور	فعالية الذات
				8,38	77,04	45	إناث	

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن المتوسط الحسابي للذكور قدر ب (76,37) أما الانحراف المعياري قدر ب (10, 39)، أما بالنسبة للإناث فبلغ المتوسط الحسابي لديهن (77,04) أما الانحراف المعياري (8,38)، وبعد حساب قيمة "ت" التي بلغت (-0,34) لمستوى الدلالة (0,73)، الذي يعد أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

#### 4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وللتحقق من الفرضية تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (22) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية تبعا لمتغير التخصص:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	التخصص	
19,37	145,69	56	فلسفة	1
19,73	146,00	08	رياضيات	2
15,22	147,13	29	تسيير واقتصاد	3
18,02	146,17	93	المجموع	

جدول رقم (23) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

مستوى الدلالة المعتمدة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة "ف"	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	متوسط المجموعات	
0,05	0,94	0,06	19,98	2	39,96	بين المجموعات
			331,81	90	29863,28	خارج المجموعات
				92	29903,24	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (23) أن قيمة "ف" تقدر ب (0,06) لمستوى الدلالة (0,94) وهذا يعني أنه أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

#### 5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (24) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فعالية الذات تبعا لمتغير التخصص:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	التخصص	
9,42	76,03	56	فلسفة	1
13,72	79,00	08	رياضيات	2
8,24	77,34	29	تسيير وإقتصاد	3
9,43	76,69	93		المجموع

جدول رقم (25) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات:

مستوى الدلالة المعتمدة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة "ف"	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	متوسط المجموعات	
			39,54	2	79,09	بين المجموعات
0,05	0,64	0,43	90,07	90	8106,48	خارج المجموعات
				92	8185,57	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (25) أن قيمة "ف" بلغت (0,43) لمستوى الدلالة (0,64) والتي تعد أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي لا توجد فروق لا توجد فروق بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

□-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

-العلاقة بين درجات الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودرجات فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

تشير نتائج الفرضية الأولى إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودرجات فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة (0,05) وهذه النتيجة كانت عكس توقع هذه الفرضية حيث أنها لم تتحقق.

إن عدم وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية وفعالية الذات يشير إلى غياب دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذي تمثل حسب "بيتروفيسا" (1978) في مساعدة الفرد في فهم ذاته، واتخاذ قراراته، وحل مشاكله. كما أن هذه النتيجة لا تتفق مع ما أشار إليه "عقل" (1977) بأن الخدمات

الإرشادية هي خدمات تقدم عبر برامج وقائية، نمائية، علاجية إلى الطالب بهدف مساعدته في اختيار الدراسة المناسبة، للإلتحاق بها، والإستمرار، والتغلب على المشكلات التي تعترضهم، بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي. فهنا يظهر أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أهمل واجبه إتجاه التلاميذ في الثانوية، بالإضافة إلى عدم تأدية عمله على أكمل وجه، فلا يقوم بتقديم خدمات إرشادية لفائدة التلاميذ المقبلين على إجتياز شهادة البكالوريا التي تعتبر مرحلة حساسة وحاسمة في حياتهم، كما أنه لا يقدم مساعدات للتلاميذ من أجل فهم أنفسهم، ورفع مستوى فعالية الذات لديهم لمواجهة مشاكلهم وحلها.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (الزهراني، 1989) حيث أسفرت نتائجها على إنخفاض في مستوى إدراك مهام المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي. دراسة (إبتسام نخلة، 2019) حيث أسفرت نتائجها على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقدم خدمات إرشادية لفائدة التلاميذ الذين لديهم قلق الإمتحان. كذلك دراسة (سارة عواد، 2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

أما الدراسات التي عارضت نتائج الدراسة الحالية دراسة (دوخان عائشة، 2018) التي توصلت إلى أن الخدمات الإرشادية تساهم في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. دراسة (الهيثمي، 2020) التي أسفرت نتائجها على ارتفاع جودة الخدمات الإرشادية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدراس في إدارة تعليم القنفذة.

## 2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

-الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تشير نتائج الفرضية الثانية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذه النتيجة سارت في اتجاه توقع الفرضية، حيث أنها تحققت.

فهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أيو، 2007) فهي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات الذكور والإناث نحو الخدمات الإرشادية وكانت هذه النتيجة لصالح الإناث.

أما الدراسات التي تعارضت مع نتيجة الدراسة الحالية هي دراسة (ابتسام نخلة، 2019) بحيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف الجنس (ذكور، إناث).

إن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يقدم خدمات إرشادية مختلفة لكلا الجنسين، فما يقدم للذكور يختلف عما يقدم للإناث من خدمات إرشادية ذلك نتيجة لإختلاف المشاكل والضغوطات التي يواجهونها.

### 3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات:

تشير نتائج الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات عند مستوى الدلالة (0,05) وهذه النتيجة كانت عكس توقع الفرضية حيث لم تتحقق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خابط ليليا، 2018) بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من المتفوقين والمتأخرين دراسيا في فاعلية الذات.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم علي ومهدي جابر البعاج، 2013) بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في متغير الجنس (ذكور، إناث) في فعالية الذات. ودراسة (بن قاسم فريد، 200) حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

إن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يدل على أن الجنس لا يؤثر في فعالية الذات، كون التلاميذ يمتلكون نفس القدرات سواء الذكور أو الإناث، كما أنهم يواجهون نفس المشاكل، ولهم نفس الأهداف والطموحات، بحيث يطمحون لنيل شهادة البكالوريا.

#### 4-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

-الفروق بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تشير نتائج الفرضية الرابعة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذه النتيجة كانت عكس توقع الفرضية حيث لم تتحقق.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ابتسام نخلة، 2019) حيث أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وقلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص (أدبي، علمي).

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أن تلك الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هي نفسها لكلا التخصصين، فكلاهما يستفيدان من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم بنفس الطريقة ونفس المستوى، حتى إن كانت قليلة.

#### 5-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

-الفروق بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات:

تشير نتائج الفرضية الخامسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات عند مستوى الدلالة (0,05)، فهذه النتيجة كانت عكس توقع الفرضية، حيث أنها لم تتحقق.

وهذه النتيجة تؤيد دراسة (لكوشة سارة ولكوشة رميسة، 2020) التي اسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.

أما الدراسات التي عارضت نتيجة الدراسة الحالية هي دراسة (بن قاسم فريد، 2020) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة. كذلك دراسة (زروقي شيماء وزواوي خديجة، 2021) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدافعية المدرسية المدركة وفاعلية الذات تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي).

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فاعلية الذات، كون تلاميذ السنة الثالثة ثانوي سواء التخصص العلمي أو التخصص الأدبي المقبلين على اجتياز شهادة التعليم الثانوي عليهم الإيمان بقدراتهم، والشعور بالثقة بالنفس من أجل النجاح في هذه المرحلة، كما يجب عليهم بذل مجهود أكثر للوصول إلى غاياتهم بالمثابرة والإصرار والاجتهاد في الدراسة. بالإضافة إلى أن التلميذ سواء كان في التخصص العلمي أو التخصص الأدبي يحتاج إلى مراجعة دروسه، والتهيئة والإستعداد لإجتياز شهادة التعليم الثانوي، إما نفسياً، أو عقلياً، أو فكرياً، وكل هذا لا يأتي إلا من خلال تقوية فاعلية الذات لديه.

#### خاتمة:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، نظراً لإقبالهم على اجتياز شهادة التعليم الثانوي، فهي تعتبر مرحلة حاسمة في حياتهم، والتي تحدد مصيرهم، لهذا يحتاجون إلى الدعم من قبل مختلف الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أساسيين في أي بحث علمي، المتمثلان في الجانب النظري، والجانب التطبيقي. في الجانب النظري تم الإحاطة ببعض العناصر الخاصة بالخدمات الإرشادية من تعريفها، مختلف النظريات المفسرة لها، أهدافها، أنواعها، خصائصها، أبعادها، والمبادئ والأسس التي تقوم عليها، ومختلف مجالاتها. كما تم التطرق لمتغير التعليم الثانوي من تعريفه، أهميته، أهدافه، ومختلف خصائصه، ومبادئه، مهامه، وهيكلته. كما تم الإحاطة بمتغير فاعلية الذات من خلال ذكر تعريفها، علاقتها بالمفاهيم الأخرى، مختلف النظريات المفسرة لها، توقعاتها، خصائصها، ومختلف أبعادها، ومصادرها، ومظاهرها، ومختلف أنواعها، وآثارها.

أما في الجانب التطبيقي، اتجهت الدراسة الحالية للبحث عن إجابات التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة حول العلاقة بين الخدمات الإرشادية وفعالية الذات. الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في فعالية الذات. الفروق بين درجات العلميين ودرجات الأدبيين في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. الفروق بين درجات العلميين ودرجات الأدبيين في فعالية الذات، وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والدراسة الفعلية، بحيث تم اعتماد استبيان الخدمات الإرشادية من إعداد لبنى بن دعيمة (2007)، ومقياس فعالية الذات من إعداد العدل (2001)، والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (93) تلميذ وتلميذة.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- 1- عدم وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العلميين ومتوسط درجات الأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

## الإقتراحات:

- ❖ إجراء مزيد من الدراسات حول الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية.
- ❖ بناء برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ ودعمهم في مختلف الجوانب النفسية، الاجتماعية.
- ❖ الكشف عن المشكلات التي يعاني منها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند إقبالهم لاجتياز شهادة التعليم الثانوي، وإيجاد حلول لها.
- ❖ ضرورة تواجد منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية، وتكوين اتصال مباشر مع التلاميذ لمساعدتهم على تخطي المشاكل التي تكون عائقا في مسارهم الدراسي.

## قائمة المراجع:

### ❖ الكتب:

- 1- إبراهيم عيد، محمد. (2006). *مقدمة في الإرشاد النفسي*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- 2- أبو زعيزع، عبد الله. (2009). *أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق*. (الطبعة الأولى). دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- 3- أبو أسعد الأزايذة، عبد اللطيف رياض. (2015). *الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي*. الجزء الأول. (الطبعة الأولى). مركز دبيونو لتعليم التفكير للطباعة والنشر.
- 4- برزان، جابر أحمد. (2016). *الإرشاد والتوجيه النفسي*. (الطبعة الأولى). الجنادرية للنشر والتوزيع.
- 5- حسين وليد حسين، عباس. ناسو صالح سعيد، علي. (2015). *الإرشاد النفسي*. دار المنهل للنشر والتوزيع.
- 6- سعيد علي وآخرون. (2015). *الإرشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني*. (الطبعة الأولى). دار غيداء للنشر والتوزيع.
- 7- الشناوي، محروس محمد. (1996). *العملية الإرشادية والعلاجية*. (الطبعة الأولى). القاهرة. دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع.
- 8- طه جميل، سمية. (2005). *الإرشاد النفسي*. دار المنهل للنشر والتوزيع.
- 9- عواطف خضرة، محمود. (2013). *التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- 10- عيد محمد، إبراهيم. (2006). *مقدمة في الإرشاد النفسي*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
- 11- الفحل محمد، نبيل. (2014). *دليلك لبرامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي*. (الطبعة الأولى). دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 12- المصري، عامر. عبد الرؤوف محمد، طارق. (2018). *مفهوم وتقدير الذات*. (الطبعة الأولى). دار العلوم للنشر والتوزيع.

## ❖ الرسائل الجامعية:

- 13- أبو العطا منذر يوسف، سلمان. (2017). فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة. (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة. مبعث للدراسات والإستشارات الأكاديمية.
- 14- أبو هشيش عبد الله تيسير، سامر. (2018). مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية/المحافظات الشمالية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الخليل.
- 15- بازياد تركي بن محمد، أحمد. (2013). فعالية برنامج إرشادي في تنمية فعالية الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
- 16- بطاط، نور الدين. (2017). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي "دراسة مقارنة بين طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والترفيهية". (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر-3.
- 17- بلحاج، فروجة. (2019). التوافق النفسي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر-2- أبو قاسم سعد الله.
- 18- بن صافية، عائشة. (2010). إستراتيجية تصور وبناء المشاريع المهنية لدى تلاميذ الأقسام النهائية. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر-2.
- 19- بن مريجة، مصطفى. (2014). القلق وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم.
- 20- بوشنية، صالح. (2018). فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الإنفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكري. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة المسيلة.
- 21- بوشي، فوزية. (2020). المختص في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتوجهات الاختيار لدى التلميذ. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة وهران-2.

- 22- الجبوري محمد، عبد الهادي. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والإتجاه والإندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح. "الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجاً". (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الدنمارك.
- 23- حاج صحراوي، نسرين. (2018). نوعية الحياة والفعالية الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة لدى الأشخاص الذين يعانون من آلام مزمنة. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر-2- أبو قاسم سعد الله.
- 24- حدان، ابتسام. (2014). فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالألم المزمن. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- 25- خابط، ليليا. (2018). فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الوجداني والدافع للإنجاز لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
- 26- خمخام، دليلة. (2022). الكفاءة الذاتية وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى المصابين بالسمنة. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الحاج لخضر باتنة-1.
- 27- روبيبي، حبيبة. (2015). الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- 28- الزهرة، بومهراس. عواريب، لخضر. (2017). الخدمات الارشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. "دراسة ميدانية بثانويات دائرة متليلي". (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- 29- الساعدي خميس بن علي، بن راشد. (2016). إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الارشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين. (رسالة ماجستير منشورة). سلطنة عمان.

- 30-سني, أحمد. (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن. "دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمراكز رعاية الشيخوخة". (رسالة ماجستير منشورة). جامعة وهران-2.
- 31-سهيل يوسف، ولاء. (2015). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة دمشق.
- 32-سواكر، رشيد. (2019). الذكاء الروحي وعلاقته بفعالية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي. "دراسة ميدانية بجامعة الوادي". (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر-2.
- 33-سيسبان، فاطيمة الزهراء. (2016). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة وهران-2.
- 34-صالح، فاطيمة الزهراء. (2023). التنظيم الانفعالي كمتغير وسيط بين الكفاءة الذاتية والطموح الأكاديمي لدى عينة من الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة محمد خيضر. بسكرة.
- 35-طالبي، إيمان. (2021). دور المساندة الاجتماعية في تعديل العلاقة بين فعالية الذات ونوعية الحياة لدى مرضى الصرع. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر-2. أبو قاسم سعد الله.
- 36-العايب، كلثوم. (2015). دور بعض المحددات الشخصية والمعرفية في إدارة الضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر-2. أبو قاسم سعد الله.
- 37-عبد السلام، سامي. (2010). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة بنها.
- 38-عبد الله ميلاد طيرة، فاطيمة. (2012). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة بنغازي.
- 39-العتيبي بندر بن محمد الزيايدي، حسن. (2008). إتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى. السعودية.

40- لرقط، علي. (2015). واقع إدارة مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر وتقديم تصور لتطويرها في ضوء مبادئ أسلوب إدارة الجودة الشاملة. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة باتنة

41- محمد شكري نوفل، مرام. (2019). التعاطف الذاتي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل. (رسالة ماجستير منشورة).

42- مطير، عائشة. (2015). الحاجات النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى متعلمي الثالثة ثانوي. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الجزائر-2.

43- مفتود، سارة. (2010). مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي إجتماعي في تخفيف حدة المشكلات الإنفعالية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة باجي مختار.

#### ❖ المذكرات:

44- بن قاسم، فريد. (2020). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة محمد البشير الابراهيمي. برج بوعرييج.

45- بن نادة، أشواق. بن هنية، أحلام. (2022). علاقة فعالية الذات بقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة. (مذكرة ماستر أكاديمي منشورة). جامعة قاصدي مرباح.

46- بوالحاج، سناء. (2018). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. (مذكرة ماستر أكاديمي منشورة).

47- بوسيدي، ميمونة. مرموري، نواره. (2021). الكفاءة الذاتية لمعلم التربية الخاصة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى تلاميذه. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة العقيد أحمد دراية. أدرار.

48- جبالي، لمين. قراد، سامي. (2021). فاعلية الذات وعلاقتها بمركز الضبط لدى لاعبي كرة القدم. (مذكرة ماستر أكاديمي منشورة).

49- حمدي، بثينة. (2020). دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي لتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحي. جيجل.

50- خدوم، سلمى وآخرون. (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأطباء. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة 08 ماي 1945. قالمة.

- 51-دقايشي، هالة. بوحفارة، نذير. (2021). تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة العربي تبسي. تبسة.
- 52-دوخان، عائشة. (2018). دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ثانويات ولاية جيجل. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحي. جيجل.
- 53-زايد، أمينة. (2018). سمات شخصية المرشد النفسي. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة بسكرة.
- 54-زروقي، شيماء. زاوي، خديجة. (2021). الدافعية المدرسية المدركة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة ابن خلدون. تيارت.
- 55-زاوي، زكرياء. العزاوي، يمينة. (2017). ثقافة المجتمع المحلي وعلاقتها بمواصلة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة أحمد دراية. أدرار.
- 56-الساسبي، بسمة. (2022). فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي. "دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة قاصدي مرياح. ورقلة.
- 57-شريط، شريفة. (2018). مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة تبسة.
- 58-لكوشة، سارة. لكوشة، رميسة. (2020). مستوى الطموح وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. (مذكرة ماستر منشورة). جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
- 59-نخلة، ابتسام. (2019). الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الإمتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي. (مذكرة ماستر أكاديمي منشورة). جامعة قاصدي مرياح. ورقلة.

#### ❖ المجالات:

- 60-براهيمي، عيسى. (2015). التوجيه والإرشاد التربوي. مجلة دفاتر المخبر، 10 (01). ص246-269.
- 61-بريمة، علي. (2020). وضعية التعليم الثانوي وخرجاته في سوق العمل الجزائري. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 14 (01). ص24-40.

- 62- بكير، مليكة. عبد الرحمان، فرحات. (2020). دور الخدمات الإرشادية في الوقاية من تعاطي المخدرات. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات. 11(01). ص 252-263.
- 63- بوزناد، سميرة. (2022). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية المسيلة. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 8(4). ص 114-137
- 64- بوسته، بشير. (2020). فاعلية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا في ضوء متغير الجنس وشعبة البكالوريا المتحصل عليها. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 12(1). ص 667-680.
- 65- بن النور، مصباح. بن عكي، محند أكلي. (2023). الخدمات الإرشادية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الرياضي. مجلة أفكار وآفاق. 11(1). ص 213-222.
- 66- بوفارس، عبد الرحمن. بن طالب، عائشة. (2019). الخدمات الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة التمكين الاجتماعي. 1(4). ص 326-351.
- 67- تازي، أمينة. (2022). الفعالية الذاتية لدى طلبة الجامعة وجودة الحياة. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية. 4(15). ص 52-62.
- 68- ثابت، عصام وآخرون. (2012). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي والانجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك فيصل. مجلة بحوث كلية الآداب. 90(23). ص 433-476.
- 69- الحديبي وآخرون. (2021). برنامج إرشادي نفسي إيجابي في تنمية فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي. مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي. 4(3). ص 173-192.
- 70- حسانين الشبراوي، أحمد. حسن الخصوصي منير، أحمد. (2016). العلاقة بين تقدير الذات وكل من أساليب التفكير والتفاؤل لدى طلبة جامعة الأزهر في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. (181). الجزء الأول.
- 71- حسن عزب حسن، شيماء. (2021). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية. 7(14). ص 70-117.

- 72-الزنبلي نواف عويش، دلال. فهاد المري، سلوى. (2023). تقدير الذات وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن. المجلة التربوية. 6(3). ص 23-59.
- 73-سراية، الهادي. محمد الأزهر، بلفاسمي. (2019). الفعالية الذاتية الارشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الارشادية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 5(3). ص 124-137.
- 74-شعباني، مليكة. (2022). دور الخدمات الارشادية والتوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية (مراكز التوجيه والإرشاد أنموذجاً). مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 16(1).
- 75-الشهري بن محمد، عبد الرحمن. (2020). الفروق في فاعلية الذات بين المدمنين وغير المدمنين وعلاقته بالعمر. المجلة العربية للنشر العلمي. (27).
- 76-الشوا، أحمد. (2016). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغط النفسية التي يعانها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 30(8).
- 77-شينار، سامية. بولحبال، آية. (2021). فعالية الذات وممارسة السلوكيات الصحية. مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة. 4(10). ص 64-83.
- 78-عثمان عبد الجليل، ربيعة وآخرون. (2021). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الإنجاز. مجلة التربوي. (18).
- 79-عواد، سارة. محمد عبد الرحمن، يوسف. (2022). واقع الخدمات الارشادية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. مجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. 6(20). ص 107-132.
- 80-عويض دخيل الجهني، منى. (2021). الخدمات الارشادية وعلاقتها بالتشاؤم لدى أمهات المعاقين فكريا في منطقة المدينة المنورة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. 5(13). ص 345-376.
- 81-غزة حسن عبد العزيز، إبراهيم وآخرون. (2021). فعالية الذات وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. 36(1). الجزء الأول.
- 82-مالك فضيل، عبد الله. (2021). الطموح المهني وعلاقته بالخدمات الارشادية لدى المرشدين التربويين. مجلة لدرك للفلسفات واللسانيات والعلوم الاجتماعية. 42(3). ص 1099-1126.

- 83- ماهر إسماعيل، صبري. (2009). مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 3(2). ص 13-24.
- 84- محمد بدر أحمد أحمد، محمد وآخرون. (2018). مفهوم الذات وصورة الآخر لدى عينة من الأحداث المودعين بمؤسسات الأحداث بالقاهرة الكبرى. مجلة العلوم البيئية. 44. الجزء الثاني.
- 85- المحمودي معيوف بطي، راضي. (2017). سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين. المجلة العلمية لكلية التربية. 33(3). ص 333-389.
- 86- مصطفى عبد المحسن، عبد التواب وآخرون. (2021). برنامج إرشادي نفسي إيجابي في تنمية فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي. 4(3). ص 137-192.
- 87- المطيري غازي ثامر سويلم، إيمان. (2017). فاعلية الذات والعوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها في اتخاذ القرار لدى مديرات المدارس بمدينة الرياض. المجلة التربوية. 47.
- 88- ناضرين، حاتم. (2021). مكونات مفهوم الذات المهنية كعوامل منبئة بفعالية الذات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين. مجلة كلية التربية بينها. 3(125). ص 277-310.
- 89- نانسي محمد أحمد، محمد وآخرون. (2023). أبعاد الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من المدنيين في مرحلة التعافي. مجلة كلية الآداب بقنا. 58.
- 90- الهيثمي راجح، محمد علي. (2020). جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم في محافظة القنفذة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 4(18).
- 91- اليازدي، فاطمة الزهراء. هندي، أسماء. (2017). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي. مجلة روفلد.

#### ❖ المقالات:

- 92- بن سعي، محمد. (2015، ماي 01). مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح. ASJP.

<https://www.asjp.cerist.dz>

93-الدرأمة، فوزه. (2021، ماي03). الفرق بين التعلل والتعلم والتدرلس. سطوركم.

<https://sotor.com>

94-الزبلدب، سامب. (2017، ماي 03). التعلل أهبمبته ووظائفه وأنواعه.

<https://www.azzaman.com>

95-سدر، محمد. سمب، صببب. (ماي 10). الاستطلاعات والتجربة الرئلسبة. الجامعة المستنصربة.

96-شعبانب، ملكة. (2022، ماي 04). نظربات التعلم موجهة لطلبة السنة الثنبه جذع مشترك علم النفس.

97-مظهر عبى محمد، سلطان. (2019، ماي03). التعلل الثانوب والإدارة التربوبه. الجامعة المستنصرة.

98-اللأمب عبء مطشر، محمد. (2020، ماي 04). مجتمعب البعب وعببته. الجامعة المستنصرة.

99-ببب، سعد. (2021، ماي 04). عببب الدراسة فب البعب العلمب. دراسة لخدمات البعب العلمب والترجمة المعتمدة.

#### ❖ المداخلات:

100-بورقببب، داووب. (2013). نحو مرشد نفسب مدرسب للألفبب الثالثة. جامعة قاصوب مرباح. ورقلة.



## ملحق رقم (01): إستبيان الخدمات الإرشادية

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص توجيه وارشاد مدرسي

### أخي التلميذ أختي التلميذة:

فيما يلي تعرض عليك مجموعة من العبارات حول الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الثانوية التي تدرس فيها، التي يتعين عليك الإجابة عليها حسب مدى اقتناعك بدرجة انطباعها على حالتك. ويرجى منك وضع علامة (X) في الخانة المناسبة امام كل عبارة من عبارات الاستبيان.

### بيانات أولية:

الجنس: ذكر  أنثى

التخصص: علمي  أدبي

تأكد/تأكدي أن إجابتك لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي. وشكرا.

الرقم	يقدم مستشار التوجيه خدمات إرشادية من خلالها	نعم	أحيانا	لا
01	يحثني على المشاركة في مختلف الأنشطة التربوية			
02	ينصح أسرتي بضرورة تهيئة الجو المناسب للدراسة			
03	يعرفني على الآفاق المستقبلية للشعبة التي أدرس فيها			
04	يشعرنني بالأمن على مستقبلي			
05	يرشدني إلى أساليب المذاكرة الجيدة			
06	يخفف عني حدة الضغوط التي أتعرض لها في حياتي			
07	يخفف عني عندما أكون قلقا			
08	يساعدني على فهم شخصيتي			
09	يبصرني بأهمية العالم الذي نعيش فيه			
10	يطمئنني على مستقبل أسرتي			
11	يساعدني لأكون محبوبا من طرف الآخرين			
12	يساعدني على اختيار الشعبة التي تناسب ميولي وقدراتي			
13	أصارحه بكل ما يختلج صدري			
14	يعلمني كيف أحب الآخرين			
15	يبصرني بأهمية الولاء لأسرتي			
16	يرشدني إلى الطريقة المثلى للإجابة في الامتحانات			
17	يبصرني بأهمية انضمامي الى نادي او جمعية			
18	يرشد عائلتي بضرورة ان تترك لي حرية اختيار شعبتي الدراسية			

			يشجعني لأكون ناجحا في حياتي	19
			يبصرني بعيوبي كي أتجنبها	20
			يعرفني بمختلف الفروع والشعب الموجودة في الثانوية	21
			يرشدني إلى طريقة رفع مستواي التحصيلي	22
			يرشدني إلى كيفية التصرف لأكون محترما	23
			يساعدني على تحسين علاقتي مع الأسرة	24
			يساعدني على تخطي الصعوبات التي تعترضني	25
			يساعدني على التخلص من إحساسي بالنقص	26
			يساعدني على بناء علاقات جيدة مع الناس	27
			يرشدني إلى كيفية المحافظة على التركيز والانتباه داخل القسم	28
			يشرف على نشاطاتي في النادي المدرسي	29
			يرشدني إلى أساليب التعامل مع الجنس الآخر	30
			يساعدني على التخلص من إحساسي بتأنيب الضمير	31
			يساعدني على تعزيز الثقة بنفسني	32
			يساعدني على حل مشكلاتي العائلية	33
			يساعدني على التكيف مع مختلف الأنشطة التربوية	34
			يطلعني على المواد الدراسية وأهميتها في كل شعبة	35
			يحفزني على ضرورة اكمال دراستي في المستقبل	36
			يرشد عائلتي إلى تقبل أصدقائي	37

			يخبر أوليائي حول أهمية المرحلة التي وصلنا إليها	38
			يبصر أسرتي بضرورة استقبال أصدقائي في المنزل	39
			يرشد أوليائي إلى تجنب إهانتني أمام الآخرين	40
			يرشدني لأكون فعالا في المجتمع الذي أعيش فيه	41
			يبصرني بأهمية مساعدة أصدقائي في قضاء حوائجهم	42
			يخلصني من استغراقي في أحالم اليقظة	43
			يساعدني كي أتخلص من انطوائي	44
			يزودني بمعلومات تتعلق بشروط قبولي في الجامعة	45
			يساعدني على التخلص من خوفي من المشاركة داخل القسم	46
			يساعدني على تحقيق التوافق في الصراع بين المحافظة والتحرر	47
			يساعدني على التخلص من مشاهدة التلفاز أكثر من اللازم	48
			يرشدني إلى معرفة التربية الدينية الصحيحة	49
			يساعدني على اختيار الجماعة المناسبة من الأصدقاء	50
			يرشدني إلى طريقة التعايش في حالة وجود خلافات أسرية	51
			يحث أوليائي على ضرورة تجنب الشجار في البيت	52
			يعلمني كيفية مناقشة الوالدين في المسائل الشخصية	53
			يحثني على التمسك بالتعاليم الدينية	54
			يعلمني كيف أدرب نفسي على الأخلاق الفاضلة	55
			يساعدني على التخلص من مشكلاتي العاطفية	56

			يساعدني على التخلص من التفكير المستمر في الجنس	57
			يرشدني إلى طريقة التخلص من الرد العنيف على الأولياء	58
			يساعدني على التخلص من الارتباك من المواقف الاجتماعية المختلفة	59
			أحدثه عن فشلي في تكوين صداقات جديدة	60
			يرشدني إلى التخلص من إكثاري لقراءة الكتب الجنسية	61
			يساعدني على التخطيط الجيد لتشغيل أوقات فراغي	62
			يرشد والداي إلى ضرورة رعاية مواهبي الخاصة	63
			يساعدني على وضع برنامج منزلي لمراجعة دروسي	64
			يرشدني إلى طريقة دراسة بعض المواد الصعبة	65
			يساعدني على معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي	66
			يرشد الأساتذة إلى إثارة روح المنافسة داخل القسم	67
			يشجعني على ممارسة هوايتي المفضلة	68
			يساعدني على التخلص من سماع الأغاني أكثر من اللازم	69
			يعلمني عن مختلف الحرف والمهن المتوفرة في عالم الشغل	70
			يرشد الأساتذة إلى عدم اهانتني أمام الزملاء	71
			يزودني بالمعلومات الجنسية الصحيحة	72
			أخبر أوليائي بضرورة إعطائي المصروف اليومي لشراء ما يلزمي	73
			يعلمني كيف أجاهد نفسي على إقامة الشعائر الدينية على أتم وجه	74
			يعلمني عن مختلف التخصصات الموجودة في الجامعة	75

ملحق رقم (02): مقياس فعالية الذات

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص توجيه وارشاد مدرسي

..... تاريخ مكان الميلاد: .....
..... المؤسسة..... الدائرة: .....
..... الشعبة: .....

التعليمات:

1. هذا المقياس يشتمل على مجموعة من العبارات، والتي تعبر عن فاعلية الفرد في التنبؤ بمسار سلوكه بصفة عامة
2. المطلوب قراءة كل عبارة بعناية، والاستجابة لتلك العبارات بما يتناسب مع حالتك بكل صدق وصراحة حتى تكون نتائج دراستنا صادقة.
3. إذا كانت العبارة تنطبق عليك نادرا، ضع علامة (x) تحت عبارة نادرا .
4. إذا كانت العبارة تنطبق عليك أحيانا، ضع علامة (x) تحت عبارة أحيانا.
5. إذا كانت العبارة تنطبق عليك غالبا، ضع علامة (x) تحت عبارة غالبا.
6. إذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما، ضع علامة (x) تحت عبارة دائما.
7. الرجاء عدم ترك أي من العبارات بدون إجابة وشكرا.
8. ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

الرقم	العبارات	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني في الدراسة				
02	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها				
03	أستطيع وضع الحلول المناسبة ألي مشكلة قد تواجهني في الدراسة				
04	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب				
05	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيق أهدافي				
06	يسهل على الوصول إلى أي هدف مهما كان بعيدا				
07	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق المالي				
08	يلجأ لي زملائي في حل معظم مشكلاتهم				
09	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب على حلها				
10	ثقة زملائي في مهارتي هي التي تدعوهم إلى اللجوء إلي				
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
12	لا أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة				
13	سيكون لي مستقبلا باهرا				
14	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها				
15	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب				
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجدني في مأزق ما				
17	يصعب على إقناع أي إنسان بأي شيء				

				أستطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة	18
				لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استشارني أي فرد داخل المحيط المدرسي	19
				يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي	20
				يقتنع زملائي بأرائي لتقّتهم الكبيرة في شخصيتي	21
				أتبع جميع إرشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع	22
				لتعامل مع الأفراد داخل المحيط المدرسي بجدية ال يجبرني على إتباع نفس الأسلوب خارج المحيط المدرسي	23
				يصعب على التفكير في حل أي مشكلة تواجهني	24
				أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات دراسية	25
				أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي	26
				يصعب على الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي الدراسية	27
				عندما تواجهني مشكلة دراسية أجد عندي حلولاً كثيرة	28
				يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة	29
				يصعب على التوافق مع أي مجتمعات جديدة	30
				اعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات مدرسية	31
				نظراً لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها	32
				وهبني هلاً عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيداً	33
				إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية	34
				إذا أعاقني أي إنسان يصعب على التغلب عليه	35
				انتصر لنفسي في كثير من المواقف الدراسي	36

				يصعب على إيقاف أي إنسان عند حده	37
				لا اترك حقي مهما كان مع أي إنسان	38
				ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية	39
				على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك	40
				لا يمكنني تحقيق كثيرا من المفاجآت	41
				سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع	42
				أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد	43
				ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما أريد	44
				أستطيع تحمل كثيرا من المسؤوليات	45
				يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة	46
				يشعر زملائي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم	47
				وجودي في أي مكان بالمدرسة كفيل بان يجعله ممتعا ومشوقا	48
				يمكنني إضافة القليل ألي عمل دراسي أكلف به	49
				يكفني جميع من حولي في المدرسة بالأعمال السهلة	50

انتهى وشكرا لكم على التعاون معنا

## ملحق رقم 03: نتائج الدراسة الأساسية

### Corrélations

#### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
Services d'orientation	146,1720	18,02874	93
Auto-efficacité	76,6989	9,43258	93

#### Corrélations

		Services d'orientation	Auto-efficacité
Services d'orientation	Corrélation de Pearson	1	-,131
	Sig. (bilatérale)		,212
	N	93	93
Auto-efficacité	Corrélation de Pearson	-,131	1
	Sig. (bilatérale)	,212	
	N	93	93

### Test T

#### Statistiques de groupe

	genre	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Services d'orientation	1,00	48	151,0208	18,07725	2,60923
	2,00	45	141,0000	16,65970	2,48348

#### Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
F	Sig.	t

Services d'orientation	Hypothèse de variances égales	,838	,362	2,774
	Hypothèse de variances inégales			2,782

### Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
Services d'orientation	Hypothèse de variances égales	91	,007	10,02083
	Hypothèse de variances inégales	90,976	,007	10,02083

### Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
Services d'orientation	Hypothèse de variances égales	3,61177	2,84650	17,19517
	Hypothèse de variances inégales	3,60218	2,86551	17,17616

## Test T

### Statistiques de groupe

	genre	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Auto-efficacité	1,00	48	76,3750	10,39972	1,50107
	2,00	45	77,0444	8,38276	1,24963

### Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances

Test t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl
Auto-efficacité	Hypothèse de variances égales	,416	,520	-,340	91
	Hypothèse de variances inégales			-,343	89,039

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
Auto-efficacité	Hypothèse de variances égales	,734	-,66944	1,96672
	Hypothèse de variances inégales	,733	-,66944	1,95315

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
Auto-efficacité	Hypothèse de variances égales	-4,57609	3,23720
	Hypothèse de variances inégales	-4,55028	3,21139

## Unidirectionnel

### Descriptives

Services d'orientation

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	56	145,6964	19,37470	2,58905	140,5079	150,8850
2,00	8	146,0000	19,73394	6,97700	129,5020	162,4980
3,00	29	147,1379	15,22621	2,82744	141,3462	152,9297
Total	93	146,1720	18,02874	1,86949	142,4591	149,8850

### Descriptives

Services d'orientation

	Minimum	Maximum
1,00	105,00	188,00
2,00	120,00	188,00
3,00	119,00	178,00
Total	105,00	188,00

## ANOVA

Services d'orientation

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	39,960	2	19,980	,060	,942
Intragroupes	29863,288	90	331,814		
Total	29903,247	92			

## Unidirectionnel

### Descriptives

Auto-efficacité

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	56	76,0357	9,42331	1,25924	73,5121	78,5593
2,00	8	79,0000	13,72172	4,85136	67,5284	90,4716
3,00	29	77,3448	8,24741	1,53150	74,2077	80,4820
Total	93	76,6989	9,43258	,97811	74,7563	78,6415

### Descriptives

Auto-efficacité

	Minimum	Maximum
1,00	52,00	96,00
2,00	58,00	104,00
3,00	63,00	93,00
Total	52,00	104,00

## ANOVA

Auto-efficacité

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	79,090	2	39,545	,439	,646
Intragroupes	8106,480	90	90,072		
Total	8185,570	92			

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومعرفة الفروق في الخدمات الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وفعالية الذات حسب متغير الجنس والتخصص. حيث بلغت عينة الدراسة (93) من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني.
- 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات.

### Study Summary:

The aim of the current study was to explore the relationship between counseling services provided by school and career guidance counselors and self-efficacy among third-year secondary school students. Additionally, the study sought to identify differences in counseling services provided by school and career guidance counselors and self-efficacy based on gender and specialization. The study sample consisted of 93 third-year secondary school students selected randomly. The study yielded the following results:

1. There was no statistically significant correlation between counseling services provided by school and career guidance counselors and self-efficacy among third-year secondary school students.
2. There were statistically significant differences in counseling services provided by school and career guidance counselors between male and female third-year secondary school students.
3. There were no statistically significant differences in self-efficacy between male and female third-year secondary school students.
4. There were no statistically significant differences between scientific and literary students in counseling services provided by school and career guidance counselors and self-efficacy among third-year secondary school students.